



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة السابعة والعشرون العدد 8306 الجمعة 4 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 22 صفر 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8306 Friday 4 December 2015



مسرحية «زجاج» وسط دمشق؛ الواقع لم يدخل بيتنا

13



أفلام عن الشذوذ واستغلال الأطفال جنسيا تفوز بجوائز نقاد سينما نيويورك

14



فضائح الفيضا مستمرة مع اعتقال المزيد من المسؤولين البارزين

18



أردوغان - بوتين - أوباما؛ من يناير؟ ضد من؟

23

وسائل الإعلام خلطت بينها وبين زوجة أبو علي الشيشاني والصورة المتداولة لها غير صحيحة

الغاز سجي الدليمي: خلاف «إقليمي» على كونها زوجة البغدادي

إسطنبول - «القدس العربي»

من وائل عصام:

ما زالت الأسئلة تترا حول سجي الدليمي، المعتقلة التي أفرج عنها للمرة الثانية في صفقة تبادل بين «جبهة النصرة» والحكومة اللبنانية، وفي بحر المعلومات المزيفة التي تصلا فضاء الإعلام حول تنظيم «الدولة» ومنها ما هو من مصادر حكومية، فالوصول لحقيقة مؤكدة عن قصة سجي الدليمي قد لا يكون متيسرا في ظل صمت الإعلام الرسمي للتنظيم الذي اعتاد تجاهل الكثير من القضايا المثارة حوله. نبدأ من ظهورها الأخير في صفقة الإفراج، فما زاد من تعقيد الأمر، عند الجمهور، هو ظهور تصريحين متناقضين متناقضين لسجي الدليمي حول حقيقة ارتباطها السابق بزعيم تنظيم «الدولة»، فخلال وجودها في السيارة التي ألقاها للإفراج عنها خاطبت الكاميرا على الهواء مباشرة قائلة إنها تطلقت من البغدادي منذ سبع سنين، وبعدها بثوان قالت في رد على سؤال حول أنها طلبة البغدادي «مش مزبوط هالحكي». إجابات متناقضتان خلال دقائق، وفي الحالتين كانت مرتبكة مترددة وغير مقنعة، وهو ما حدث معنا عند متولها أمام المحكمة اللبنانية في تموز/



سجي الدليمي

يوليو الماضي، في جلسة علنية حضرها الصحفيون، حيث نفت بداية أنها ابنة البغدادي، وقالت إنها تزوجت في سوريا رجلا يدعى هشام محمد لمدة شهر ثم تطلقا، ثم عادت لتقول إنها بالفعل كانت متزوجة من الرجل الذي يظهر على التلفاز، ولكن لم يكن اسمه أبو بكر البغدادي. بعض التقارير الإخبارية كانت تنتشر روايات تخلط فيها بين الدليمي وزوجة أخرى لبغدادي في «الناصر»، فإضافة إلى نشر الصورة الخاطئة فإن خلطا وقع بين سجي الدليمي وألا العقيلي زوجة أنس شرش، المعروف بسابو علي الشيشاني. بيّن تصريح حكومي آخر يناقض إعلان الأمن اللبناني، وهو تصريح من الداخلية العراقية زوجة إن سجي الدليمي المعتقلة في لبنان لم تتزوج سابقا البغدادي، وإن زواجها المسجلت في الوثائق العراقية هما أسماء وإسراء القبيسي، وهي المعلومات نفسها التي أرسلتها السلطات العراقية للسلطات السورية التي اعتقلت سجي قبل سنوات، ولكنها أقرت عنها اعتمادا على معلومات السلطات العراقية التي تنفي وجود زوجة للبغدادي باسم سجي في السجلات الرسمية العراقية كما أشرنا، وحتى عندما اعتقلت سجي في المرة الأولى بلبنان كانت تحمل هوية سورية باسم «ملك عبدالله».

وأخيرا، وفي هذا الاستعراض للمعلومات المتداولة والمتناقضة، يقال إنها تنتمي لعائلة جهادية، فولدها وأشقاؤها منتمون لـ «جبهة النصرة» والدولة الإسلامية»، وسبق أن ظهرت فتاة يعتقد أنها شقيقته، تدعى دعاء الدليمي، حاولت تخجير نفسها في أربيل عام 2008، وكثيرا ما نشر أن شقيقها قيادي في «الناصر».

تكشف لقاءات مع جهاديين عراقيين سابقين إحصاءات مهمة على هذه القضية ومن هؤلاء من القنباه سابقا وقال إن البغدادي تزوج من سيدتين في العراق، وهما من عائلة الكبيسي (وليس القبيسي) كما نشرت الداخلية العراقية خطأ كما أن الداخلية العراقية اعتمدت على الزوجات الموثقات في العراق فقط بينما سجي كانت في سوريا. فإذا كانت الزوجات الأصليات المعروفات للبغدادي هما من عائلة الكبيسي، فمن تكون سجي؟ مقربون من عائلة سجي الدليمي يقولون إن البغدادي خلال وجوده في دمشق بحي السيدة زينب، نهاية عام 2006، تزوج سجي الدليمي كزوجة ثالثة لشهرين فقط، ثم طلقها بعد خلافات نشبت بينهما، وسرعان ما عاد البغدادي للعراق تاركا طليقته، بعد أن استمرت حملة الملاحقات الأمنية على العراقيين الجهاديين، بعد تشكيل خلية أمنية تابعة للنظام اعتقلت الكثير

نصر الحريري لـ «القدس العربي»: لا بد من إنجاز مؤتمر الرياض... ولن نقبل بأي دور للأسد

«الائتلاف» السوري يعلن وفده إلى مؤتمر السعودية... وطهران: الاجتماع يضر بمحادثات السلام

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

«وجيش الفتح»، إضافة إلى 25 شخصية وطنية ممن يحسبون على السننقين. وقال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «محادثات السلام فرصة للتوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب في سوريا... مثل هذه الاجتماعات في الرياض تهدف إلى الإضرار بمحادثات فيينا». من جانبها قال السياسي المعارض السوري نصر الحريري لـ «القدس العربي»، «هناك سعي حيثيات في الرياض سيؤدي إلى فشل محادثات الائتلاف أو من قبل الإخوة في السعودية، خاصة وأن الملتقى تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع أطراف المعارضة السورية». وحول إمكانية التنازل حول مصير الرئيس السوري قال الحريري: «فيما يخص مصير الأسد لن نقبل به في مرحلة انتقالية ولا مستقبل له في سوريا في مرحلة انتقالية، وبقاء الأسد يعني استمرار القتل والعنف والارهاب».



لاجئون متفعلون لحظة وصولهم إلى الجزيرة اليونانية ليسوس بعد عبور بحر إيجة من تركيا

بوتين يتوعد تركيا وأردوغان يتهم روسيا بالتجارة بنفط «الدولة الإسلامية»

جاويش أوغلو عقب لقائه لافروف: الجانبان لا يرغبان في التصعيد

يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر وستعتمدها دوما خيانة مروعة. وقال بوتين بعد أن طلب دقيقة صمت حدادا على روح اثنين من أفراد القوات المسلحة قتلا في الواقعة على أزواج ضحايا الإرهاب الروس «لا نخطط للدخول في تهديدات حرب (تركيا)». وتابع قوله «لكن إذا اعتقد أي شخص أن ارتكاب جريمة الحرب النكراء هذه وقتل أبنائنا سيبرم ببعض الإجراءات التي تتعلق بالمطام (البندورة) أو فرض بعض القيود على الإنشاءات وقطاعات أخرى فإنه مخطئ جدا». وذكر أن تركيا ستستد «أكثر من مرة» على أفعالها ووعد بأن إجراءات روسيا العقابية لن تكون مستبعدة أو تشكل خطرا. وسيد خطاب بوتين أي أمل في تقارب وشيك وسيعمم الصدع بين البلدين. وجدد بوتين الدعوة لتحالف جديد موسع لمحاربة الإرهاب ودعا - في إشارة واضحة لتركيا - الدول «لا

تطبيق معايير مزدوجة أو تتواصل مع المنظمات الإرهابية أو تستخدما لأزميا الخاصة». هذا وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عقب لقاءه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف إن «الجانبين لا يرغبان في تصعيد التوتر، ويريدان تحسين العلاقات من خلال حل الخلافات» معربا عن ثقته «بأن العقل السليم سينتصر، وتعود علاقاتنا كما كانت سابقا، بعد انقضاء مرحلة العواطف». جاء ذلك في رده على أسئلة الصحفيين، عقب اللقاء في العاصمة الصربية بلغراد أمس الخميس على هامش مشاركة لافروف وجاويش أوغلو في الاجتماع الوزاري الـ22 لمنظمة «الأمن والتعاون في أوروبا»، وبحسب وكالة انباء الأناضول.

وقال بوتين إن إسقاط تركيا لمقاتلة روسية هو جريمة حرب وأن الكرملين سيعاقب أنقرة بفرص مزيد من العقوبات في مؤشر على أن تداعيات الواقعة ستكون طويلة الأمد وخطيرة. وقال بوتين في خطابه أمام النخبة السياسية الروسية أمس إن روسيا لن تنسى الواقعة التي حدثت

فيما أصدر الائتلاف السوري المعارض قائمة أسماء مشاركيه الذين سيحضرون مؤتمر السعودية المرتقب الذي سيعقد خلال الأسبوع المقبل، ونقلت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية عن مسؤول إيراني كبير قوله إن اجتماع المعارضة في الرياض سيؤدي إلى فشل محادثات السلام السورية بين دول كبرى في الغرب والشرق الأوسط. وستيمثل الائتلاف بـ 25 شخصا و15 شخصية من هيئة التنسيق و15 شخصية من الفصائل المسلحة. وعلمت «القدس العربي» أن قائمة أسماء الفصائل اشتملت وأرسلت لهم الدعوات، ومن بينهم «الجبهة الجنوبية» و«جيش الإسلام» التابع لزهراان علوش.

العبادي: نشر أي دولة قوات برية في العراق سيقترب عملا معاديا

بغداد - ب: أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي القائد العام للقوات المسلحة مساء أمس الخميس أن العراق ليس بحاجة إلى استخدام قوات أجنبية لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، وإخراجه من أرض العراق. وقال العبادي مساء أمس في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «نجدد التأكيد على عدم حاجة العراق إلى قوات برية أجنبية وأن الحكومة العراقية ملتزمة بعدم السماح بتواجد أية قوة برية على أرض العراق ولم تطلب من أية جهة سواء أقليمية أو من التحالف الدولي إرسال قوات برية إلى العراق». وأضاف: «تؤكد الحكومة العراقية رفضها القاطع لأي عمل من هذا النوع يصدر من أية دولة وسنعد إرسال أية دولة لقوات برية قتالية عملا معاديا ونعامل معه على هذا الأساس».

مصر: «النقض» تلغي أحكام الإعدام و«المؤبد» بحق قيادات الإخوان» في قضية «رابعة»

القاهرة - «القدس العربي»- وكالات: قضت محكمة مصرية أمس الخميس، بإلغاء أحكام الإعدام و«المؤبد» الصادرة بحق مرشد جماعة الإخوان المسلمين، وبديع وآخرين في القضية المعروفة إعلاميا بـ«غرفة عمليات رابعة» وإعادة محاكمتهم، بحسب مصر قضائي. وقال المصدر إن محكمة النقض (أعلى محكمة للطعون في مصر)، قضت أمس، بقبول الطعون على الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات في القضية المعروفة إعلاميا بـ«غرفة عمليات رابعة»، والتي تراوحت ما بين الإعدام والمؤبد.

فرنسا تبحث إمكانية إسقاط الجنسية عن المواطنين «الإرهابيين» حملة الجنستين

باريس - أ ف ب: تعد الحكومة الفرنسية تعديلا دستوريا يسمح بإسقاط الجنسية الفرنسية عن مواطنين من حملة جنسيتين في حال إلتهمهم في مسائل إرهاب، وفق ما أفادت مصادر حكومية. وتطالب السلطة التنفيذية بتضمين الدستور مادة تنص على هذه إمكانية في حين أن هناك حاليا قانونا قلما تم استخدامه يسمح بإسقاط الجنسية

طائرات رصد إيرانية تراقب الجموع أكثر من عشرين مليوناً يحيون ذكرى أربعين الإمام الحسين في كربلاء

السواء الركن قيس خلف في مؤتمر صحافي مع وزير الداخلية محمد الغبان ورئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي «نجاح الخطة الأمنية لزيارة الأربعين بعد أن طبقت قواتنا الأمنية، في جميع مراحل الخطة، دون حدوث أي خرق، أو حادث بين الزوار». وأضاف أن «أكثر من عشرين مليون زائر شاركوا في الزيارة بينهم خمسة ملايين من العرب والأجانب». وأضافت طائرات استطلاع مسيرة إيرانية في حماية الحجاج وحرصا على أي تهديدات محتملة، حسبما أفاد عضو مجلس محافظة كربلاء ورئيس مكتب منظمة بدر في كربلاء حامد صاحب.

توقيف نجل الداعية الإسلامي أبو قتادة في الأردن

عمان - أ ف ب: قال الداعية الإسلامي الأردني المتضدد عماد محمد عثمان المعروف باسم أبو قتادة والذي وصف في ألبصام التي بدأت الذاكرة تخونها يوم أرسلت فريقا إليها بعدما تفوق عليها من كان ذات يوم يعمل تحت إدارتها». وأضاف التقرير «في النهاية يبعنا تذكير البسام التي قامت بها الـ MTV على مدينة أخبار «الجديد» بل إن إعلاميين في قنوات عديدة انقسموا بين مؤيد لخطة حسين خريس وبين منتقد لها. ولوحظ أن مراسلي قناة «النار» و«فقو» في صف المعترضين بشدة على أداء خريس فيما دافع عن مهنته إعلاميون من مؤسسات إعلامية أخرى.

رد قاس على مندوبة «المانعة» في «الجديد» وحرب «هاشتاغ» بين «إخرس» و«أخريسي» البسام أشعلت معركة مع تلفزيون «MTV» بعد اتهام زميل صحافي بالتسويق لـ «الناصر»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: إذا كان رئيس مجلس النواب نبيه بري على صفة تبادلية العسكريين مع «جبهة النصرة» بالفول «بين الدموع والشموع حصلت فضيحة سيادية» إشارة ضمنية إلى ما رافق العملية من انتشار عسكري لسلمي الجبهة وإلى المواقفة على فتح ممر انساني إلى عرسال، فإن ما رافق التغطية الإعلامية كشف حجم المنافسة غير الشرعية في بعض الأوقات بين القنوات التلفزيونية اللبنانية التي لم يتورع مسؤولوها عن استخدام أفضع التعابير في حريمهم الشرسة. وقد بدأت القصة عندما كان اللبنانيون يتابعون مباشرة على الهواء الإفراج عن العسكريين بواسطة سيارات تابعة لجبهة النصرة حيث انحصر النقل المباشر من المنطقة التي يسيطر عليها مسلحو الجبهة في محطة «الجزيرة» القطرية وفي محطة «MTV» اللبنانية ما أثار استياء مديرية الأخبار في قناة «الجديد» مريم البسام التي هاجمت مندوب MTV حسين خريس الذي كان يعمل في «الجديد» من دون تسميته فغردت على صفحتها الرسمية على موقع «تويتر»: «ما كنت أحسبني أدرب إرهابيا... اعتقدت صحافيا. أعتذر... وليس في صفي ما بل صفة تبادلية الحملة بإطلاق هاشتاغ «إخرس يا خريس».

بعض على خلق هاشتاغ «إخرس يا خريس» فبدأت حملة تخوين تتحمل وحدها تداعياتها على خريس. الغيرة والسد وقلة الحياء صفاً أجمعت في ذهن البسام التي فرصت صور الـ mtv وانقضت عليها بعدما تفوق عليها من كان ذات يوم يعمل تحت إدارتها». وأضاف التقرير «في النهاية يبعنا تذكير البسام التي بدأت الذاكرة تخونها يوم أرسلت فريقا إليها كما يحق للبسام لا يحق لغيرها وكانت المهمة والتغطية حالها. مريم البسام لا تبرر لإدارتك القشة بالقيام بهماك من خلال التصويب على الـ mtv.

ولم تقتصر البلبلة التي تسببت بها عملية التغطية الصحفية التي قامت بها الـ MTV على مدينة أخبار «الجديد» بل إن إعلاميين في قنوات عديدة انقسموا بين مؤيد لخطة حسين خريس وبين منتقد لها. ولوحظ أن مراسلي قناة «النار» و«فقو» في صف المعترضين بشدة على أداء خريس فيما دافع عن مهنته إعلاميون من مؤسسات إعلامية أخرى.

بعد فوزه بأكثر عدد من الأصوات في جولة إعادة في الانتخابات «توفيق عكاشة رئيسا لبرلمان مصر» هاشتاغ ساخر يتصدر تويتر

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: تصد هاشتاغ ساخر بعنوان «توفيق عكاشة رئيسا للبرلمان»، موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، واحتل الهاشتاغ المرتبة الثانية، وذلك عقب إعلانه الترشح لرئاسة مجلس النواب، بعد فوزه بمقعد من دائرة طلخا وثروه بمحافظة الدقهلية، بعد قيامه يوم 94354 صوتا في جولة إعادة من المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية، متفوقا على كافة المرشحين على مستوى الجمهورية، يليه المستشار مرزعي منصور، ورئيس نادي الزمالك المرشح على دائرة «مين غمر» بنسبة 82568 صوتا، وفقا للنتائج الغير نهائية. وتباينت ردود الأفعال ما بين الإيجاب

والسلب لدخوله ضمن قائمة ترشيحات رئاسة مجلس النواب المصري، وانتقد البعض فوز عكاشة في الانتخابات، حيث قال محمد: «كنا بتتريق على برلمان الإخوان، ولوقتني منشور العجب في البرلمان دا»، وقال عيسى: «ربنا بيستر على البلد لو سمحت يا سيادة النائب عازينك تدخلنا المياه والكهرباء في تويتشر»، وقال يحيى: «الكلام ده لو حصل أنا مش هفوت جلسه مجلس الشعب»، وقال آخر: «البرلمان الجديد ه محتاج شيبسي وفتشار علشان نضحك ونتبس». وقال جمال: «مرزعي منصور وتوفيق عكاشة في البرلمان المفروض بقا يتنازع على تاهم كويدي»، وعز محمود قائلا: «ميششاه أول يوم البرلمان بيظ وقطير وداخل جليليه وممكن يعمل استجواب من أول يوم»، وقال يوسف: «انا سمعت ان الفضائيات ابنتت تتسابق على شراء حقوق بث جلسات المجلس دي هتبقى فرجة لذ من مسرح مصر». وقال أحد الغردين، ساخرا: «يستحق

معصوم يدافع عن بقاء العبادي في منصبه

وقال محمد ناجي في تصريح صحفي «لو قام العبادي باتخاذ قرار منفرد بالموافقة على نشر قوات أمريكية خاصة فسوف نستجوبه في البرلمان» مشيراً إلى أن «العبادي يعلم جيدا أن الاستجواب قد يؤدي إلى تصويت لحجب الثقة أي إقالته».

وأشار إلى أن «نشر قوات أمريكية في العراق إذا حدث فسوف يكون عامل جذب لمزيد من التدخل من جانب قوى أجنبية» مضيفاً «سكنون ساحة للقوى الأخرى لتقوم بتصفية حساباتها الخاصة».

وكانت الواشنطن بوست، نقلت عن رئيس منظمة بدر القريبة من إيران، هادي العامري أن «المجنون فقط من يريد أن يكون مكان العبادي في الظروف الحالية» وأن «ليس من مصلحة إيران إزاحة العبادي عن منصبه حالياً».

وتشير المصادر القريبة من التحالف الوطني الشيعي إلى أن حيدر العبادي يواجه اعتراضات من قوى عدة من بينها قيادات داخل حزبه، حزب الدعوة، تضرت بإجراءات العبادي الإصلاحية، كما يخضع لضغوط من الحشد الشعبي لزيادة ميزانيته.

ومن جانب آخر، ينتقد القادة السياسيون السنة أيضاً العبادي لأنه ليس حازماً بشكل كاف لإنجاز جملة إصلاحات بهدف مكافحة الفساد والهدر وعدم التزامه بتعهدات للمحافظات السنة.

بغداد - «القدس العربي»:

يتعرض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى تهديدات وضغوط من أطراف عدة في الحكومة والبرلمان، من أجل تقديم المزيد من التنازلات.

فقد صرح الرئيس العراقي فؤاد معصوم الأربعاء في باريس أن تغيير رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي يلقي معارضة حتى في صفوف حزبه، غير ممكن في الوقت الذي يحارب فيه العراق تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يحتل أجزاء واسعة من البلاد.

وقال للصحافيين في إطار زيارته إلى فرنسا للقاء الرئيس فرنسوا أولاند يستحيل في الظروف الراهنة إبدال العبادي. هذا من مصلحة العراق. وأضاف لأنه في حال تغيير العبادي سنحتاج من خمسة إلى ستة أشهر للاتفاق على الشخص الذي سيحل مكانه. وهذه الحكومة ستكون فقط حكومة تصريف الاعمال الجارية ولن تتمكن من توقيع أي اتفاق كما أنها لن تستطيع اتخاذ أي قرار، فيما نحن في مواجهة مع تنظيم «الدولة». وتابع وما هو البديل؟ ليس من السهل الاتفاق على شخصية أخرى.

وحد نائب عن التحالف الوطني، رئيس الوزراء حيدر العبادي من «مغيبه»، موافقته على نشر قوات برية أمريكية أعلنت الولايات المتحدة عزم نشرها في العراق.

بعد اغتيال ممثل المجموعة العربية في مجلس المحافظة

برلمانيون: مخطط لإفراغ كركوك من العرب... ونطالب بحماية دولية

مجلس محافظة كركوك هو الإرهاب الذي لا يفرق بين مكون وآخر والهدف هو لزرع الفتنة بين مكونات كركوك. وأضاف قائلاً: «الفتنة كان له دور بارز في تقارب وجهات النظر بين مختلف أطراف المدينة ومحسوب من جميع مكوناتها».

أما خالد المرعي عضو مجلس النواب عن عرب كركوك فذهب إلى أبعد من ذلك حيث قال إن الاستهدافات المتكررة للممثلة عرب كركوك يجب أن تتوقف «لأن ما يتعرض له العرب من 2003 ولحد يومنا هذا لا يمكن بعد اليوم السكوت عنه».

وطالب رئيس الحكومة أن يتدخل لإيقاف مسلسل القتل بحق المكون العربي، كما طالب بتشكيل قوات خاصة بالعرب لحماية مناطقهم، في حين أكد برهان مزهر العاصي عضو مجلس المحافظة بأن المراد من وراء هذه الاستهدافات هو إفراغ كركوك من العرب وتهميش دورهم. أما الشيخ سعدون فندي العاصي فقد طالب بوضع عرب كركوك تحت الوصاية العربية والدولية، كما أعرب عدد من المواطنين ومن مختلف القوميات عن شجبهم لاستهداف الجيوري.

وأوضح اللواء الحقوقي جمال طاهر بكر قائد شرطة كركوك أن من «يقف وراء استهداف الجيوري يريد من وراء ذلك خلط الأوراق لجر أهل كركوك إلى التصادم لا سمح الله»، كما بين أن الجيوري تلقى تهديدات عدة لكنه لم يتخذ الإجراءات الأمنية المطلوبة، على حد قوله، مما مكن الإرهاب من أن ينال منه.

كركوك - من عبدالعبيدي:

منذ سقوط النظام العراقي في 2003 لم يتوقف مسلسل استهداف العرب في محافظة كركوك حيث اعتقل المئات منهم، واغتيل الكثير قتل الأستاذ الجامعي، والمهندس، والقاضي، والمحامي ولم يسلم حتى من انتسوا إلى القوى الأمنية من الجيش والشرطة كما قتل سائق الأجرة، والطالب، وشملت التصفيات الجسدية أعضاء مجلس محافظة كركوك ممثلي العرب في المجلس فكان أول من اغتيل هو الشيخ عكار الطويل عضو مجلس محافظة كركوك عن المكون العربي، والسذي اغتيل على مقربة من مبنى محافظة كركوك وفي وض النهار، ثم اغتبه اغتيال رئيس المجلس البلدي لدينة الحويجة كما اغتيل نائب رئيس استئناف محكمة كركوك، وكذلك اغتيل الشيخ عبدالله السامي العبيدي، وأخيراً اغتيل محمد خليل الجبوري رئيس المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك وزوجته، بينما كانا يتبضعان في منطقة تسعين وسط مدينة كركوك عندما واجههما مسلحون أثناء توقفهما عند إحدى التقاطعات بالقرب من مديرية تربية كركوك، وتم نقل الجثة إلى الطب العدلي وقيدت الجرمية في سجلات الشرطة كم من حاصل ضد مجهول. والنقت «العربي» بعدد من المسؤولين وممثلي العرب في مجلس محافظة كركوك، حيث قال ركان سعيد نائب محافظ كركوك أن المستفيد الوحيد من عملية اغتيال ممثل المجموعة العربية في



اثر التفجيرات التي ضربت بغداد أمس

“تفجيرات واغتيالات في بغداد و 7 قتلى من البيشمركة بتفخيخ منزل في سنجار.. وتحرير مناطق من الرمادي

قيادياً من التنظيم بينهم عرب وأجانب من جنسيات مختلفة». وفي صلاح الدين شمال بغداد، أصيب 7 مدنيين في سقوط 3 قذائف هاون على أحياء مدينة سامراء جنوب تكريت، الخميس، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة 6 آخرين بجروح.

وأعلنت مصادر في قوات البيشمركة الفريق رائد جودت، الخميس، أن «قوة من الشرطة الاتحادية المتمركزة في تلال مكحول (شمال بييجي) تمكنت من قتل خمسة عناصر من «الدولة» بصف صاروخية في قرية الوردية شمال بييجي». وأن «القصف أدى أيضا إلى تدمير وكرا للتنظيم».

كما أفاد مصدر أممي، يوم الخميس، بمقتل العشرات من «الدولة» بصف بطران الجيش شمال صلاح الدين. وقال إن «طيران الجيش العراقي وجه ضربات جوية وبمعلومات من جهاز الأمن الوطني قرب جبال مكحول التابعة لقضاء بييجي، شمال صلاح الدين، ما أسفر عن تدمير وكرا يحتوي كدس للعادم مع شاشة أحادية ومقتل وإصابة العشرات من تنظيم «الدولة» الإراهبي.

وقالت مصادر عراقية إن «المئات من العوائل النازحة من مدينتي الحويجة والشرقات دخلت مدينة الموصل هرباً من الهجوم المرتقب، وكذلك القصف العنيف من قبل طائرات التحالف الدولي على أهداف ومقرات تنظيم «الدولة» الإراهبي، وسكنت هذه العوائل النازحة في الدور المغتصبة من السجين والشبك من قبل التنظيم». وفي قاطع عمليات الأنبار أفادت مصادر أمنية، عن تحرير بعض المناطق جنوب الرمادي. حيث تمكنت القوات الأمنية وبدعم من الحشد العشائري، الخميس، من تطهير أحياء الأستادة والقادسية الثانية وشارع النخيل التابعة لمنطقة في التاميم جنوبي مدينة الرمادي، وقتل العشرات من عصابات «الدولة» الإجرامية بينهم قبايدون في التنظيم».

وأشار مصدر في قيادة العمليات المشتركة أكد أن «طائرات القوة الجوية العراقية وجهت، الخميس، ضربة جوية استهدفت اجتماعاً لعدد من قادة تنظيم «الدولة» في منطقة الطراشبة التي تقع ما بين منطقتي البوعساف وتل اسود، شمالي الرمادي، مما أسفر عن مقتل 20

المقرات. كما ذكر أن «المئات من العوائل النازحة من مدينتي الحويجة والشرقات دخلت مدينة الموصل هرباً من الهجوم المرتقب، وكذلك القصف العنيف من قبل طائرات التحالف الدولي على أهداف ومقرات تنظيم «الدولة» الإراهبي، وسكنت هذه العوائل النازحة في الدور المغتصبة من السجين والشبك من قبل التنظيم». وفي قاطع عمليات الأنبار أفادت مصادر أمنية، عن تحرير بعض المناطق جنوب الرمادي. حيث تمكنت القوات الأمنية وبدعم من الحشد العشائري، الخميس، من تطهير أحياء الأستادة والقادسية الثانية وشارع النخيل التابعة لمنطقة في التاميم جنوبي مدينة الرمادي، وقتل العشرات من عصابات «الدولة» الإجرامية بينهم قبايدون في التنظيم».

وأشار مصدر في قيادة العمليات المشتركة أكد أن «طائرات القوة الجوية العراقية وجهت، الخميس، ضربة جوية استهدفت اجتماعاً لعدد من قادة تنظيم «الدولة» في منطقة الطراشبة التي تقع ما بين منطقتي البوعساف وتل اسود، شمالي الرمادي، مما أسفر عن مقتل 20

وقرية جداراي في سنجار، وأعلن قائممقام سنجار، محمه خليل، لشبكة رويدو الإعلامية، «أنفجر منزل مفخخ في قرية جداراي، في سنجار ما أسفر عن استشهاده 7 من مقاتلي قوات البيشمركة، وأشار إلى أنه «لم يستشهد هذا العدد من قوات البيشمركة في أثناء عملية تحرير سنجار في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي».

كما أفاد مصدر عسكري أمس الاول الخميس، بأن طائرات التحالف الدولي شنت سلسلة من الغارات الجوية على أهداف ومواقع ومقرات تنظيم «الدولة» الإراهبي بمناطق مختلفة، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من عناصر التنظيم.

وبدوره أعلن غياث سورجي مسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني في تصريحات أن طائرات التحالف الدولي قصفت مواقع عدة عائدة لتنظيم «الدولة» الإراهبي في قضاء تلعفر، ضمن مناطق حسن كوي وقرية علوية ومحطة رأس الجادة وقرية العياضية، إضافة إلى رتل في القلعة، ما أسفر عن مقتل 9 من عناصر تنظيم «الدولة» الإراهبي، فضلا عن خسائر مادية فادحة في الأعداة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت مصادر أمنية وعسكرية عراقية تطورات الوقف الأمني خلال الساعات الأخيرة. ففي بغداد تواصلت سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة وعمليات الاغتيالات، حيث وقعت خمسة تفجيرات بعبوات ناسفة في مناطق الشعب والتفجيرات بعبوات والمدائن والزعفرانية والاسكان، إضافة إلى عبوة لاصقة بسيارة مدنية في الكرادة، وأسفر عنها سقوط 6 قتلى وإصابة 25 جريحهم من المدنيين.

كما وقعت ثلاث حالات اغتيال لأشخاص مدنيين من قبل جماعات مسلحة مجهولة في مناطق الشعلة والشعب والزعفرانية، وفر المنفذون بعد تنفيذ جرائمهم إلى جهات مجهولة. وأقدم مسلحون مجهولون بتفجيرات منزل في منطقة القاهرة وتحت تهديد السلاح تمكنا من سرقة نحو 25 ألف دولاراً.

وفي الموصل شمال العراق، ذكرت مصادر أمنية كردية، مساء الأربعاء، مقتل سبعة من مقاتلي قوات البيشمركة، بانفجار منزل مفخخ في

مسؤول عراقي: 3 آلاف إيزيدي مختطف لدى «الدولة»

وتابع أن «التحرك الحكومي تجاه المقابر الجماعية، التي اكتشفت للضحايا الإيزيديين، في قضاء سنجان بعد تحريره، معدوم»، مضيفاً: «نحتاج إلى رفع الجثث من المقابر المكتشفة بأسرع وقت»، وسيطرت قوات البيشمركة الكردية، التابعة لحكومة إقليم كردستان، بشكل كامل على قضاء سنجان، الذي تقطنه أغلبية إيزيدية. الجمعة الماضي، بعد أن كان تنظيم «الدولة» قد سيطر عليه، في 3 أغسطس/آب 2014، وقام بما تصفه المصادر الإيزيدية بـ«المجازر الجماعية»، و«سبي» عدد كبير من نساء الطائفة، بحسب

العراق - الأنابول: قال محمدا خليل، قائم مقام قضاء سنجان، بمحافظة نينوى (شمال العراق)، أمس الخميس، إن «3 آلاف إيزيدي، لايزالون محتجزين لدى تنظيم الدولة»، مؤكداً أن «سبما منهم جرى نقله إلى محافظتي ديار الزور والرقبة السوريتين». وأضاف خليل، أن «الدولة» تحتجز نحو 3 آلاف إيزيدي، في مدينة الموصل، وقضاء تلعفر، وفي محافظتي ديار الزور، والرقبة السوريتين، مشدداً على «ضرورة وجود تحرك واسع لإنقاذ المحتجزين».

العراق - الأنابول: قال محمدا خليل، قائم مقام قضاء سنجان، بمحافظة نينوى (شمال العراق)، أمس الخميس، إن «3 آلاف إيزيدي، لايزالون محتجزين لدى تنظيم الدولة»، مؤكداً أن «سبما منهم جرى نقله إلى محافظتي ديار الزور والرقبة السوريتين». وأضاف خليل، أن «الدولة» تحتجز نحو 3 آلاف إيزيدي، في مدينة الموصل، وقضاء تلعفر، وفي محافظتي ديار الزور، والرقبة السوريتين، مشدداً على «ضرورة وجود تحرك واسع لإنقاذ المحتجزين».

العراق - الأنابول: قال محمدا خليل، قائم مقام قضاء سنجان، بمحافظة نينوى (شمال العراق)، أمس الخميس، إن «3 آلاف إيزيدي، لايزالون محتجزين لدى تنظيم الدولة»، مؤكداً أن «سبما منهم جرى نقله إلى محافظتي ديار الزور والرقبة السوريتين». وأضاف خليل، أن «الدولة» تحتجز نحو 3 آلاف إيزيدي، في مدينة الموصل، وقضاء تلعفر، وفي محافظتي ديار الزور، والرقبة السوريتين، مشدداً على «ضرورة وجود تحرك واسع لإنقاذ المحتجزين».

تصاعد الانتقادات لاقتحام الزائرين الإيرانيين للحدود العراقية



آلاف الشيعة يحتفلون في كربلاء

قد استنكرت تدفق مئات الآلاف من الإيرانيين عبر البوابات الحدودية العراقية والدخول إلى العراق دون الحصول على تأشيرات الدخول الاصلوية.

شاحنات كبيرة محملة بكبوات كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري، للمشاركة في العراك الدائرة ضد تنظيم «الدولة». وكانت وزارة الداخلية العراقية

والانتشار بين العراقيين تمهيدا لتجنيسهم في القريب العاجل كما جرى في السابق، وسيملتون طابورا خامسا مجندا لخزمة مصالح إيران، إضافة إلى تشويه الهوية الوطنية. وحمل البيان حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المسؤولية الكاملة، مشيراً إلى أن الحكومة كان بمقدورها تعزيز النقطة الحدودية بقوات عسكرية كافية، كما كان بمقدورها لاحقاً أن تعمل على تطويق الحدود من دون ترخيص عندما يعودون أدرأهم إلى إيران بعد إكمال مراسم زيارة كربلاء.

وكذلك ضمن موجة النازحين الذين اقتحموا المنافذ الحدودية بمناسبة اربعينية استشهاد الامام الحسين. وأشارت المصادر إلى أن أولئك المقاتلين جلبوا معهم العديد من

الزيارة وأن المستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين يفترض عدم وقوع مثل هذه التجاوزات. وشدد الرفيعة ان التصرف الإيراني غير مقبول ويجب على الحكومة العراقية أن تنبه الجانب الإيراني باتخاذ الإجراءات لعدم تكرار هذا التجاوز مرة أخرى " وإن الجملة غير واردة في هذا الأمر " حيث ان القانون واضح في التعامل مع حالات الدخول غير المشروع لأي بلد.

ومن جهة أخرى أذانت منظمة الحملة العالمية للتضامن مع الشعب العراقي- ما وصفته بهالخطأ الإيراني عبر إرسال مئات الآلاف من الإيرانيين للعراق بهدف الاستقرار والانتشار بين العراقيين تمهيدا لتجنيسهم. وقالت الأمانة العامة للحملة في بيان لها على موقعها الإلكتروني إن مئات الآلاف من الإيرانيين عبروا الحدود العراقية من منفذ زرباطية بدون جوازات سفر ولا سمات دخول، ومن غير تدقيق أمني أو طبي، في استباحة كاملة لسيادة الدولة العراقية وكرامتها».

بعدم السماح بتدفق أعداد كبيرة للزائرين، بما لا يتناسب والطاقة الاستيعابية للمنافذ الحدودية»، داعياً وزارة الداخلية العراقية، مُطلّة بسلطة المنافذ الحدودية، لـ«التخطيط المسبق لهذه الزيارات المليونية، وذلك من خلال توفير الملاكات الكافية، لاستقبال الأعداد الكبيرة من الزائرين وتسهيل إجراءات دخولهم بالسرعة الممكنة».

وأكد الدكتور علي الرفيعة رئيس التيار المدني في مجلس النواب لـ«القدس العربي» "إن التصرف الإيراني يدخل هذه الجموع إلى العراق دون تأشيرات " غير مقبول " وهو خرق للسيادة العراقية " وكان على السلطات الإيرانية منع عبور الزوار الذين لم يحصلوا على تأشيرة دخول من التوجه نحو المنافذ الحدودية العراقية.

وأشار إلى أن تدفق الإيرانيين عبر الحدود بهذا الشكل جعل الحراس عاجزين عن التعامل مع الأعداد الكبيرة " منوها إلى ان الحكومة تشعر بصعوبة هذا الموقف وكيفية مواجهته، وأكد ان المفروض ان يكون هناك تعاون وتنسيق بين حكومتي البلدين قبل فترة مناسبة من موعد

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت التحذيرات والمخاوف لدى العراقيين "من خطورة اقتحام أكثر من نصف مليون زائر إيراني للحدود العراقية دون تأشيرات جواز " وسط توقعات بتداعيات خطيرة تترتب عليها.

اعتبرت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الخميس، تدفق الآلاف من الزائرين الإيرانيين عبر منفذ زرباطية الحدود، دون الحصول على سمة للسيادة الوطنية وإضراراً بالاقتصاد العراقي. وأصدر رئيس اللجنة النائب حسن شويرد بياناً، وصف فيه هذا التصرف بـ«التعدي الذي لاينسجم مع اتفاقيات التعاون المشترك المعمول بها بين البلدين الجارين، في الوقت الذي تؤكد فيه ترحيبنا بالزائرين الكرام للعتبات المقدسة، من الأخوة في جمهورية إيران الإسلامية، الأمر الذي انعكس بشكل جلي على طبيعة الخدمات التي قدمها أبناء الشعب العراقي الكريم في مواكب الضيافة والخدمة الحسينية، طيلة مدة الزيارة».

نتائج غير رسمية للانتخابات المصرية «المصريون الأحرار» أكبر حزب في البرلمان الجديد



فرز الأصوات في لجنة انتخابية أمس الأول

القاهرة - رويترز: أظهرت نتائج غير رسمية حصول حزب المصريين الأحرار على أعلى عدد من المقاعد التي فازت بها الأحزاب في الانتخابات البرلمانية المصرية التي أجريت على مرحلتين واكتسبها مؤيدو الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وجاء خلفه حزب مستقبل وطن حديث العهد متفوقا على أحزاب لها تاريخ طويل مثل الوفد. وذكرت تقارير إعلامية محلية أن المستقلين تقووا على الأحزاب وفازوا بأغلب مقاعد الإخوان وحقق مؤيدو السيسي فوزا ساحقا في الانتخابات في ظل غياب جماعة الإخوان المسلمين عن المشهد ومقاطعة أحزاب اشتراكية والبرلمانية للانتخابات.

وقال شباب وجبه المتحدث باسم المصريين الأحرار لرويتز إن الحزب حصل على 65 مقعدا في البرلمان بينهم 24 مقعدا في المرحلة الثانية التي أجريت في 13 محافظة من بينها القاهرة هذا الشهر.

وكان الحزب الذي أسسه الملياردير نجيب ساويرس قال 41 مقعدا في المرحلة الأولى التي أجريت في 14 محافظة أخرى الشهر الماضي. وبلغ عدد المقاعد التي فاز بها الحزب بالنظام

الفردي 57 مقعدا بينما حصل على ثمانية مقاعد بنظام القائمة ضمن قائمة في حزب مصر التي تضم عدة أحزاب ومستقلين وينسبها ضابط المخابرات المتقاعد سامح سيف اليزل.

وقال أحمد سامي أمين الإعلام في حزب مستقبل وطن لرويتز إن الحزب حصل على 50 مقعدا في البرلمان في المرحلتين من بينهم ثمانية مقاعد ضمن قائمة في حزب مصر.

ويتألف البرلمان الجديد من 568 عضوا منتخبا هم 448 نائبا بالنظام الفردي و120 نائبا بنظام القوائم المغلقة. ولرئيس الدولة تعيين ما يصل إلى خمسة بالمئة من عدد الأعضاء.

وفازت قائمة (في حزب مصر) المؤيدة للسيسي بجميع المقاعد المخصصة لنظام القوائم في الانتخابات البرلمانية التي جرت على مرحلتين وعددها 120 مقعدا.

وقال سيف اليزل منسق القائمة لرويتز في مقابلة نشرت قبل الانتخابات إنه سيسعى لدى نواب فائزين بالانتخاب الفردي في البرلمان لتشكيل كتلة تدعم السيسي. ومن ضمن الأحزاب المشاركة في القائمة حزب الوفد.

ونقلت البوابة الإلكترونية لصحيفة الوفد عن معتز صلاح الدين المستشار الإعلامي للحزب

قوله إن الوفد حصل على 23 مقعدا في المرحلة الثانية هي 19 مقعدا فرديا وأربعة ضمن قائمة في حزب مصر.

وبذلك يصل إجمالي عدد مقاعد الحزب في البرلمان 45 مقعدا إذ حصل على 22 مقعدا في المرحلة الأولى.

ووفقا للصفحة الرسمية لحزب النور على فيسبوك حصل الحزب السلفي الذي جاء ثانيا في الانتخابات البرلمانية السابقة على ثلاثة مقاعد فقط في المرحلة الثانية ليصل إجمالي عدد مقاعده في البرلمان 12 مقعدا.

وكان الحزب فاز بتسعة مقاعد فرديا في المرحلة الأولى من بينها مقعد لمرشح مستقل لكنه متحالف مع الحزب.

وفازت عدة أحزاب أخرى بمقاعد في البرلمان من بينها حزب حماة الوطن وحزب مصر الحديثة والمصري الديمقراطي الاجتماعي والحركة الوطنية.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة العليا للانتخابات مؤتمرا صحافيا مساء اليوم الجمعة لإعلان النتائج الرسمية لرحلة لإعادة المرحلة الثانية التي جرت يومي الثلاثاء والأربعاء بعد عجز أغلب المرشحين عن حسم المقاعد الفردي بالرحلة

الثانية من المرة الأولى الأسبوع الماضي. وكان القضاء الإداري أبطل الانتخابات في أربع دوائر يجري الانتخاب فيها بالنظام الفردي في المرحلة الأولى. وسجرت الانتخابات في هذه الدوائر يومي السادس والسابع من ديسمبر/كانون الأول الجاري وستجرى جولة إعادة إذا لم تحسم النتيجة من المرة الأولى يومي 15 و16 من الشهر نفسه.

وأجريت الانتخابات البرلمانية وسط إقبال ضعيف وعزوف من قطاع كبير من الناخبين خاصة الشباب الذين يشكلون غالبية السكان. وبلغت نسبة المشاركة في الجولة الأولى 26.56 بالمئة وارتفعت قليلا في المرحلة الثانية وبلغت 29.83 في المئة. وهذه الانتخابات آخر مرحلة في خارطة طريق أعلنها الجيش عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

ومصر بلا برلمان منذ عام 2012 عندما صدر قرار بحل مجلس الشعب الذي كانت تهيمن عليه جماعة الإخوان التي أصبحت محظورة حاليا بناء على حكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه.

المتحدث باسم «الإخوان» في مصر: لا يوجد انشقاق... لكننا شكلنا مكتبا مؤقتا لإدارة الجماعة إلى حين انتخاب مجلس شوري ومكتب إرشاد

القاهرة - من محمد فهمي:

قال محمد منتصر، المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر، إن الجماعة تمر بمرحلة تاريخية فارقة على السستويين التنظيمي والسياسي، وإن هذه المرحلة دفعت بها لتغييرات «داخلية وحركية» لكي تستطيع مواجهة التحديات التي تقابلها منذ «الانقلاب العسكري» في الثالث من يوليو/تموز 2013.

وأوضح منتصر الموجود في القاهرة، أنه يوجد بالفعل خلاف في وجهات النظر داخل الجماعة حول بعض القضايا، ولكنه وصف هذا الخلاف بأنه «خلاف تنوع»، وإن إدارة الجماعة الحالية «تسعى بالفعل لاستيعاب كل الأفكار التي يطرحها الشباب والشيوخ داخل التنظيم، ومن كل وطني مخلص».

وكانت جماعة الإخوان قد عينت في 24 يناير/كانون الثاني الماضي، محمد منتصر، وهو اسم مستعار لأحد الكوادر الشبابية في الجماعة المحظورة من قبل السلطات الحالية، ليكون متحدثا إعلاميا باسمها، ومعبرا عن مواقفها السياسية. وقل منتصر، من احتمال وقوع انشقاق داخل «الإخوان»، وقال «ما دامت المبادئ واضحة والأشخاص تلتقي على المبادئ، فلا خوف على وحدة الجماعة، وإن الهياكل التنظيمية، وأساليب التحرك هي أمور تخدم الأهداف، وهي تختلف وتغير وتتطور بحسب الأوضاع والظروف المحيطة».

وعدد المتحدث باسم «الإخوان»، بعض الأسباب التي من الممكن أن تولد الخلاف، ومنها «اختلاف الرؤى بين القيادات الموجودة حول قراءة المشهد، وكيفية الخروج منه، واختلاف الأجيال والبيئات والثقافات، بالإضافة للاحتياطات الأمنية التي اتخذتها الجماعة لكي تحمي أفرادها وقياداتها، وهذه الاحتياطات تسببت في فقدان التواصل المتكرر بين الكتل التنظيمية، فضلا عن عمليات الاعتقال المتكررة بين صفوف القيادات».

وحول ما اتسبع عن تشكيل الجماعة مكتبا مؤقتا لإدارتها لحين انتخاب مجلس شوري ومكتب إرشاد جديدين، قال منتصر، «إن هذا أمر صحيح تنظمه لوائح الجماعة، والإدارة

الحالية لها صلاحيات كاملة في إدارة الجماعة، وإن استكمال هيئات الجماعة (مجلس شوري ومكتب إرشاد) أمر واجب إذا ما أمكن تنفيذه، فلا بد للجماعة بعد تعييب قيادتها باستمرار أن تكون قادرة على إفراز قيادات جديدة بشكل صحيح ومناسب، وهو أمر يجري ويتم باستمرار».

وكانت جماعة «الإخوان» قد شهدت خلافا بين قيادتها، ظهرت بوادره في منتصف مايو/أيار الماضي، وتحور الخلاف حول موقف الجماعة المصرية، وأوضح المتحدث أن مصر «تعيش حالة قلق ربما من أجواء ما قبل ثورة يناير/كانون عام 2011»، ولكن للتغير -بحسب وصفه- أن مصر باتت تعيش «حالة ثورية حقيقية»، وأن ما وصفها به «منظومة القمع والقتل والفساد والإفكار»، المستمرة تعجل من «انتفاضة شعبية» على جميع الأصعدة.

ورأى منتصر، أن جماعته التي وصفها بـ«الثورية الشعبية المدنية» جزء من أي حراك حقيقي ضد سلطة ما سماه بـ«الحكم العسكري»، وأن الجماعة ستتعاون مع كل «المخلصين» لتوسيع نطاق الثورة بين قطاعات أكبر من الشعب المصري والعمل على تحرير إرادة المجتمع.

وماهجم المتحدث باسم الجماعة، دولاً وأنظمة - لم يسبها - بدعما للسلطة الحالية في مصر، وبحسب كلامه، قال إن قطاعا من النظام الدولي لا يزال متمسكا بعبد الفتاح السيسي (الرئيس المصري)، أو على الأقل ليست لديهم رغبة ملحسة حالية في تغييره، في ظل ما يقدمه لهم من تنازلات اقتصادية وأمنية نظير بقاءه في الحكم.

وصف منتصر، «الحكم العسكري» في مصر بأنه «عصاية»، وأن المسؤولين العسكريين يتعاملون مع المواطنين على هذا الأساس، فيبترئونهم مقابل وعود الأمن والرخاء الاقتصادي التي لا تحقق، ومن خلال هذه الادعاءات يقومون بإعادة إنتاج أنفسهم حكاما للبلاد، مستفيدين من المتغيرات المحلية والإقليمية، كما يفعل بشار الأسد في سوريا،

ولكن هذا لن يستمر بأي حال من الأحوال، والشعوب الحرة قادرة على إنجاح ثوراتها وإزاحة الطغاة»، حسب تعبيره.

أكد المتحدث باسم الإخوان، أن الضربات بالإضافة لعمليات القتل والمطاردة، أثر سلبا على الحراك الثوري الرافض لـ«الانقلاب»، ولكنه لم يوقفه، وأنه تمت إعادة تقييم الفترة الماضية، لتلافي السياسيات، وأن الملاحظ منذ شهر تموز/أيار ارتفاع جديد للحراك الثوري، وانضمام شرائح جديدة له، فضلا عن إقرار الجماعة لسلسلة من الإجراءات الثورية، التظاهرات جزء منها وليست كلها.

وحول ما أطلق عليه مؤخرا تسمية دعوات «اصطفاف» القوى السياسية المعارضة قبل ذكرى ثورة يناير/كانون الثاني المقبلة، أوضح منتصر، أن الجماعة «مع أي دعوة صادقة لإعادة مكتسبات الثورة من العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، بما يضمن معاينة الانقلابيين، وإنهاء الانقلاب، وعودة محمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب في مصر) رئيسا ممثلا لإرادة منتخبة يمكن الارتكاز عليها في أي تحول حريقه المصريون لاحقا عبر الطرق الديمقراطية المعتبرة؛ تحول تجذد عبره شرعية مرسي أو يتم اختيار بديل عنه رئيسا جديدا للبلاد، بشكل حرون تغول العسكريين ووصاية أصحاب المصالح».

وعن إمكانية حدوث مصالحة بين الجماعة والسلطة الحالية، قال المتحدث، إن هذا «لن يحدث، فنحن لا نضع أيدينا في يد عصاة»، وإننا «الكلام المنتصر- «لن نسامو على الثورة والشهداء والعاملين، وإن الجماعة وغيرها من المواطنين لن يعطوا شرعية لهذا النظام، حتى وإن كلنا ذلك حياتنا».

واعتبر أن قرارات الإعدام، والأحكام المغلظة بالسجن بحق الرئيس مرسي والمرشد العام للجماعة ووكواد التنظيم وأفرادهم، «محاولة للضغط على الجماعة لقبول بالأمر الواقع، وأن الرسائل التي تصل من السلطة العسكرية بهذا الشأن واضحة، وتتعامل الجماعة معها بجديته». وحذّر المتحدث باسم الإخوان، من خطورة تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية في البلاد،

مشيراً إلى أن «تغيير هذه السلطة الحاكمة أمر بات حتميا، وأن تغييرها يخص كل الشعب المصري وليس الإخوان فقط»، على حد قوله.

واتهم منتصر، النظام الحالي في مصر، بصناعة العنف، إما بـ«إرهاب المواطنين»، أو بقمع المعارضين الذين بدؤوا «بكفرون بالحلول الديمقراطية»، أو بدفع البعض لاستخدام العنف للدفاع عن أنفسهم من بطش السلطة.

وحول اتهام السلطة للاخوان باستخدام العنف، قال إن جماعةه ليست حركة مسلحة أو جيشا نظاميا، وإنها باتت تعترف نفسها حاليا بأنها «حركة إسلامية شعبية تدبر منظمة الديمقراطية»، أو بدفع البعض لاستخدام العنف للدفاع عن أنفسهم من بطش السلطة.

وحول اتهام السلطة للاخوان باستخدام العنف، قال إن جماعةه ليست حركة مسلحة أو جيشا نظاميا، وإنها باتت تعترف نفسها حاليا بأنها «حركة إسلامية شعبية تدبر منظمة الديمقراطية»، أو بدفع البعض لاستخدام العنف للدفاع عن أنفسهم من بطش السلطة.

ولا توجد أرقام رسمية حول أعداد المدنيين المنضمين في مصر على خلفية اتهامات يراها معارضون «سياسية» و تراها الحكومة المصرية «جنائية» غير أن منظمات حقوقية تقول إن عددهم يتخطى عشرات الآلاف، بجانب قتلى، ومصابين، يتزايدون منذ ثورة 25 يناير/كانون ثان 2011، وعقب الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس منتخب في مصر، في 3 يوليو/تموز 2013.

مصر: معارضون يدعون لتظاهرات تستمر حتى الذكرى الخامسة لـ «ثورة يناير»

القاهرة - الأناضول: دعا بيان «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد لمرسي، أمس الخميس، لما سماه «موجة ثورية هادئة وممتدة حتى 25 يناير/كانون ثاني»، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال التحالف الداعم لمرسي في بيان إن «التظاهرات الممتدة للذكرى الخامسة للثورة، تنطلق اليوم الجمعة، تحت شعار «ثورة حتى النصر»، وتمتد حتى 25 يناير/كانون ثاني المقبل»، وأشار إلى أن «يديه مفتوحتان لكل شرفاء الوطن لاستعادة مسار الحرية والكرامة الإنسانية، ويكون الشعب هو صاحب الكلمة، وصاحب السلطة، بعيدا عن أي هيمنة نخوية، أو خارجية».

وتابع «الثورة مستمرة، والبركان مقلب، وساعة الخلاص اقتربت، والميدان يتسع للجميع، ومن نصص فإننا نكنص على نفسه».

وانتقد التحالف، شكر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزارة الداخلية، أمس خلال لقاء جمعه بعناصرها في أكاديمية الشرطة (مركز تدريب شرطي) شرقي القاهرة.

وأشار إلى أن «أي تأخير في إسقاط هذا الحكم العسكري الانقلابي، يغريه بارتكاب المزيد من عمليات القمع، والانتهاك لحقوق الإنسان، وتعذيب السجناء، وقتل المزيد من المصريين في البيوت، والشوارع، وأماكن الاحتجاز، واعتقال المزيد من أصحاب الرأي والكتاب، والصحافيين الذين يجتهدون في كشف خيائنه وفساده وفسله».

السيسي يعتبر ان تجاوزات الشرطة «أخطاء فردية ستتم محاسبة مرتكبيها»

القاهرة - أ ف ب: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الخميس ان أخطاء الشرطة لا تعدو ان تكون حالات فردية ستتم محاسبة مرتكبيها ولا تنسحب على الجهاز بكامله فيما تجري النياية تحقيقا في حالتي تعذيب قضيا إلى الموت في قسسي شرطة.

ومن دون التحدث عن هاتين الحالتين صراحة، قال السيسي في كلمة ألقاها خلال زيارة لأكاديمية الشرطة في القاهرة «عندما نسمع اليوم عن ان شخص اخطا لا يمكن ايدا ان ينسحب هذا الخطأ على كل الناس» في إشارة إلى التجاوزات المنسوبة لبعض رجال الشرطة.

وأضاف «من أخطأ سيحاسب ولكن لا يمكن بسبب خطأ فردي ان نهم جهاز» بأكمله في إشارة إلى جهاز الشرطة. وتابع «عندما نحسب عدد أقسام ونقاط الشرطة في مصر سنجد انها حوالي 300 وسنجد ان التجاوز في قسم أو اثنين».

وقفت النيابة العامة في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر تحقيق في حالتي وفاة في قسسي شرطة في بورسعيد (شمال شرق)، على قناة السويس) وفي الأقصر (جنوب). ففي الاسماعيلية، قررت النيابة حبس شرطي 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات في جريمة «ضرب أقصى إلى الموت» بعد وفاة طبيب بيطري في قسم شرطة في المدينة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، وفق مسؤول في النيابة العامة في المدينة.

وفي الأقصر، يواجه أربعة من رجال الشرطة اتهامات مماثلة بعد وفاة رجل كان تم توقيفه في مقهى وأقياده إلى احد أقسام شرطة المدينة، بحسب مسؤولين في النيابة. وكانت تجاوزات الشرطة احد الدوافع الرئيسية لانفجار ثورة كانون الثاني/يناير 2011 التي أطاحت الرئيس الاسبق حسني مبارك.

وفي بيان أصدرته مطلع الأسبوع الجاري تعهدت وزارة الداخلية بأنه «لا تهاون مع أي تجاوزات فردية تقع من بعض رجال الشرطة، مضيفة انها «لن نسمح لبعض التصرفات والأفعال الفردية بأن تظل من التاريخ العريض للشرطة المصرية في العمل الوطني وتضحيات رجالها الأبطال في مواجهة الإرهاب».

شبكة حقوقية: 425 مدنيا مثلوا أمام القضاء العسكري المصري الشهر الماضي

القاهرة - الأناضول: قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان (غير حكومية مقرها القاهرة)، أمس الخميس، إنها رصدت «مقتل ما لا يقل عن 5 أشخاص نتيجة التعذيب في أقسام الشرطة المصرية، ومثل 425 مدنيا أمام القضاء العسكري، خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

جاء ذلك وفقاً لتقرير «المنسق الديمقراطي»، وهو تقرير شهري تصدره «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان».

وقالت الشبكة في تقريرها، إن: «نوفمبر/ تشرين الثاني، شهد إجراء الجولة الأولى من المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية، ولم يكن لذلك أي تأثير على المسار الديمقراطي، أو الانتهاكات التي تحدثت على خلفية ممارسة الحقوق الديمقراطية، ولكن شهدت الأيام الأخيرة منه ارتفاع ملحوظا في عنف الأجهزة الأمنية، فلكي ما لا يقل عن 5 أشخاص مصرعهم نتيجة التعذيب في أقسام الشرطة».

وأضافت أن «الفعاليات الاحتجاجية للقوى السياسية المختلفة، وصلت خلال الشهر الماضي، إلى 88 فعالية لجمع القوى، جاء 55 منها لجماعة الإخوان المسلمين، وتحالف دعم الشرعية (مؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي)، تعرضت 36 منها للإعتداء الأمني».

وأشارت إلى أن الأجهزة الأمنية اعتدت أيضا على مظاهرة لحملة شهادات «الماجستير والدكتوراه» في «ميدان التحرير»، وسط القاهرة، واعتقلت عددا منهم قبل أن يتم إطلاق سراحهم.

ورصدت الشبكة، إصدار القضاء المصري، خلال الشهر الماضي، 4 أحكام بـ«الإعدام، ضد 11 مواطنا، ومحاكمة 425 مصريا، أمام محاكمات عسكرية، إضافة إلى إصدار القضاء العسكري، 3 أحكام متنوعة ضد «44 مدنيا».

ولفت التقرير إلى أن «حرية الرأي والتعبير ظلت في مرمى النيران حيث تم رصد 55 اعتداءً متنوعاً ضد حرية التعبير كان من بينهم 33 التصويت في الانتخابات البرلمانية».

ولا توجد أرقام رسمية حول أعداد المدنيين المنضمين في مصر على خلفية اتهامات يراها معارضون «سياسية» و تراها الحكومة المصرية «جنائية» غير أن منظمات حقوقية تقول إن عددهم يتخطى عشرات الآلاف، بجانب قتلى، ومصابين، يتزايدون منذ ثورة 25 يناير/كانون ثان 2011، وعقب الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس منتخب في مصر، في 3 يوليو/تموز 2013.

مصر والبحرين تهيان تدريباً عسكرياً تضمن «مقاومة الإرهاب وتحرير الرهائن»

القاهرة - الأناضول: أنهت القوات المسلحة المصرية، وتظيرتها البحرينية «تدريبات عسكرية»، استمرت لعدة أيام، تضمنت «مقاومة الإرهاب، وتحرير الرهائن».

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، العميد «محمد سمير»، في بيان، مساء أمس الأول الأربعاء، إن «وحدات الصاعقة، والقوات الخاصة البحرينية، والمصرية، اختتمت فعاليات التدريب المشترك (خالد بن الوليد)، والذي استمر لعدة أيام، بميادين التدريب القتالي، بقيادة وحدات الصاعقة المصرية».

وأشار إلى أن «التدريب تضمن، تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات، شملت أعمال مقاومة الإرهاب، وتحرير الرهائن، والإقتحام العمودي للمنشآت والمباني، باستخدام الطائرات، ومضيفاً «وتضمن التدريب تنفيذ المهارات الخاصة، التي تتطلبها طبيعة عمل قوات الصاعقة، للوصول للأهداف».

وأضاف أن «التدريب استغل على أساليب الإقتراب الحذر لتحرير الرهائن، والتصدي للعدائيات المختلفة، والتدريب على المهارات الخاصة بالإشتباك، والدفاع عن النفس، وقنون القتال المتلاحم، والتعامل مع العيوبات الناسفة، ودوائر النسف والتدمير».

ووفقا للمتحدث العسكري، «يأتي التدريب في إطار خطة التدريبات المشتركة، للقوات المسلحة، مع الدول الشقيقة والصديقة، لنقل وتبادل الخبرات، وتعزيز أوجه التعاون العسكري، وصل مهارات العناصر المشاركة، وقدرتها على تنفيذ مختلف المهام، وصولاً إلى أعلى معدلات الكفاءة والإستعداد القتالي العالي».

ويأتي هذا التدريب بعد نحو ثلاثة أسابيع، من اختتام المشروع التكتيكي «طبا 2»، الذي نفذته الوحدات الخاصة، وقوات التدخل السريع المصرية.

محاولات للسيطرة على ممرات استراتيجية شمال سوريا بغطاء روسي كيري يقترح نشر قوات «عربية وسورية» لمواجهة تنظيم «الدولة»



طائرة «تورنادو GR4» تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تحط على مدرج القاعدة الجوية البريطانية أول من أمس في أكروتييري في قبرص

عواصم - وكالات: دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في بلغراد الخميس إلى نشر قوات برية «عربية وسورية» لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال كيري في العاصمة الصربية في اجتماع وزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا «من دون امكانية تشكيل قوات برية جاهزة لمواجهة داعش، لا يمكن كسب هذا النزاع بشكل كامل بالضربات الجوية فقط».

واقترح الوزير الأمريكي نشر قوات «عربية وسورية» وليس غربية لهذا الغرض.

وأوضح «إذا تمكنا من تنفيذ عملية انتقال سياسي، سيكون في الإمكان جمع الدول والكياتنات معا: الجيش السوري مع المعارضة، والولايات المتحدة مع روسيا، وغيرهم سيتوجهون لمحاربة داعش، متوقعا فوزا سريعا في تلك الحالة».

وأضاف «لكم أن تتخيلوا مدى السرعة التي سيتمت خلالها القضاء على هذه الأفة، حرفيا في غضون بضعة أشهر، إذا كنا قادرين على التوصل إلى هذا الحل السياسي»، وتأتي تصريحات وزير الخارجية الأمريكي غدا إقرار البرلمان البريطاني قرار شن ضربات جوية ضد الجهاديين في سوريا.

وكانت الحكومة الألمانية قد صادقت الثلاثاء على تفويض يتيح مشاركة جيشها في الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وخصوصا في سوريا، في مهمة يمكن أن تحشد فيها 1200 عسكري.

وزادت وتيرة الهجمات التي تشنها روسيا و«وحدات حماية الشعب الكردية» وتنظيم «داعش» الإرهابي، بشكل متزامن، على ممرات استراتيجية بين الحدود التركية ومدينة حلب (شمال) التي تسيطر عليها قوات المعارضة وأفادت مصادر محلية أن مقاتلي

رئيس الشيشان: سنتقم للشيشاني الذي ذبحه تنظيم «الدولة»



رئيس منطقة الشيشان الروسية رمضان قديروف

■ موسكو - رويترز: قال رئيس منطقة الشيشان الروسية رمضان قديروف أمس الخميس إن المسؤول عن ذبح مواطن شيشاني سيقتل، وذلك بعد بث تسجيل فيديو منسوب لتنظيم الدولة الإسلامية يصور الواقعة.

وقال للصحافيين «نعم كان روسيا من الشيشان. لقد ذبح.. هناك حقائق مؤكدة... من قتل ذلك الرجل... لن يعيش طويلا».

ونشر موقع سايت المتخصص في مراقبة المواقع المتشددة على الإنترنت أمس الأربعاء مقطع فيديو نشره تنظيم الدولة الإسلامية يظهر إعدام رجل قال التنظيم إنه جاسوس روسي.

سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في 21 أيار/ مايو على تدمر ليتمكن من بعدها من التوسع في ريف حمص الشرقي.

كذلك أصبحت قوات النظام على أطراف مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بعدما نجحت في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر في استعادة بلدة مهين إلى الشرق منها من جهاديين التنظيم.

وسيطر التنظيم المتطرف على القريتين في الأول من آب/ أغسطس الماضي وهمدم ديراً مسيحياً تاريخياً فيها. وبحسب المصدر العسكري «سجلت الساعات الأربع والعشرين الماضية أكثر من أربعين غارة جوية روسية وسورية على مواقع داخل وفي محيط بلدة القريتين».

ووصف المصدر المعركة بـ«الشرسة والعنيفة»، مشيراً إلى أن الجيش السوري يتقدم سريعا وقد «يحقّق تقدما مهما خلال 72 ساعة».

روسيا تجهز قاعدة جوية ثانية لإستخدامها في سوريا

تستخدم روسيا مطارا حميعيم العسكري، جنوب محافظة اللاذقية (غرب).

وبحسب عبد الرحمن فإن مطار الشعيرات سيتحول إلى ثاني قاعدة عسكرية جوية للروس في سوريا. إلى ذلك تستخدم المروحيات الروسية مطار التيفور العسكري في ريف حمص الشرقي لشن غارات مكثفة ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في محيط تدمر، وفق عبد الرحمن.

ويواصل الجيش السوري مدعوما من المسلحين المواليين له تقدمه في ريف حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، وخصوصا في محيط تدمر وبلدة القريتين.

وقال عبد الرحمن ان «قوات النظام السوري أصبحت على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من مدينة تدمر، وهي تتقدم من الجهة الجنوبية والغربية بغطاء جوي كثيف تؤمنه المروحيات الروسية»، وأشار إلى معارك عنيفة مستمرة في محيط المدينة.

الاستخدام من قبل القوات الروسية قبل نهاية الشهر الحالي». بدأت روسيا في 30 أيلول/ سبتمبر حملة جوية في سوريا ضد تنظيم الدولة ومجموعات «إرهابية» أخرى، وتتهمها دول غربية والمعارضة بعدم استهداف الجهاديين، بقدر تركيزها على فصائل مقاتلة أخرى. وتعهّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتكثيف الضربات ضد الجهاديين في سوريا بعد حادثة تحطم الطائرة الروسية في الأجواء المصرية في تشرين الأول/ أكتوبر والتي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان «الروس يبثون مدرجات جديدة في مطار الشعيرات، كما يعملون على تحصين محيطه من أجل استخدامه في وقت قريب في عمليات للطائرات الحربية في ريف حمص الشرقي، حيث مدينة تدمر الأثرية ومناطق أخرى».

ومنذ بدء حملتها الجوية في سوريا

■ بيروت - اف ب: تجهز روسيا قاعدة عسكرية هي الثانية لها في سوريا لاستخدامها في حملتها الجوية الداعمة لقوات النظام، وخاصة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في وسط البلاد، وفق ما افاد مصدر عسكري والمرصد السوري لحقوق الانسان الخميني.

وقال المصدر العسكري «قاربت أعمال الصيانة في قاعدة الشعيرات السورية على نهايتها، والتي تعد لتصبح قاعدة عسكرية روسية»، يقع مطار الشعيرات في ريف حمص الجنوبي الشرقي في وسط البلاد، حيث تدور منذ مدة معارك بين قوات النظام وجهاديين تنظيم الدولة الإسلامية الذين اجبروا على التراجع أمام تقدم الجيش السوري والمسلحين المواليين له بغطاء جوي روسي.

وأوضح المصدر العسكري «وصل عدد المستشارين الروس منذ أسابيع إلى قاعدة الشعيرات»، مشيراً إلى انها «ستدخل طور

أهالي «مضايا» في ريف دمشق يأكلون أوراق الأشجار جراء الحصار ولجنة المصالحة تطرح مشروع تسليم البلدة وسلاحها للنظام السوري

تأهيل كافة البنى التحتية، يتم فتح كافة الطرقات الرئيسية المؤدية للبلدات بشكل طبيعي، فيما عدا المداخل غير الشرعية للضرورات الأمنية، وتشكل لجنة موسعة من جهات بلدات المنطقة ووادي بردى وتكون ضامنة لتنفيذ بنود هذا الاتفاق، على أن يعالج أي خلل أمني من قبل هذه اللجنة بالتنسيق مع السلطات المختصة، بما يتوافق مع القوانين والأنظمة المرعية، وتعاون جميع المواطنين من أجل محاربة الفكر التكفيري والتفريدي والتنسيق مع دوائر التربية والأوقاف في هذا المجال».

وأرقت لجنة المصالحة في المنطقة بنودها بالحدوث عن مبادرتها بأنها جاءت «انطلاقاً من حرص الجميع على أمن وحياة المواطنين وسلامة الوطن والعيش بأمن وأمان لجميع أبناء منطقة الزبداني ووادي بردى، خاصة وسوريا عامة، فإننا وبعد التشاور والتنسيق مع السلطات المعنية في الجمهورية العربية السورية والقطاعات الاجتماعية، على كافة الأصعدة، طرح مبادرتنا لحل كامل وشامل لمنطقة الزبداني ووادي بردى».

أسلحتهم على اختلاف أنواعها للدولة، وإنهاء حالة النزاع والاحتفال بكل أشكالها، وتسوية أوضاع كل المطلوبين أمنيا، مسلحين وغير مسلحين، والحصول بعدها على كف بحث رسمي من قبل كل السلطات الأمنية، وتأمين فرصة عمل لكل عائلة سلمت مطلوباً مع سلاحه. وكذلك «دخول القوات العسكرية والأمنية إلى بلدات المنطقة للتفتيش، والتأكد من خلوها من كافة الأسلحة الممنوعة والذخائر، وترحيل من لا يرغب بالتسوية إلى أي جهة يريد، ومن يرغب في السفر خارج القطر فيتم حصوله على جواز سفر نظامي ويؤمن سفره بشكل قانوني، بالنسبة للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية يتم تخديمهم في المنطقة لحفظ أمنها وسلامتها وتحسب لهم خدمة إلزامية، وبالنسبة للمتخلفين عن الجيش سيكملون خدمتهم في أقرب قطعة عسكرية في المنطقة، أما منشقفي وزارة الداخلية فخدمتهم في وزارة الداخلية، وسيصار إلى إخلاء سبيل الموقوفين أمنيا ممن لم يتلخظ أيديهم بالدماء».

إضافة إلى «دخول جميع مؤسسات الدولة ومعاودة عملها كالعادات، دخول كافة الخدمات من أجل إعادة

وإدخال المواد الغذائية من دون شروط.

عضو اتحاد تنسيقيات الثورة أشار أيضاً إلى تنامي الأحاديث حالياً عن مبادرة لتسوية شاملة لمنطقة وادي بردى بينها مضايا، ويجري كذلك التشاور بين نظام الأسد وبين بعض الفعاليات الاجتماعية داخل المنطقة حول بنودها، أهمها تسليم عناصر الجيش الحر لكافة أسلحتهم على اختلاف أنواعها للنظام السوري، وإنهاء حالة النزاع والاحتفال بكافة أشكالها، إضافة إلى تسوية أوضاع كل المطلوبين أمنيا للنظام من حملة السلاح وغيره، مقابل عدم ملاحقتهم قانونياً، إضافة إلى دخول قوات النظام السوري إلى بلدات المنطقة للتفتيش والتأكد من خلوها من كافة الأسلحة الممنوعة والذخائر. في حين سيسمح النظام بدخول المواد الغذائية إليها بشكل تدريجي.

ونقلت وسائل التواصل الاجتماعي في مضايا عن «لجنة المصالحة الوطنية في منطقة الزبداني ووادي بردى» ما أسسمته مبادرة «الحل الشامل والتكامل» للمناطق المذكورة، عارضة 13 بنود الاتفاق المبرم مع النظام السوري وهي: تسليم المسلحين لكافة

العربي» معه: توقف العمل بموجب الاتفاق الموقع بين النظام السوري وجيش الفتح التابع للمعارضة السورية في ادلب، بخصوص اتفاق التهدئة في كل من بلدات الزبداني وكفرها والفرعة، من شأنه أن ينعكس سلباً على المنطقة بأكملها، حيث سيدج الأهالي أنفسهم مجبرين على الرضوخ والانصياع لمطالب النظام والاستسلام له بشكل جماعي مقابل الحصول على الغذاء.

واستطرد قائلاً: «تعهد نظام الأسد مدعوماً بعناصر من ميليشيا حزب الله اللبناني فرض حصار خانق على مدينة مضايا منذ خمسة أشهر، ومؤخراً أسفر الحصار عن إصابة 35 مدنياً بحالات إغماء تم نقلهم إلى العناية المركزة نتيجة للجوع الشديد واعتمادهم على أكل بعض الحشائش وأوراق الشجر لسد رمقهم».

أهالي بلدتي مضايا وبقيّن، في الريف الغربي من دمشق، كانوا قد لجأوا يوم الأحد الفائت إلى تكثيف المظاهرات والاعتصامات السلمية بالقرب من قيادات قوات النظام، بطرق سلمية وراعين العلم الممثل للنظام، ومطالبين بفك الحصار عنهم وفتح الطرق الإنسانية

ريف دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

وجه أهالي بلدة «مضايا» في ريف دمشق الغربي النداء الأخير إلى مكتب الأمم المتحدة المكلف بالتنسيق الشؤون الإنسانية في سوريا، لضرورة فك حصار قوات النظام السوري عما يزيد عن 40 ألف مدني محاصرين داخل البلدة منذ عدة أشهر، بعد فقدان أدنى مقومات الحياة فيها ولجوء عائلاتها إلى تنازل وطهي أوراق الشجر، إثر شح أدنى المواد الغذائية فيها.

عشق اتحاد تنسيقيات الثورة السورية في ريف دمشق «نبوخذ نصر» أكد بلوغ المستوى الغذائي في بلدة مضايا مستويات دون الصفر، وفقدان كامل للغذاء وحليب الأطفال والحروقات، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عنها، الأمر الذي أجبر الأهالي على تنازل أوراق الأشجار كبدائل غذائي عن المواد المتوفرة في البلدة.

وقال «نصر» خلال اتصال خاص مع «القدس

الفصائل السورية تعاني من قلة السلاح واختفاء «التاو» من الجبهات تمهيدا لمؤتمر الرياض

أحزاب الشام ستعرض لزهة داخلية كبيرة بعد مؤتمر الرياض الذي سيكشف الكثير، كما أن التخندق في حلب أصبح قريبا، فيسبب بعض القيادات سيكون كل من لا يوجه سلاحه تجاه تنظيم الدولة بالدرجة الأولى في موضع الاتهام، وسيختار العديد من الجنود الانشقاق والاستقلال بكتائب، وهذا ما يؤرق المكتب السياسي في أحزاب الشام التي تعتبر أكبر فصائل ريف حلب، وتحاول فرض قرارها على بقية الفصائل التي تعاني من شح في السلاح ولا يتم تزويدها إلا بتزكية من أحزاب الشام، وهنا يتم ضمان ولاء أغلب الفصائل لقرار أحزاب الشام السياسي، لذلك نرى أن التوسع في الميدان السياسي هو أخطر ما تواجهه الحركة داخلها».

عندما تم الإعلان عن عودة «جيش الفتح» من قبل الدكتور عبدالله الحسيني لم يوضح أن من عاد هي «جبهة النصر» حيث علقت مشاركتها بعد «جند الأقصى» كما أكد المصدر «أن أغلب الفصائل المؤثرة انسحبت من معركة ريف حلب الجنوبي، كما فعلت جند الأقصى بعد أن اكتشفوا أن الأمر هو استنزاف لا أكثر، ولا يوجد عزم حقيقي للتصدي للنظام واستعادة المناطق التي استولى عليها».

وختم المصدر المرقب من «أحزاب الشام» حديثه مع «القدس العربي» قائلاً «أغلب العناصر بدأوا يدركون أن أغلب المعارك كانت بأوامر من الخارج ولحسابات سياسية، وهذا أمر قد أخفاها القادة عن الجنود، وأن

الأسد عدوا، وهذا ضمن السعي الدولي في توجيه بنديقية الفصائل لتنظيم الدولة»، وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «قطع التزويد بالأسلحة لم يتوقف على صواريخ التاو؛ بل تم إيقاف جميع أنواع الأسلحة، وعن جميع الفصائل، وهذا مؤشر على أن الوضع العام في سوريا سيكون خطرا بعد مؤتمر الرياض، وهناك استياء عام لدى جنود الفصائل من تصرف القيادات بعد أن تم إعلان عودة جند الأقصى لجيش الفتح، وهو أمر لم يحصل إطلاقا حيث رفض الجند العودة لجيش الفتح، وهم الآن يصدون العمل بشكل منفرد بعيدا عن الالتزام بخطة عرفة عمليات سيكون مردود ونتائج أفضل تخدم المشروع الجهادي في الشام»، على حد

الجهات الداعمة أوقفت تزويدها للفصائل وكل هذا في إطار التحضير لمؤتمر الرياض الذي دعت له السعودية منتصف الشهر الجاري» على حد قوله.

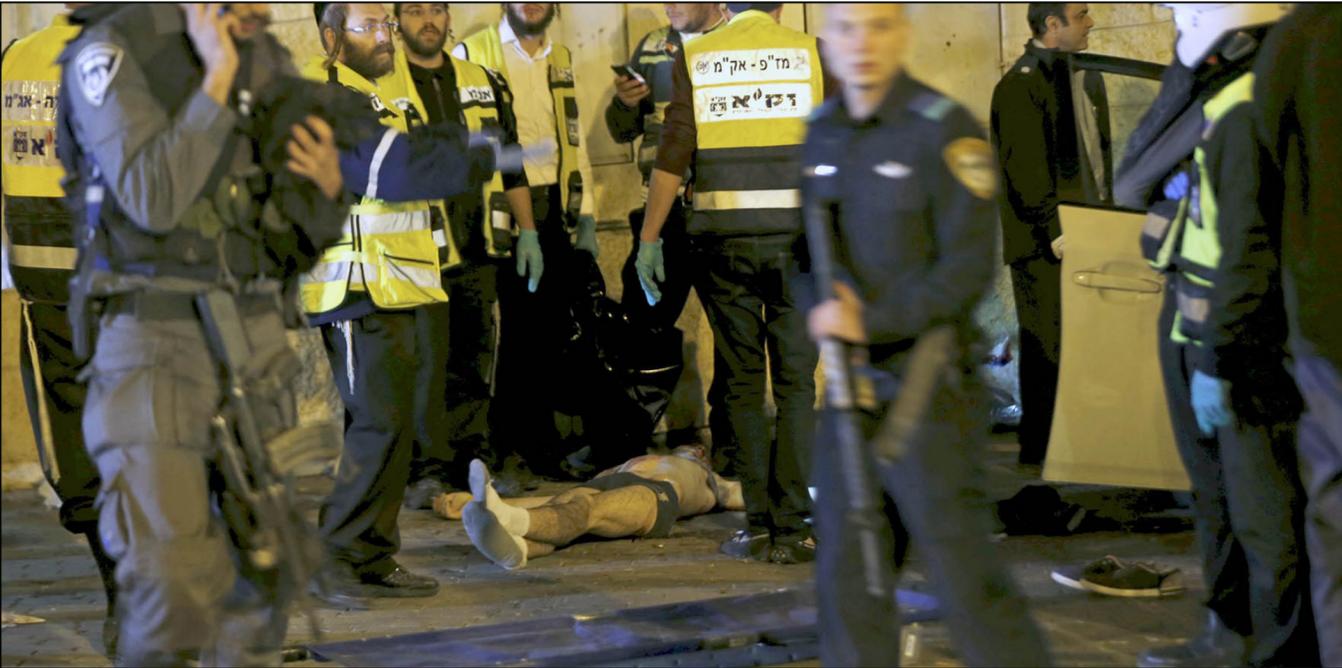
وأكد المصدر المرقب من «أحزاب الشام» أن النظام السوري «يخسر لعملية كبرى في الريف الشمالي لحلب، ليستثمر زخم التقدم الذي أحرزه في الريف الجنوبي، خصوصا بعد أن تركت الفصائل جبهات الريف الجنوبي، وتوجهت بكل انعدام مسؤولية ثورية كانت أو جهادية للشمال لقتال تنظيم الدولة الإسلامية، كما حصل في الأيام الأخيرة في محاولة للضغط على التنظيم، إثر هجومه على قرى في الشمال وسيطرته عليها، فتوجهت الفصائل لاستعادتها وكل هذا بأوامر خارجية معلومة، فالداعم الآن لا يعتبر نظام

إسطنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

أفاد مصدر مرقب من «حركة أحزاب الشام» في حديث خاص به «القدس العربي» أن هناك «شح في صواريخ «التاو» المضادة للدروع بعد قطعها من الداعمين وتخزين ما تبقى منها لدى الفصائل، ولا يتجاوز عدد صواريخ «التاو» الموجودة الآن لدى الفصائل سواء جيش الفتح والفصائل الجهادية أو الثورية 400 قطعة ويتم احتكارها من قبل فصائل «صقور الغاب»، وفصيل «صقور الجبل» بالدرجة الأولى حيث يملكان أعلى كمية تأتي بعدها حركة أحزاب الشام، والمؤكد أن

استشهاد فلسطيني وإصابة شرطي إسرائيلي في عملية طعن في القدس وإصابة العشرات في مواجهات مع جيش الاحتلال



عناصر شرطة وأمن إسرائيليون حول جثة الشاب الفلسطيني في القدس أمس (رويترز)

■ عواصم - وكالات: استشهد شاب فلسطيني في عملية طعن مزعومة في مدينة القدس، أدت إلى إصابة شرطي إسرائيلي، على حد تعبير الجيش الإسرائيلي. وقالت النقابة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي، «استشهد شاب فلسطيني قام بطعن شرطي إسرائيلي في مدينة القدس».

بينما ذكرت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية، لوبا السمري، في بيان «تم تنفيذ عملية طعن في شارع الأنبياء في القدس، وأصيب شرطي بجروح لم تحدد بعد».

وأضاف البيان «تم إطلاق النار على منفذ العملية وسُـل حركته، وتواصل قوات الشرطة التي هرعَت إلى المكان أعمال التحقيق بفشأن كافة التفاصيل والملابسات التي لم تتضح معالمها بعد».

ويقوم الجيش والشرطة في إسرائيل منذ مطلع تشرين أول/أكتوبر الماضي بعمليات إعدام يدم بارد ضد فلسطينيين، بزعم «محاولتهم تنفيذ عمليات طعن أو دهس ضد أهداف إسرائيلية»، في الضفة الغربية والقدس والبلدات العربية داخل الخط الأخضر «إسرائيل»، وفقاً لما تظهره مقاطع فيديو، يتداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشهد الأراضي الفلسطينية، منذ التاريخ ذاته، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة أمنية إسرائيلية.

وأصيب مساء أمس الخميس، عشرات الفلسطينيين بجراح، وحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي، في بلدة أبو ديس، شرقي مدينة القدس، بحسب مصادر طبية فلسطينية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أن هذه المواجهات أسفرت عن إصابة فلسطيني بالرصاص الحي، وخمسة آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتم نقلهم لمستشفى المقاصد في البلدة، دون أن تحدد مواطن الإصابة في الجسد.

كما أصيب في المواجهات نفسها، العشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

إلى جانب الهبة الشعبية الفلسطينية؛ هبة «الصمود» يجسدها بدو فلسطين في الأغوار ومعركة «التهجير القسري» يخوضها المقدسيون ببسالة

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

وهذه الهبة تخوضها حالياً عائلة ثورة صب لبن ضد إخلاء أو هدم المنازل المقدسية الفلسطينية، وقامت ثورة يجمع ثلاثة عشر ألف توقيع من كل العالم على عريضة تطالب بالتدخل بشكل عاجل واتخاذ خطوات جديفة لوقف إخلاء العائلة ووقف تهجير الفلسطينيين قسرياً.

وتوجهت ثورة أمس الخميس إلى مكتب منمثلة الاندفاع الأوروبي ومكتب القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة ومينى الأمم المتحدة في رام الله وسلمت العريضة التي وقعها الآلاف من التضامنين مع قضيتها العادلة التي يواجهها المقدسيون عامة. ونفذت ثورة وعائلتها عملية تسليم العريضة عبر سيارة انطلقت من أمام منزل العائلة في البلدة القديمة صباحاً باتجاه مبنى الاتحاد الأوروبي في القدس ثم مقر القنصلية الأمريكية ومن هناك إلى مبنى الأمم المتحدة في مدينة رام الله.

وتطلعت مطالب عائلة صب لبن وكل العائلات الفلسطينية المهذب بالتهجير القسري بثلاثة مطالب رئيسية. أولها اتخاذ خطوات جديفة للضغط على السلطات الإسرائيلية لوقف وإلغاء جميع أوامر الإخلاء والهدم بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وثانيها استخدام كافة الوسائل اللازمة وعلى رأسها

الإسرائيلي ضد البدو في الأغوار أربع عمليات هدم ومصادرة وتجريف للطرق التي يستخدمها الأهالي من سكان هذه المناطق. وأجبرت عائلات كاملة بأطفالها قضاء أكثر من ليلة في العراء في البرد القارس.

وفجر أول أمس الأربعاء نصبت خيمتين لعائلات بدوية في الأغوار بدعم من المفوضية الأوروبية وكان ذلك بحضور وفد دبلوماسي غربي. لكن فور مغادرة الوفد الدبلوماسي دهمت قوات الاحتلال التجمع وفككت الخيام وحذرت الأهالي من إعادة نصبتها.

ويعتبر الفلسطينيون أن البسود الفلسطينيين يخوضون هبة من نوع آخر بلا شك، ويمكن تسميتها بهبة الفلسطينيين المتواصلة للصمود والبقاء في أرضه رغم ممارسات الاحتلال المتواصلة بحقهم والتي قد تجبره على المبيت في العراء في فصل الشتاء لكن يبقى ولا يغادر.

أما في البلدة العتيقة من القدس المحتلة فهناك الهبة الثالثة ما بعد الهبة الشعبية وهبة الصمود لبدو فلسطين. فسلطات الاحتلال تعمل لصالح المجموعات الاستيطانية المتطرفة للسيطرة على أي منزل فلسطيني هناك لتثبيت الطابع اليهودي للبلدة القديمة في القدس ولتزيور الحقائق والتاريخ ضمن نهجها المعروف بتهويد القدس المحتلة.

ففي الأغوار الفلسطينية والمجموعات البدوية سواء في محيط طوباس أو حتى بدو منطقة شرق القدس وكذلك جنوب الخليل وغيرها من المناطق المهمشة في ما يسمى مناطق ج، حسب تصنيف اتفاق أوسلو هناك هبة وانفاضة من نوع آخر. فلم تصلهم الهبة الحالية ولا تبعاتها كونهم يقيمون لمطأ آخر من الحياة. وخلال الأسبوع الأخير فقد نفذت قوات الاحتلال

على الرغم من زخم الهبة الشعبية الفلسطينية المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء إلا أن هناك هبات أخرى بانواع مختلفة يخوضها الفلسطينيون على اختلاف أماكن سكنهم في الأراضي الفلسطينية، فيبدو فلسطين في الأغوار مثلاً لهبة الصمود التي يواجهونها ضد مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهجيرهم من مناطقهم. فيما يقاوم المقدسيون الفلسطينيون في هبة أخرى ضد التهجير القسري وطردهم من منازلهم لصالح المستوطنين اليهود وتحديد في البلدة القديمة من المدينة المحتلة.

ففي الأغوار الفلسطينية والمجموعات البدوية سواء في محيط طوباس أو حتى بدو منطقة شرق القدس وكذلك جنوب الخليل وغيرها من المناطق المهمشة في ما يسمى مناطق ج، حسب تصنيف اتفاق أوسلو هناك هبة وانفاضة من نوع آخر. فلم تصلهم الهبة الحالية ولا تبعاتها كونهم يقيمون لمطأ آخر من الحياة. وخلال الأسبوع الأخير فقد نفذت قوات الاحتلال

مراكز حقوقية تنتقد تخصيص أراض حكومية لموظفي غزة وتؤكد افتقار قرار نواب حماس لـ«الشرعية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نددت هيئة حقوقية جديدة بقرار نواب حركة حماس في غزة، على منح الموظفين الحكوميين الذين لا يتلقون رواتبهم قطع أراض حكومية بدلا من المتاحرات، ودعت لإلغاء القرار، وقالت إنه يفقر للمشروعية القانونية، وذلك بعد أن تمت الموافقة على طلب تحديد نسبة خصم على سعر الأراضي المخصصة للمجموعات الإسكانية للموظفين لـ 20%.

وأكدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أنها تنظر بـ«خطورة بالغة» لقرار تخصيص أراض حكومية للمجموعات الإسكانية، وهو يفقر حسب ما أعلنت لـ«المشروعية ولا ينتج أي أثر قانوني، عدا عن إسهامه في تعزيز حالة الانقسام، وخلق مراكز قانونية يصعب تجاوزها».

ورأت أن القرار «يعكس اجتهادات لإيجاد حلول وقتية لمشاكل ذات جذور سياسية على حساب المصلحة العامة وحقوق المواطنين، علاوة على أنه يشكل تصرفاً متفرداً بمساحات الأراضي المحدودة في قطاع غزة، ويمتد تأثيره السلبي على أبعاد التخطيط الاستراتيجي للأجيال القادمة».

ووصفت القرار بـ«الخطير» وقالت إنه «يمس بحق المواطنين في الأراضي الحكومية، التي يجب أن تخصص وفق إجراءات قانونية سليمة لخدمة المصلحة العامة وليس لخدمة فئات محددة».

ودعت لإلغاء قرار تخصيص الأراضي الحكومية وعدم العمل به، واعتبار أن أي تصرف بهذا الشأن يعتبر باطلاً.

وجاء ذلك بعد أن طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، كتلة حماس البرلمانية، بوقف مساعي توزيع أراض حكومية على الموظفين الذين عينتهم الحركة بعيد أحداث الانقسام منتصف 2007، عوضاً عن مستحقاتهم المتأخرة.

وأكد المركز على عدم قانونية أي قرار بتخصيص قطع أراض يصدر عن كتلة حماس، التي تتعقد في المجلس التشريعي في غزة، مشيرة إلى أن القرار «لا يمثل حلاً لمشكلة الموظفين، بل يضعهم في خضم أزمة جديدة، قد تهمر حقوقهم».

ونكر المركز الحقوقي بقرار مجلس الوزراء (رقم 9) لسنة 2007، بشأن الأراضي الحكومية، الصادر عن الحكومة التي شكلها رئيس الوزراء السابق، إسماعيل هنية، عقب الانتخابات التشريعية في العام 2006، والذي نص على «الوقف الفوري لأي تخصيص من أراضي الدولة للمنفعة العامة أو الخاصة إلا بناء على قرار يصدر عن مجلس الوزراء».

واعتبر المركز أن أي قرار يصدر عن كتلة حماس كتلة التغيير والإصلاح، لا يمثل المجلس التشريعي ولا يحمل أي قوة قانونية، واعتبر قراراته في حكم «المنعقدة ويمكن تجاهلها في أي وقت لاحق»، وقال إن ذلك يضع مستحقات الموظفين «في مهب الريح».

وأشار إلى أن حكومة التوافق الوطني المشكلة منذ حزيران/يونيو 2014 هي الجهة المسؤولة قانوناً عن أية قرارات بتخصيص الأراضي العامة.

وكان نقيب الموظفين الحكوميين محمد صيام أعلن أن المجلس التشريعي وافق الأربعاء الماضي، على خصم سعر الأراضي المخصصة للمجموعات الإسكانية للموظفين بنسبة 20%.

وقدم صيام في تصريح الشكر لأعضاء المجلس التشريعي «بعد استجابته لطلب نقابة الموظفين بتحديد نسبة خصم على سعر الأراضي المخصصة للمجموعات الإسكانية للموظفين، بنسبة 20%، وكذلك استجابته لفتح المجال للمواطنين جميعاً للاشتراك في المجموعات الإسكانية».

وأكد صيام أن النقابة سوف تستمر في جهودها المتواصلة لتحصيل حقوق الموظفين كاملة دون نقصان.

وكان نواب حماس الذين يعقدون اجتماعات في غزة أقرروا قانوناً لتوزيع أراض حكومية على الموظفين الذين عينتهم حماس بعيد أحداث الانقسام منتصف حزيران/يونيو 2007، بدلا من مستحقاتهم المالية. وهؤلاء الموظفون وعددهم أكثر من 40 ألف موظف، لا يتلقون رواتبهم كاملة منذ نحو العامين، وفتشت جهود مدعهم كموثقفين رسميين في حكومة التوافق، وظل ملفهم من أكبر الملفات التي تعترض عملية المصالحة الكاملة.

ومنذ أن جرى الإعلان عن القرار، دبت خلافات كبيرة في الشارع السياسي الفلسطيني، ورفضت حركة فتح وفضائل المنظمة قرار حركة حماس.

واعتبر في تصريحات سابقة أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، أن قرار حركة حماس توزيع أراض على موظفيها في قطاع غزة يعد «سرقة وبلطجة»، وأكد بطلان هذا القرار قانونياً.

يشار إلى أنه جرى تحديد أماكن الأراضي التي سيتم توزيعها على الموظفين الحكوميين في غزة، وخصم منها من المستحقات المالية. ومستوزع الأراضي على شكل قطع محدودة القياس على عدد من الموظفين يشكلون فيما بينهم جمعية إسكانية.

دول كمسؤولة عن دفع المبادرة في الاتحاد الأوروبي وهي السويد وبلجيكا وإيرلندا وفرنسا ولوكسمبورغ والمالطا.

ولسكن واحدة من هذه الدول دور، كل واحدة بحجم مختلف في مشاريع مختلفة على الساحة الفلسطينية. وقال المسؤول الإسرائيلي «إننا نرى في هذه الدول الست كمن قادت هذه العملية منذ فترة بعيدة وفي المقابل يوجد لهذه الدول دور في مشاريع مدنية لإعادة إعمار غزة ومشاريع مدنية لتدعيم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. من المهم لهذه الدول المشاركة في هذه الخطوات وقد حظيت حتى اليوم بدعم الواسع من قبل إسرائيل. لكن هذا سيغير الآن - هذه الدول ستبدأ بمواجهة مصاعب وعقبات».

والحديث عن توصية تم تحويلها إلى رئيس الحكومة الذي يشغل أيضا منصب وزير الخارجية. وحسب ادعاء مسؤولين كبار في الوزارة فقد تم تحويل التوصية إلى القيادات الميدانية في الجهاز الأمني. ويقول المصدر «إن الهدف هو التوضيح للدول التي دفعت موضوع وسم المنتجات الفلسطينية. قرار تعليق الحوار السياسي مع الاحتلال الأوروبي هو البداية فقط. لقد أظهرت إسرائيل الكثير من النوايا المسنة طوال السنوات أمام هذا الخط بينما تزيد أوروبا من تطرفها وتتخذ إجراءات مثل الوسم وتشجيع المقاطعة».

من بين الدول الرئيسية التي تم «وسمها» فرنسا. لكنهم في وزارة الخارجية يعترفون أنه سيكون من الصعب التعامل مع هذه الدولة. ويقول المصدر: «فرنسا دولة مهمة وهي في فئة تختلف قليلا عن بقية الدول الأخرى لكن هناك الكثير من الغضب على سلوكها ليس فقط في موضوع وسم المنتجات وإنما أيضا بسبب نشاطها في مجلس الأمن والامم المتحدة».



مجموعة من المستوطنين تحرسهم عناصر من الأمن الإسرائيلي في باحة المسجد الأقصى (أ ف ب - أرشيفية)

مستوطنات الضفة وهضبة الجولان أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بتعليق الحوار مع الاتحاد الأوروبي في كل ما يتعلق بالعملية السياسية مع الفلسطينيين.

الأوروبي باستهجان التوجيه الإسرائيلي لأن المرة الأخيرة التي جرت فيها مفاوضات سلام بين إسرائيل والفلسطينيين كانت في 2014 وفي حينه أيضا كان دور الاتحاد الأوروبي منخفضا نسبيا.

لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية لا تنوي الاكتفاء بهذا التوجيه وتعمل حاليا على توسيعه ضد عدد من الدول الأوروبية التي قادت إلى عملية وسم المنتجات. وحسب مصدر رفيع في الوزارة فقد تم «وسم» ست

أو الاعتداء عليها. وأضاف وزير الأوقاف إن ما يجري الآن تجاه المقدسات والمواقع الإسلامية يتطلب دورا عربيا وإسلاميا استثنائيا للحرك العاجل من أجل حماية المقدسات. وتنادى ادعيس الأمة العربية والإسلامية الوفاء بالتزاماتهم تجاه الفلسطينيين، وضرورة التحرك السريع من أجل الدفاع عن المقدسات وأرضهم ومقدساتهم من إرهاب الاحتلال وتمكين ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي المتواصل على الحقوق الفلسطينية.

على الجانب الإسرائيلي وبعد قرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات

غزت جدران المنزل ثم فجرته. يذكر أن قوات الاحتلال دمرت منازل ثلاثة أسرى منتصف الشهر الماضي ممن تمهم بمقتل مستوطنين قرب بيت فوريك شرق نابلس. وفي السياق كشفت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن أضرارا كبيرة لحقت بمسجد أمهات المؤمنين عند قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتفجير منزل الأسير راغب عليوي في منطقة الضاحية جنوب نابلس. واعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس أن استمرار هذه الجرائم بحق المقدسات يأتي في سياق مسلسل عنصري متواصل يظهر فيه الاحتلال مدى استهتاره بالمقدسات التي تحرم جميع الأديان السماوية المس

رام الله - «القدس العربي»:

أقرت لجنة البناء والتنظيم اللوائية الإسرائيلية في منطقة القدس بناء متحف ومركز لتعليم اليهودية ومكاتب في ساحة البراق في القدس بعد أن رفضت جميع الاعتراضات التي قدمت ضد البناء وحسب الخطة التي أقرت فإنه سيتم البناء على مسطح 1505 أمتار مربعة بالإضافة إلى إقامة منظر على سفح المنى.

وكانت نقابة المهندسين الإسرائيليين قد قدمت اعتراضا على خطة البناء لأنها تصب بالقدس كموقع تراث عالمي. وأعلن مقدسو الاعتراض أنهم سيتوجهون إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لإلغاء قرار اللجنة اللوائية ومنع البناء في ساحة البراق.

في غضون ذلك تواصل اقتحام المسجد الأقصى المبارك في المدينة المقدسة من قبل المجموعات الاستيطانية المتطرفة. ورغم الهبة الشعبية الفلسطينية إلا أن ذلك لم يوقف اقتحام اليهود المتطرفين للمسجد. ويزعم أن الإعلام بشكل ملحوظ. وقد اقتحم المسجد أمس الخميس أكثر من 60 مستوطنا يهوديا برفقة الشرطة والمخابرات الإسرائيلية.

وقبيل عملية الاقتحام أعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي على عدد من النساء الفلسطينيات التعصبات أمام أبواب المسجد الأقصى والممنوعات من دخوله خلال فترة الاقتحامات. ووضعت الشرطة هؤلاء النسوة ضمن «قائمة سوداء» بسبب تصديهن لاقحام المستوطنين اليهود. وميدانياً دمرت قوات الاحتلال منزل الأسير راغب عليوي من مدينة نابلس الذي تنهه إسرائيل بقتل مستوطنين اثنين قرب بيت فوريك. واقتحمت قوات الاحتلال منطقة الضاحية في المدينة وادهمت منزل عائلة عليوي وقامت بفتح

والد أحد اعضاء «عصابة شببية التلال اليهودية» يهاجم الدولة ويعتبرهم من الأخيار ملادينوف ممثل الأمم المتحدة في فلسطين: يجب تقديم قنلة علي الدوابشة للمحاكمة

بشكل فعلي وإنما بالمقاومة بواسطة الصلاة فقط. «أنا أكره هذه الدولة. قبل فترة جرى نقاش حول ما إذا سيتم هدم بيوت الخربين. لقد قالت المحكمة العليا إن على الدولة الاضيات أن هدم بيوت الخربين بشكل وادعا لكتني لا أتذكر أنهم طلبوا من الدولة الإثبات بأن اقتلاع اليهود سيحقق السلام. الدولة الوحيدة في العالم التي خربت الكنس اليهودية على أراضيها هي إسرائيل، وهي الدولة الوحيدة التي تطلق سراح قتلة اليهود.»

وعن ابنه وشببية التلال يقول: «هؤلاء الأولاد هم رجال أكره من أكبر الجرمين. لديهم إيمان. نحن لا نعترف بطريق هذه السلطة اللعينة. منظمة السلطة مشوهة. كلهم فاسدون. أنا إن أرفع يدي أبداً على أحد. إن نهاجم أبداً. أنا أكره الدولة في دمي - لكننا سنقاومها بالتوراة والصلاة.» ويحكى الأب أنه تحدث مع ابنه ورفاقه وأعرب عن معارضته للعنف ويقول: «لقد درست في رؤوسهم أن طريقنا هي التوراة والصلاة. جلست معهم ساعة وغرست ذلك في رؤوسهم. كانت لديهم تشنجاتهم. أنا لا أنفي ذلك لكنهم وافقوا علي.»

«أصدروا ضده أمر إبعاد من الضفة، وأمر اعتقال منزلي إداري. وكان رجال المباحث في الشبايك يصلون ثلاث مرات أسبوعياً على المنزل للتأكد من وجوده هناك. لماذا؟ توجد أجوبة. لقد فرضوا عليه الاعتقال المنزلي لمدة ثلاثة أشهر تقريبا. عندما جرى «صيد السحارات» الذي تم خلاله اعتقال انتيغر «المقصود مثير انتيغر نجل الحاخام مثير كيهانا، تم فرض الاعتقال الإداري على 7-8 شبان كانوا يقيمون مع ابني في تلة «هبلاديم» في الضفة. ظاهرا يعتبرهم القسم اليهودي في الشبايك خطيرين، ولكنني أعرف هؤلاء الشبان. لقد استضعفناهم في منزلي أكثر من مرة. أولاد أخيار، يكرهون الدولة مثلي - لكن هذا لا يحولهم إلى مجرمين.»

وأعرب الأب عن اشمئزته من كل مؤسسات الدولة «إسرائيل» التي يصعبها بالمعادية للسامية ويستخدم مصطلحات قاسية ضدها. لا بل نشر على صفحته في «فيسبوك» الكثير من المنشورات ضد الدولة. ومن بين ما ادعاه فيها أن «اليهودي هو ليس صهيونيا فهذان أمران متناقضان». مع ذلك يؤكد الأب أنه لا يؤمن بتنفيذ أعمال

العنف، شدد ملادينوف على ضرورة أن ينبذ الجميع الإرهاب ويعملوا بشكل حاسم للتصدي للكراهية والتحرير.

وقال «إن مأساة عائلة الدوابشة تصلح لأن تكون نموذجا مربعا للطبيعة المدمرة لظاهرة التطرف. ومن واجب القيادات السياسية والدينية والاجتماعية أن يتصدوا للظاهرة باتخاذ خطوات حاسمة ضد أولئك الذين يحرضون على الكراهية ويرتكبون جرائم باسمه من كل الأطراف.»

يشار إلى أن القائم بأعمال القائد العام للشرطة بنتسي ساو، قال عشية استقالته إنه «مقتال جدا» بشأن حل هذا الملف. وأوضح، من القضية تحفل مكانة عالية جدا في جدول أولويات الشرطة.

في غضون ذلك وعلى خلفية التطورات في التحقيق الجاري في إحدى قضايا الإزهاج اليهودي الأخيرة روى والد أحد نشطاء شببية التلال الذي خضع للاعتقال الإداري في منزله لاشهر عدة تفاصيل عن حياة ابنه في ظل تعبه المستمر من قبل الشبايك، وأعرب عن مواقف متطرفة جدا ضد مؤسسات الدولة.

وقال الأب إن ابنه خضع للاعتقال الإداري لأشهر وإنهم

رام الله - نيويورك - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي وعيد الحميد صيام:

أعرب نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة الخاص المعني بعملية السلام في الشرق الأوسط عن القلق إزاء بطء التقدم المحرز في التحقيق في الاعتداء بالحرق على أسرة دوابشة الفلسطينية بقرية دوما في الحادي والثلاثين من شهر تموز/يوليو الماضي ودعا السلطات الإسرائيلية للتحرك بشكل سريع لإحضار مرتكبي الجريمة أمام العدالة.

وقد أدى الاعتداء إلى مقتل الطفل الرضيع علي والدته ريهام ووالده سعد، وإصابة أخيه أحمد ذي الأربع سنوات بإصابات مزالل يعالج منها في مركز شيبيا الطبي. وقال ملادينوف، في بيان صحافي، إن الحادثة التي أدينت من القيادة على الجانبين لم تحسم حتى الآن، ودعا السلطات الإسرائيلية إلى التحرك بشكل عاجل لتقديم مرتكبي تلك الجريمة البشعة إلى العدالة. وفي ظل التصعيد الزاهن



نيكولاي ملادينوف

نادي الأسير: اعتقال محام مؤثر خطير وعلى المؤسسات الحقوقية أن تتخذ موقفا التحقيق مع محامي مقدسي بزعم التحريض على «الإرهاب»



طارق بربغوث

تويعت اضطرورا للاعتراف جزئياً ظناً منهم أنهم سينالون فرصة التخلص من العزل ولكن مسلسل التساومة استمر حتى أدى ذلك للاعتراف بتهم لم يقوموا بها.

ولفت التحاق إلى أن العديد منهم حولوا إلى غرف العصفافير أو إلى سجون أخرى دون معرفة الوجهة التي نقلوا إليها وهم معصوبو الأعين، حتى وصل بسطات احتلال إلى السير بالأسير في شوارع القدس لإيهاهم بالتقليل.

وتابع الحاج أن هناك بعض الحالات استمرت فيها فترة التحقيق مدة 30 يوماً وفي الغالب تكون النتيجة انتزاع اعترافات إما بالضغط النفسي أو الجسدي في غرف المخابرات أو أقسام العصفافير وهم عملاء لجيش الاحتلال يوضعون مع الاسرى، مبينا

الماضين تصعيداً ممنهجاً تحديداً في عمليات الاعتقال وما يرافقها من تنكيل وتعذيب جسدي ونفسي.

وصعدت شرطة ومخابرات الاحتلال في القدس من فرض سياسة العزل الانفرادي على المعتقلين المقدسين ومنعهم من لقاء المحامين وذلك في الفترة الأولى من الاعتقال. وقال محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن عملية العزل لم تقتصر على البالغين بل طالت الأطفال والمراهقين بحيث يتم تركهم في العزل لأكثر من أسبوع دون عرضهم على التحقيق، وتحديداً في الملفات التي تتضمن تهماً تتعلق بالقاء الحجارة والفرقعات والزجاجات الحارقة بهدف الاستفراء بهم وسامنتهم على الاعتراف مقابل إنهاء عزيمهم. وأشار إلى أن العديد من حالات الاعتقال التي

داعياً نقابة المحامين والمؤسسات العاملة مع الأسرى للبلورة موقف في وجه هذه السياسة. في غضون ذلك قال نادي الأسير الفلسطيني «إن الحملة الدولية لإطلاق سراح الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال والأسير المظل أحصد مناصرة تحت شعاع» امنحوهم فضاء التعليم واللعبة» وبدأ تنفيذها في كافة مدارس محافظات الضفة وذلك بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي.

وأوضح النادي أن الحملة ستستمر حتى منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول الجاري من خلالها سيوج الطلبة في المدارس رسائل إلى الأيمن العام للأمم المتحدة بأن كي مون تضمن الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين والتي شهدت خلال أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني

من رواد «فيسبوك» الذين دعوا منشوراته وقاموا بمشاركة مع صفحات أخرى، وتم يوم الثلاثاء إحضار المحامي إلى المحكمة فاطلقت سراحه بيقود فيما يتواصل التحقيق ضده.

وقال نادي الأسير الفلسطيني أدان اعتقال طارق بربغوث أحد محامي النادي واعتبرت أنه يشكل مؤثراً خطيراً كونه قراراً يهدف إلى تقييد وتحويل المحامين للحيلولة بينهم وبين القيام بواجبهم تجاه موكلهم. وأضاف النادي في بيانه أن سلطات الاحتلال كانت قد اتخذت سلسلة إجراءات منذ العام الماضي تجاه عدد من المحامين، ولم تترك أي وسيلة في اختراع وتلقيق تهمة بحقهم كما وقيدت عملهم.

وأكد النادي على أن إسرائيل بأجهزتها تتصرف على أساس أن فلسطين أرض محروقة لا تخضع للضوابط ولا الاعراف والقوانين،

رام الله - «القدس العربي»:

نشر موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي وهو موقع للمستوطنين اليهود أن شرطة الاحتلال اعتقلت محامياً فلسطينياً من سكان بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة بشبهة «التحريض على الإرهاب» في الشبكة الاجتماعية. وجاء اعتقاله بعد تحقيق سري استغرق أشهراً عدة عمل خلالها المحققون على جمع أدلة ورصدت الشبكات ضده وسحمت بفتح تحقيق علني قاد إلى اعتقاله.

وقام هذا المحامي بحسب الموقع بنشر صور وتحريض على صفحته في «فيسبوك» تضمنت تعجيد «الخربين» الذين نفذوا عمليات بل الدعوة إلى تخليد ذكرهم. وقالت هذه المنشورات إلى تعقيبات كثيرة من جانب الألاف

عملية الفتح الجزئي لا تكفي أعداد المسجلين للسر من الحالات الإنسانية والمرضى البالغة 25 ألف آلاف الغزيين يأملون ولوج «البوابة السوداء» مع فتح مصر لمصر رفح استثنائياً بعد غياب مريز لأكثر من 100 يوم

اجتماع جديد عقده الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمرة الثانية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكان هذه المرة في العاصمة الفرنسية باريس، تطرق إلى ملف المعابر أكد السيسي على أهمية عودة مؤسسات دولة فلسطين إلى قطاع غزة وتوليها الإشراف على المعابر وفقاً للمقررات الدولية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم إيجابياً في انتظام فتح المعابر مع القطاع، وهو وفق ما قال «سيسيسر معيشة الأشقاء الفلسطينيين في غزة، ويساهم في توفير احتياجاتهم اليومية.»

كما جاءت عملية الفتح بعد إعلان عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قبل أسبوعين يقضي بفتح معبر رفح بترتيبات جديدة، تسمح بسفر العالقين، وقبل أيام عاد الأحمد وقال إنه سيعود، ويبحث الترتيبات لعملية الفتح مع المسؤولين المصريين من جديد.

غير أن هذه الترتيبات الجديدة لم يعلن عنها، كما لم يعلن عن تطبيق بنود الاتفاق الجديد، الذي انتقدته حركة حماس بسبب عدم إشراك الكل الوطني فيه، في وقت رحبت بإي جهود تضمن فتح المعبر بشكل كامل.

القطاع المحاصر، بسبب الإغلاق الطويل لمعبر رفح البري، وذلك مقارنة بالأعوام السابقة التي شهدت فترات أطول في فتح هذا المعبر الوحيد، في ظل تحكم سلطات الاحتلال بقياسي معابر القطاع.

وذكرت الوزارة في تقرير إحصائي صادر عن هيئة المعابر والحدود، أنه تم إغلاق المعبر خلال العام الجاري لمدة 315 يوماً، وأنه ما زال مغلقاً حتى تاريخ إصدار هذا التقرير لأكثر من 102 يوم على التوالي، في حين تم فتحه لمدة 19 يوماً فقط خلال الأحد عشر شهراً الماضية وعلى فترات متباعدة، الأمر الذي قاله أنه «لم يلبث المحاجات الإنسانية لسكان القطاع.»

وأعلنت مصر المعبر بشكل كامل منذ أن تمت عملية عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، ولم تعد تفتحه إلا على فترات متباعدة، ولأيام قليلة لا تكفي حاجة السكان.

وتطلب مصر بأن تعيد حركة حماس سيطرة المعبر للسلطة الفلسطينية، لكن حركة حماس التي لم تمنع ذلك ترفض أن يتم استثناء موظفيها العاملين على المعبر، والذين عينتهم بعد الانقسام من أي ترتيبات جديدة لإدارة هذا المعبر البري. هذا وتأتي عملية الفتح هذه بعد أيام قليلة من

عملية الفتح هذه للعودة إلى غزة. وأكدت اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوافدين من العام الجاري 2015، لم يشهد دخول أي من الوفود المتضامنة مع قطاع غزة.

وأوضح التقرير السنوي الذي أصدرته اللجنة أنه في العام 2014 تم استقبال 41 وفداً إجمالي 317 متضامناً والعام 2013 شهد دخول 218 وفد إجمالي 4485 متضامناً.

وأكد رئيس اللجنة علاء الدين البيطة، أن إغلاق معبر رفح حال دون دخول أي من الوفود المتضامنة مع غزة، موضحاً أن لجنة تنظر بفتح الخطورة لاستمرار إغلاق المعبر الذي أدى إلى حدوث شلل في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ودعا البيطة كافة المنظمات الأهلية والدولية إلى ضرورة التدخل الفوري والسريع لإمادة فتح المعبر، والضغط على السلطات المصرية للالتزام بالقوانين الدولية ومقها في التخلي والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت وزارة الخارجية خاصة وأن من بين طموح العام الجاري 2015، بعد الأسوأ بالنسبة لسكان

السلطات المصرية التي تغلق المعبر بخروج أي مسافر من القطاع، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية، وارتفاع عدد أصحاب الحاجة المسجلين للسفر إلى 25 ألف مسافر.

وحسب الإعلان المبدئي المصري فإن عملية الفتح هذه ستدوم حتى نهاية دوام اليوم الجمعة. لسفر العالقين والطلبة والحالات الإنسانية. وأعلنت وزارة الداخلية في غزة أن السفن سيكون حسب الكشوفات والأسماء المسجلة لديها، وشرعت منذ مساء الأربعاء بنشر أسماء من يحق لهم السفر في أول أيام الفتح الاستثنائية.

وجاءت عملية الفتح في ظل معاناة سكان غزة المحاصرين من قبل إسرائيل، الذين يعتبر معبر رفح بالنسبة لهم البوابة الوحيدة على العالم، خاصة وأن العالقين نظمو فعاليات احتجاجية عدة على الإغلاق آخرها كان الأربعاء الماضي، أي قبل يوم واحد من هذه العملية.

وفور الإعلان عن الفتح الاستثنائي قال أدهم أبو سلمية الناطق باسم هيئة كسر الحصار، إن فتح المعبر لمدة يومين بعد إغلاق تواصل دام لسنتين من 100 يوم، يعد «خطوة غير آفية، ولا تلبى أبسط حقوق شعبنا في السفر.»

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

بعد غياب طويل دام أكثر من 100 يوم، خلق الكثير من المتأسي لسكان قطاع غزة المحاصر، فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري، لسفر الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب اقامات في الخارج، في ظل حديث سابق عن اتفاق جديد أبرمته السلطة الفلسطينية مؤخراً مع السلطات المصرية لتشغيل المعبر بنمط جديد لم يكشف عنه بعد.

وسحمت السلطات المصرية فتح المعبر صباحاً، وبشكل حافظات تقل مسافرين من الجانب الفلسطيني، تتكون من عبور بوابة المعبر ذات اللون الأسود الموجودة على الجانب المصري، وجلبهم من المرضى والطلاب وأصحاب الحاجة، كما سحمت في الوقت ذاته بمرور حالات من جانبها إلى قطاع غزة. أقلت مسافرين عائدتين بينهم مرضي أنها منذ فترة رحلة علاج في مضاف خارجية.

وجاءت عملية الفتح هذه بعد غياب طويل دام أكثر من 100 يوم متواصلة، لم تسمح فيها

تحذيرات فلسطينية: إسرائيل تدين الصراع وتمحو «الخط الأخضر» نحو «دولة اليهود»



النائب أحمد الطيبي (يسار) وسفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور (يمين) أمام علم فلسطين في مقرها

في تاريخ اليهودية الأرثوذكسية واليهودية الدينية، تسمح لليهودي بالصلاة فيه. وقد صدرت الفتوى في العام نفسه الذي سمح لتتياهو بفتح النفق تحت الأقصى، ما أدى إلى هبة شعبية حملت اسم «هبة النفق».

وأوضح مصطفى أن الفترة السابقة للعام 96، شهدت صراعا كبيرا بين الحركة الصهيونية واليهودية الأرثوذكسية حول كل ما هو مقدس، حيث اندرخت الصهيونية خطورة البعد المسياني «الخلاص» في اليهودية، وحاولت تحييده واحتواءه وتقديم بدائل سياسية له، لكن الصهيونية اندرخت أيضاً حاجتها إلى الفجرات الدينية لبناء مشروع قومي.

وقال مصطفى: إن الحركة الصهيونية «لبننت» المسجد الأقصى مستعبدة الحثيات الدينية عنه، من باب الخطر الكامن في الفكرة الخلاصية على الصهيونية نفسها، موضحاً أن أول لقاء بين المشروع الصهيوني والمقدس الديني اليهودي حدث في العام 67، عندما وضعت بعدها الصهيونية الدينية «أرض إسرائيل» في مركز خطابها، مقابل مركزية التوراة لدى اليهودية الأرثوذكسية.

وبين مصطفى أن الحركة الصهيونية المسيانية تلقت ضربة تمثلت باتفاق أوسلو وما شهدته من تسليم جزء من «أرض إسرائيل» له «الأغيار»، فأتجهت نحو استعادة القدس ممثلاً بالمسجد الأقصى (جبل الهيكل) كنوع من التعويض.

وختم مصطفى بالقول، إن ما يحدث الآن ليس فقط وضعا للقدس في صلب المشروع الصهيوني، إنما هو تقدم نحو تدين المشروع الصهيوني نفسه، الأمر الذي يعني ضمن ما يعنيه أن الأقصى في خطر فعلا.

من جهة، قال النائب يوسف جبارين، إن ما تشهده إسرائيل بعد الانتخابات الأخيرة تجسيد لورثة البين المتطرف ليمين الوسط، حيث أصبح خطاب «البيت اليهودي» والجناح الأكثر يمينية في «الليكود» هو المعبر عن السياسة الإسرائيلية في كافة مستوياتها. وعبر جبارين عن خشيته من تكيف المجتمع الدولي مع ما تفرغه إسرائيل اليمينية من واقع تحت ستار الدولة ثنائية القومية، بحيث تسبب إسرائيل الوقت في بناء الاستيطان مقابل تسهيلات اقتصادية تطل معازل الفلسطينيين، واعتبر جبارين أن الجديد في سياسات إسرائيل اليمينية الحالية هي نسخ السياسات التي اعتمدها مع الفلسطينيين الواقفين تحت الاحتلال، لتطبيقها على مواطنيها الفلسطينيين داخلها على نحو واضح في أكثر من جانب، الأمر الذي بلغ ذروته في حظر الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر.

وأوضح جبارين أن من مؤشرات الخطر في الواقع الإسرائيلي الحالي، هو ما يشهده من إجماع حول الممارسات اليمينية المتطرفة، وغياب الأصوات الناقدة، وانحياز المجتمع نفسه نحو ما يخدم سياسات تهويد الدولة على حساب ديمقراطيتها.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادوة:

طالب رئيس الحركة العربية للتغيير النائب أحمد الطيبي (القائمة المشتركة) الأمم المتحدة بزيادة الاهتمام بواقع المواطنين العرب في إسرائيل. وأوضح بيان صادر عن مكتب الطيبي أنه طالب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جفري فلتمان، في نيويورك أمس ويحث معه قضايا الهوية الفلسطينية في الأراضي المحتلة واندساق الأفق السياسي بسبب مواقف حكومة نتنياهو.

وتحجور اجتماع د. الطيبي نائب رئيس الكنيست ورئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة حول مكانة وأوضاع الأقلية العربية داخل إسرائيل حيث استعرض أمام المسؤول الأممي وطاقمه أوجه التمييز وعدم المساواة وخاصة في مجالات العمل والميزانيات والأرض والسكن والتشغيل. 3

وأكد أن نسبة الفقر لدى العرب هي الأعلى في إسرائيل وخاصة في صفوف النساء العربيات.

وطالب الطيبي الأمم المتحدة بالعمل على إعداد تقرير خاص حول وضع العرب داخل إسرائيل وخاصة إزاء اختلال حكومات إسرائيل بلواثق الدولية التي تتعلق بحقوق الأقليات القومية وحقوق الإنسان.

وأوضح البيان أن فلتمان أبدى معرقته بمجريات الأمور ووجه أسئلة حول القضايا التي طرحها د. الطيبي. وزار الدكتور الطيبي معرض صور فلسطين في مبنى الأمم المتحدة برفقة سفيرها رياض منصور والمهندس سامر عبد القادر ثم اجتمع بعدد من السفراء المعتمدين هناك.

الطيبي الذي يواصل زيارة للولايات المتحدة قال لـ «القدس العربي» بمحادثة هاتفية من هناك إنه ماض في عرض قضايا المواطنين العرب في إسرائيل دولياً وعالمياً في كل الحافل، فهو إلى أنه كان ينادي بالعدالة متسابها في الماضي في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي وفي الجامعات الأجنبية وفي كل العواصم. وتابع «أنا أرى ذلك حكومة إسرائيل فنل الأجدى لها أن تلغي التمييز العنصري اللاحق بالمواطنين العرب.»

الناصرة - «القدس العربي»:

قال رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، إنه لا يمكن فهم المعاسات الإسرائيلية الحالية على الأرض بعيداً عن إيراك مكونات مشروع نتنياهو القائم على الخطأ، بفكرة إسرائيل دولة للشعب اليهودي، ودينيته للصراع، ومشروعاته نحو الخط الأخضر. وأضاف بركة في ندوة أن نتنياهو يريد جعل الحركة على الأقصى معركة روايتين، موظفا الصراع الدولي مع «داعش» وغيرها، وظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب، مقدماً نفسه كرأس جربة للعالم المتحضر. جاء ذلك خلال ندوة نظمها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» تحت عنوان «الشهد السياسي الإسرائيلي في ظل الهوية الشعبية: سيناريوهات وأفاق»، شارك فيها إلى جانب بركة، عضو الكنيست عن القائمة المشتركة د. يوسف جبارين، والباحث في مركز مدار د.مهناذ مصطفى، وأدارتها مدير عام مركز مدار د.هدهيد غانم. واجمع المشاركون على فكرة تنامي تدين الصراع عبر استدعاء المقدس اليهودي منافساً وأحياناً بديلاً للملحظ الصهيوني. ويعتبر بركة أن لدى الحكومة الإسرائيلية واليمين الإسرائيلي مشروع غسيل دماغ يستند إلى هيمنة الفلسطينيين، وتنفيذ إجراءات متشددة تجاههم، ظهرت بوضوح أكثر بعد فقدان اليمين لورقة النشوي الإيراني، التي استغلها للتخفيف والتجنيد الداخلي والخارجي موضحاً، أنه لا يستبعد وجود تهاجم أمريكي إسرائيلي ضمني، بحيث تضمنت إسرائيل عن الاتفاق النووي مقابل غرض النظر عن سياساتها في الموضوع الفلسطيني.

كما يعتبر بركة أن الفلسطينيين يمتلكون ثلاث أدوات للتصدي لمشروع نتنياهو، أولها المقاومة الشعبية، شرط أن يتجاوز الأمر كبل المدايح لهذا النمط من المقاومة وتحويلها لمشروع على الأرض وربما يجعل ذلك رسالة مبطنة لقيادة السلطة الفلسطينية التي تؤيد هذا النمط النضالي دون أن تعمل من أجله وتقوده. هذا إلى جانب ملفات القضية الدولية والمقاطعة، وخصص للقول إن الحركة على القدس ليست معركة عبادة، بل معركة سيادة تضمن الحق في العبادة ليس العكس.

وفي مداخلة بعنوان «هل الأقصى في خطر حقاً؟» تحدث الباحث د.مهناذ مصطفى حول موقع المسجد الأقصى في المشروع الصهيوني، والتطورات التي طرأت على هذا الموقع وفق التجاذبات بين اليهودية الأرثوذكسية والصهيونية الدينية، والصهيونية القومية، فهددا محاولات نتنياهو الدوائية لتكذيب مقولة الفلسطينيين بوجود خطر يهدد المسجد الأقصى. واعتبر مصطفى أن النقطة الحاسمة في التعامل مع «المسجد الأقصى» إسرائيلياً (جبل الهيكل بالمصطلحات اليهودية) حدثت في شباط/أبريل 1996، وتمثلت بصدر فتوى دينية في الأولى

لحث الدولة على إيجاد حل عادل ومنصف ملف ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان مغاربة ينظمون اليوم قافلة حقوقية طبية إلى معتقل «تازمامارت» السري

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حفر معتقل تازمامارت السري أثرا بالغا مؤلما في الذاكرة المغربية، لم تستطع قراءته وتعويض ضحاياه ان تصحوه وأن تخفف من آلامه، بسبب عدم إحساس الضحايا بالإصناف واستمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب.

وتنظم مجموعة من الفعاليات الحقوقية، ابتداء من اليوم الجمعة ولغاية يوم الأحد، قافلة حقوقية طبية إلى هذا المعتقل السري تحت شعار «قافلة تازمامارت ضد التسييس من أجل الحقيقة والإنصاف وجبر الضرر وعدم التكرار» وذلك من أجل التوعية ولحث الدولة المغربية على إيجاد حل عادل ومنصف لملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب.

وقال المنظمون في بيان أرسل له «القدس العربي»، ان هذه القافلة التحسيسية، تعتبر إعلانا للراي العام الوطني والدولي أن ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب ما زال مفتوحا، كما هي تذكير بمطالبهم الأساسية التي لا تقبل التأجيل.

وخضع عشرات من العسكريين للاختفاء القسري في معسكر/معتقل في جنوب شرقي المغرب، بعد محاولتي الانقلاب على نظام الملك الحسن الثاني (الصخيرات 1971 ومحاولة إسقاط طائرة الملك 1972).

ويبقى مصير هؤلاء العسكريين الذين عاشوا عقدين من الزمن بظروف لاإنسانية قاسية، تنتقد لأدنى شروط الحياة الإنسانية، مجهولا حتى كشف عن المعتقل نتيجة ضغوط مورست، فأطلق سراحهم وجبر الضرر الذي تعرضوا له في سياق انفتاح المغرب على ماضيه القريب وقراءة سنوات الرصاص، أو سنوات انتهاكات حقوق الإنسان.

واستطلعت هيئة الإنصاف والمصالحة التي شكلها المعامل المغربي الملك محمد السادس 2003 ان تبرا نسوبيا هذه السنوات، عبر شهادات الضحايا، طليت على شاشات التلفزيون الرسمية وأمواج الإذاعة، تحدثوا فيها عن معاناتهم وسجل سلبا على الهيئة عدم وصولها إلى مصير كل المختطفين والمختطفين.

وتشارك في القافلة كل من جمعية ضحايا معتقل تازمامارت مع الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب ولجنة التنسيق لعائلتي المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب التي تطالب بالعمل على الكشف عن الحقيقة الكاملة لجميع

حالات الاختفاء القسري في المغرب، بما فيها حالة الوفيات تحت التعذيب في مراكز الاستتطاق وأماكن الاحتجاز والاعتقال، وكل الحيفيات السياسية والأمنية التي أتت إلى هذه الجرائم، وتوضيح جميع ملبساتها والكشف عن مصير المختطفين.

وأكد المنظمون في بيانهم، على العمل على جبر الضرر الفردي والجماعي بالشكل الذي يمكن الضحايا وذوي الحقوق من العيش بكرامة وإعادة الاعتبار اليهم، مشيرين إلى ضحايا المعتقل السري «الرهيب تازمامارت»، بإعادة الاعتبار اليهم، وذلك بتسوية

وضعتهم الإدارية على غرار باقي ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وطالب المنظمون للقافلة، بالحفاظ الإيجابي على ذاكرة الاختفاء القسري من خلال الاحتفظ على مراكز الاعتقال والمدافن الفردية والجماعية، وتحليلها إلى أماكن للذاكرة، ونخص بالذكر المعتقل السري تازمامارت وتحديد هوية رفات المتوفين داخله. وناشدوا الدولة للمساهمة في رد الاعتبار لقرية تازمامارت طبيا وإنسانيا وعلى جبر الضرر الجماعي لسكان هذه القرية التي عانت الكثير.



من وقفة تضامنية مع ضحايا معتقل «تازمامارت» (أرشيفية)

المغرب وفرنسا يتفان على تعزيز التعاون الأمني لمواجهة الإرهاب

الرباط - من خالد مجدوب:

اتفق المغرب وفرنسا على تعزيز آليات التعاون الأمني بينهما، لمواجهة التحديات المرتبطة بالإرهاب والجريمة المنظمة. وجاء ذلك، بحسب وكاسة المغرب الرسمية، خلال مباحثات أجراها وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، مع نظيره الفرنسي، برنار كازنوف، أمس الخميس في باريس، وشملت مختلف الجوانب المرتبطة

بالتعاون الأمني بين المغرب وفرنسا، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، واتفق كازنوف وحصاد على تعزيز آليات التعاون الأمني، خاصة من حيث نشر المعلومات وتبادل الأخبار والتحقيقات المشتركة، لمواجهة التحديات المرتبطة بالإرهاب والجريمة المنظمة، وتوسيع هذا التعاون ليشمل مواجهة التهديدات والتحديات المشتركة الأخرى في كلا البلدين مثل الجرائم الإلكترونية، ويأتي الاجتماع في أعقاب اللقاء، الذي عقد في 20 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في باريس، بين المعامل المغربي، محمد السادس، والرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، حيث أبرزوا عزم البلدين المشترك خوض المعركة سويا ضد الإرهاب والتطرف.

وحدد كازنوف وشكر فرنسا للسلطات المغربية على المساعدة والدعم المقدم في الاختيار الصعب الذي تواجهه بلاده. ورحب الوزيران بفعالية التعاون القائم بين البلدين، والذي ساهم في تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، وذلك من خلال تفكيك العديد من الخلايا وعصابات التهريب من جميع الأنواع، خاصة منها الخطرات والهجرة السرية.

إنزال عسكري كبير للجيش البريطاني في قاعدة قرب مراكش

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت مصادر إعلامية مغربية عن إنزال كبير للجيش البريطاني الأسبوع الماضي في القاعدة العسكرية الجوية بن جريز (60 كلم شمال مراكش).

وقال موقع «الإيام 24» ان القاعدة الجوية بن جريز، إحدى أهم القواعد الجوية في أفريقيا، شهدت تداريب عسكرية مشتركة بين وحدات من القوات المسلحة المغربية وقوات عسكرية بريطانية، تنتمي إلى قوات المشاة المظليين، وذلك وفق برنامج المناورات العسكرية المعروفة باسم «جيل الصحراء»، وهي مناورات عسكرية تقام بين المملكة المغربية ونظيرتها البريطانية منذ سنة 2000 لتعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقامت القوات المسلحة الملكية البريطانية بإنزال كبير في قاعدة بن جريز يقوؤها الثلاث التي تشمل البحرية الملكية والجيش البريطاني وسلاح الجو الملكي، ودامت التدريبات في القاعدة حوالي شهر كامل عرف مناورات مكثفة قامت بها القوات المسلحة الملكية المغربية في ميادين وعرة تشمل تضاريس ومضابا ومناطق جبلية وصحراوية تحاكي تضاريس البلدان الساخنة في الشرق الأوسط وخاصة تلك التي تسيطر عليها «داعش».

وتخسر العديد من القوات العسكرية العالمية، وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، الأراضي المغربية لتدريبها ومناوراتها العسكرية التي تجري في إطار التدريب على عمليات حفظ السلام، والتدريب على عمليات الإنزال الجوي بواسطة الطائرات والمروحيات.

الداخلية المغربية تؤكد تورط المواطنين التركيين المعتقلين في نشاطات إرهابية

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت السلطات المغربية تورط المواطنين التركيين، اللذين اعتقلا الأسبوع الماضي، بنشاطات إرهابية وعلاقتها بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل له «القدس العربي» في ساعة متأخرة من مساء أول أمس الأربعاء، إن الأبحاث الجارية، بخصوص قضية المواطنين التركيين وشريكهما المغربي اللذين تم إيقافهم بتاريخ 26/11/2015، من طرف الأجهزة الأمنية في مدينة وجدة (شرق البلاد)، أكدت تورطهم في عمليات اختلاس وقرصنة المكالمات الهاتفية لإحدى الشركات المغربية للاتصالات، وأن أحد هذين التركيين المولدين للدولة الإسلامية، «داعش»، كان يخطط لتخصيص جزء من الأموال المتحصل عليها من هذه العمليات الإجرامية لتمويل أنشطة التنظيم الإرهابي السالف الذكر في الساحة السورية العراقية وخارجها.

وأضاف البلاغ ان البحث أثبت أن هذا المواطن التركي الذي ساهم في تسهيل عودة مقاتلين إلى أوروبا تحت غطاء لاجئين سوريين، تم تعيينه من طرف قادة «داعش» مسؤولا له «للجنة الشرعية» لكتابة تابعة لهذا التنظيم الإرهابي بريف حماة في سوريا.

ولفت مصادر مغربية وجود رابط بين الإعلان عن اعتقال السلطات المغربية للمواطنين التركيين وإعلان السلطات التركية خلال الشهر الماضي عن إبعاد مواطنين مغاربة وصلوا إلى تركيا للاتحاق بتنظيم «داعش»، وهو الإعلان الذي أثار غضب السلطات المغربية التي أصدرت بيانين تنفي فيهما ما جاء في إعلان سلطات اقرة. وقالت وزارة الداخلية المغربية رسميا إن «التحريات الأمنية أثبتت أن الأشخاص المرشحين غير معروفين بأي انتساء لتنظيم أو جماعة إرهابية، وليست لهم إطلاقا أية أفكار أو مخططات ذات طبيعة متطرفة، وانهم «أنوا بريغون في التسلسل إلى أوروبا بطريقة غير مشروعة».

ثلاث سنوات سجنا لقائد الحرس الرئاسي الجزائري السابق في قضية إطلاق النار على مقر إقامة بوتفليقة!

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال تقرير إعلامية جزائرية إن القضاء العسكري أدان الجنرال جمال كحال مجدوب قائد الحرس الرئاسي السابق بثلاث سنوات سجنا مع براءة إطلاق النار داخل مقر الإقامة الرئاسية بزرالدة ليلة عبد الفطر الأخير، وهي القضية التي ما زالت لغزا محيرا، خاصة أن السلطات لم تكشف عما جرى تلك الليلة، رغم ما ترتب على ذلك من إقالات ومحاكمات.

وكان القضاء العسكري قد أدان الضابط الذي قام بإطلاق النار في محيط مقر الإقامة الرئاسية بثلاث سنوات سجنا، إذ أكد محاميه عمار خبابية أن المحاكمة جرت في ظروف لم تسمح له بالدفاع عن نفسه، الأمر الذي جعله (خبابية) يقدم طعنا أمام المحكمة العليا، في انتظار تحديد جلسة محاكمة أخرى، علما أن هذا التهم موجود في السجبن منذ أشهر.

(400 كيلومتر شرق العاصمة) في جلسة مغلقة، وأدين في نهايتها بثلاث سنوات سجنا مع براءة، قبل أن يقوم محاموه بتقديم طعن في الحكم، الأمر الذي سمح له بالبقاء خارج القضبان، إلى غاية إعادة محاكمته.

وتعتبر قضية الإقامة الرئاسية لغزا ما زال لم تفك شفرته بعد، فلا أحد استطاع حتى الآن ان يكشف عما جرى بالضبط في تلك الليلة، وسط تضارب الروايات

التي تم تداولها عبر وسائل الإعلام، فعندما كان الجزائريون يستعدون لتوديع شهر رمضان واستقبال عيد الفطر تم سماع طلقات ناريا بالقرب من محيط مقر الإقامة الرئاسية بزرالدة، التي تقع ضواحي العاصمة، ووصول تعزيزات أمنية، من دون أن يتم الإعلان أو الكشف عما جرى بالضبط.

وتضاربت الروايات بشأن ما حدث تلك الليلة فأحد الروايات تحدثت عن وقوع محاولة اعتداء إرهابي على الإقامة الرئاسية، وأن سيارة على متنها إرهابيون انطلقوا من شرق العاصمة، وتمكنت من الوصول إلى محيط مقر الإقامة الرئاسية، وتم إطلاق النار على من فيها وقد جرى اعتقال اثنين من العسكريين على مستوى نقطة التفتيش، وقالت رواية أخرى أن محاولة اغتيال وقعت وأنها استهدفت شقيق الرئيس ومستشاره السعيد بوتفليقة، وراحت رواية ثالثة تقول إن ما حدث كان شجارا بين كبار المسؤولين وإن أحدهم سحب سلاحه وأطلق عبارات ناريا، واعتبرت رواية رابعة أن أحد العسكريين هو من أطلق النار، وادعى أن محاولة اختراق للإقامة الرئاسية دفعته للتحرك من أجل الاستفادة من ترقية، وهو العسكري الذي تمت محاكمته بعد ذلك.

بحصرف النظر عما جرى، فإن تداعياته بدأت بالظهور أياما قليلة بعد الحادث، إذ تمت إقالة كل من قائد الحرس الرئاسية وقائد الحرس الجمهوري وقائد الأمن الداخلي، وهذا دليل على أن الشياء الذي وقع لم يكن هيبا أو بسيطا، لكن السلطات لم تكشف حقيقة ما حدث، وحتى المحاكمات جرت في جلسات مغلقة، وبعيدا عن أعين الصحافة.

الرئيس بوتفليقة يتنقل إلى فرنسا لإجراء فحص طبي

الجزائر - «القدس العربي»:

قال بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة انتقل إلى فرنسا في زيارة خاصة لإجراء فحص طبي، من دون أن يحدد البيان الفترة التي سيقضيها الرئيس بوتفليقة في فرنسا، وأضاف البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الرسمية أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ذهب الخميس إلى فرنسا، في زيارة خاصة قصيرة يجري خلالها فحصا طبيا دوريا، وذلك تحت إشراف أطبائه المعالجين.

ويأتي إعلان الرئاسة عن تنقل الرئيس إلى فرنسا من أجل القيام بفحص طبي، لتفادي تسرب المعلومة، خاصة أن تواجد الرئيس بوتفليقة في فرنسا من الصعب إخفائه على وسائل الإعلام الفرنسية، التي تقتفي أخبار الرئيس الجزائري، كلما جاء للعلاج في فرنسا، وهو الأمر الذي كان سيقف الباب أمام التاويلات والمزايدات بخصوص صحة الرئيس بوتفليقة، حتى لو تعلق الأمر بمجرد فحص طبي.

من جهة أخرى الإعلان عن الزيارة مسبقا يضع حدا للجدل، خلافا لما وقع قبل أسابيع عندما تم تسريب معلومات عن تنقل الرئيس بوتفليقة للعلاج في الخارج، فيما راحت مصادر أخرى إلى حد القول إن الرئيس نقل على جناح السرعة إلى الخارج، قبل أن يظهر بعدها بإيام على شاشات التلفزيون ليكذب ما تم تداوله بشأن صحته، لكن ما يتعلق الأمر بالعلاج في فرنسا لا يتم إخفاء ذلك، فعندما نقل الرئيس بوتفليقة على جناح السرعة إلى باريس بعد إصابته بجلطة دماغية في أبريل نيسان 2013، سارعت الرئاسة للإعلان عن ذلك، لكن ما نقل الرئيس قبل حوالي ستة إلى مدينة غرونوبل الفرنسية أخفت السلطات ذلك، لكن وسائل الإعلام الفرنسية كشفت الخبر، ووضعت نظيرتها الجزائرية، التي سارعت لتكذيب الخبر، في حرج.

الجيش الجزائري يقتل إرهابيين اثنين ويضبط أسلحة حربية شرقي البلاد

الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بمقتل إرهابيين اثنين، صباح أمس الخميس، في عملية التمشيط والبحث التي باشرها الجيش الجزائري، الأحد الماضي، في بلدة أغريب بولاية تيزي وزو (100 كيلومتر شرق الجزائر).

ونكرت الوزارة على موقعها الرسمي أنه تم التحفظ على مسدسين رشاشين وكمية من الذخيرة خلال العملية، مشيرة إلى ارتفاع عدد الإرهابيين اللذين تم القضاء عليهم منذ بداية العملية إلى سبعة قتلى، إلى جانب ضبط ستة مسدسات رشاشة وبندقية مضخية وكية من الذخيرة.

من جهة أخرى، كشفت الوزارة عن أن وحدة للجيش، في ولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر، ضبعت الأربعاء كمية من الأسلحة والذخيرة تتكون من بندقية رشاشة من نوع (أف أم بي كا) ومسدس رشاش من نوع كاشنيكوف وثلاثة مخازن وكية من الذخيرة تقدر بـ25 طلقة من مختلف العيارات، كما جرى اعتقال 13 مهريا وضبط مبلغ مالي بنحو مليون فرنك أفرقيي والاحتفظ على شاحنة وسيارة سياحية.

الجزائر بدأت إجراءات استملاك مسجد باريس

الجزائر - أ ف ب: أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى في تصريحات نقلتها الصحف الجزائرية الخميس ان الجزائر



السعيد بوتفليقة

عقب اجتماع لها، مساء أمس، تعزز تنظيم مؤتمر في 18 شباط/فبراير 2016، للوقوف الوطنية لبحث التحول الديمقراطي السياسي والاقتصادي السلمي في الجزائر».

وهيئة التشاور والمتابعة للمعارضة، أكبر تكتل معارض في الجزائر، يضم رؤساء حكومات سابقين وعدة أحزاب من كافة التيارات السياسية، من أهمها حركة «مجتمع السلم»، أكبر حزب إسلامي في البلاد، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» العلماني، إلى جانب شخصيات مستقلة وأكاديميين. وأضافت الهيئة في بيانها أن «المؤتمر سيحمل صورة لجزائر التحول الديمقراطي السياسي والاقتصادي الخادم للشعب والوفى للشهداء، والمنفتح على التطور الذي تشهده الدول المحترمة»، ودعت الأحزاب والشخصيات الوطنية الجزائرية كافة إلى الانضمام إليها، لخدمة الانتقال الديمقراطي الذي يحقق آمال الشعب، ويجنب البلاد أي انزلاقات قد تجرها إليها «الأفكار الأحادية والإجراءات الارتجالية المستعجلة».

ويعد هذا المؤتمر الثاني من نوعه للمعارضة، بعد المؤتمر الذي نظم يوم 11 حزيران/يونيو 2014، في العاصمة وشارك فيه عدد من الأحزاب والشخصيات المعارضة، لبحث أرضية مشتركة ومتوافق عليها لتغيير النظام الحاكم في البلاد «بهده وسلمية».

وخرج المؤتمر، في ذلك الوقت، بوثيقة تضمنت 11 توصية من أهمها دعوة «السلطة إلى التعاطي بإيجابية مع مسيرة الانتقال الديمقراطي، ومواصلة النضال من أجل إحداث تغيير حقيقي، بما يجسد سيادة الشعب في اختيار حكامه ومثليه وتمكينه من مساءلتهم ومحاسبتهم وعزلهم».

ويأتي مطلب إجراء انتخابات رئاسية مبكرة على رأس مطالب قوى المعارضة في الجزائر، بسبب مرض الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، وهو مطلب ترفضه النواالة وتقول إن الرئيس يجارس مهامه بصفة عادية.

وتعرض الرئيس الجزائري (78 سنة) لجلطة دماغية في نيسان/أبريل 2013، أفقته القدرة على الحركة، رغم أنه استأنف نشاطه الرسمي من خلال لقاءات مع كبار مسؤولي الدولة والضيوف الأجنبي.

كما أعيد انتخابه لولاية رابعة من خمس سنوات، في انتخابات رئاسية جرت في نيسان/أبريل 2014، وتقول الموالدة إنه سيكمل ولايته الرئاسية إلى غاية العام 2019.

«الأناضول»

الجزائر - من عبد الرازق عبد الله: أعلنت هيئة تضم أحزابا وشخصيات جزائرية معارضة، الأربعاء، اعترافها بتنظيم مؤتمر لقوى المعارضة في شباط/فبراير المقبل، لبحث «آليات الانتقال الديمقراطي السلمي في البلاد»، وقالت «هيئة التشاور والمتابعة للمعارضة» الجزائرية، في بيان أصدرته

تخرج أول دفعة من فيالق المقاومة الشعبية في مأرب

اليمن: جماعة الحوثي تعلن رفضها تسليم الأسلحة الثقيلة رغم قبولها بالقرارات الدولية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت جماعة الحوثي المتعددة في اليمن أنها لن تسلم الأسلحة الثقيلة للدولة رغم أنها مطلب أساس لاتعداد فافوضات جنيف 2 والتي من المقرر انعقادها منتصف الشهر الجاري، كما هو بند رئيسي في قرار مجلس الأمن الدولي 2216 والذي يطالبها بتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة.

وأوضح الناطق الرسمي لجماعة الحوثي محمد عبدالسلام أمس الخميس في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن تسليم جماعة الحوثي ومليشيات الرئيس الخلع علي صالح السلاح الثقيل سيفسح المجال أمام عناصر تنظيم القاعدة للسيطرة على بعض مناطق اليمن.

وقال «ما يزيد الأمر غرابة أن تأتي بعض القوى السياسية لتطالب الجيش والأمن واللجان الشعبية (مليشيات الحوثي وصالح) بإفساح المجال لهذه العناصر لمزيد من السيطرة والتحكم، ليس ذلك فحسب بل وتطالب بتسليم سلاحها أيضا.»

وتساءل عن الجهة التي سيتم تسليم السلاح الثقيل إليها، موضحاً أن الأطراف التي تطلب بتسليم نطق عاجزة عن الجواب عن هذا التساؤل.

وأشار عبدالسلام إلى الخلاف الدائر بين الرئيس عبديره منصور وهايدي وزائيه رئيس الحكومة خالد بحاح وتساءل هل سيتم تسليم السلاح للجماعة رجل عاجز عن تأمين نفسه لولا القوى الأجنبية المحيطة به، أم لحكومة لا يدير رئيسها من وزراؤه؟»

ويبرر ناطق الحوثيين سيطرة مليشيات

جماعته على المدن والمناطق اليمنية في الجنوب بمواجهة العناصر المتطرفة والتي وصفها بـ(المجرة)، وقال «إن الخطر حينها كان واضحاً ومثلاً للعيان أوجب مثل ذلك التحرك الوطني

حرصاً على سلامة وأمن المحافظات الجنوبية.» في غضون ذلك تخرجت صباح أمس الخميس أول كتيبة من قوات المقاومة الشعبية في محافظة مأرب (شمالي شرق اليمن) والتي تلقت تدريباً نوعياً ومكثفاً لتكسب ضمن الجيش الوطني

المتحر الذي تعمل حكومة هادي على إنشائه خلفاً للجيش السابق الذي أنشأه الخلع صالح على أسس عائلية ومناطقية.

وقالت المصادر أن رئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد علي المكشحي وقيادات عسكرية رفيعة في الجيش الوطني حضرت حفل التخرج لهذه القوات النوعية والتي كانت بمثابة التوأمة للبنية الأولى لإنشاء الجيش الوطني، والتي أشرفت على تدريبها قوات التحالف العربي التي تتضمن أكثر من 10 دول عربية بقيادة المملكة العربية السعودية لاستعادة السلطة الشرعية إلى قيادة الرئيس هادي وحكومته.

وذكر مصدر عسكري أنه تم إطلاق تسمية (كتيبة النصر) على هذه الدفعة المتخرجة من عناصر المقاومة الشعبية والتي من المقرر أن يتم دمجها بأحد ألوية الجيش الوطني بالمنطقة العسكرية الثالثة قريباً.

من جهة أخرى ذكر مصدر عسكري أن أول جندي سوداني قتل صباح أمس الخميس في منطقة الشرجية، الواقعة بين محافظة لحج وتعز، جنوبي اليمن، وذلك أثناء المواجهات المسلحة مع مليشيات الحوثي وصالح في تلك المنطقة التي تشرد فيها الموجهات المتجمعة منذ عدة أيام، وجاءت هذه الحادثة بعد يوم واحد من وصول وحدات عسكرية من القوات

السعودية إلى منطقة الشرجية للمشاركة مع نظيرتها وحدات الجيش الوطني في اليمن وقوات المقاومة الشعبية لحسم المعركة في جبهة الشرجية والتوجه نحو تحرير محافظة تعز من الجبهة الشرقية.

ونكر الناطق الرسمي لجبهة العند في محافظة لحج فيهد قائداً أن جندي سوداني من 20 من المقاومة الشعبية استشهدوا خلال عملية اقتحام هذه القوات لمركز منطقة الشرجية، حيث يجري تطهير هذه المنطقة من بعض الجيوب الحوثية، وأكد أنه قتل نحو 20 من مليشيات الحوثي وصالح خلال مواجهات أمس الخميس.

واتهم مليشيا الحوثي وصالح باستخدام سكان منطقة الشرجية ومدينة الزاهد كدرع بشري وتمنعهم من مغادرة منازلهم رغم أنها حولت منازل المستر في تحت تهديد السلاح.

إلى ذلك شدد الرئيس هادي على ضرورة تعزيز قوة القوات السعودية المشتركة في منطقة جازان الحدودية مع اليمن

والمساواة والعيش الكريم في إطار عمل احترافي جديد يؤسس لمستقبل آمن وعادل لكل أبنائه، في إشارة منه إلى رب الصعود بينه وبين رئيس حكومته خالد بحاح، الذي اعترض وقتل يومين على إجراء هادي تعديل حكومي دون التشاور معه.

وقال صالح عقب أداء وزير الإعلام محمد عبدالجيد قباقي ووزير الإدارة المحلية عبدالعزیز احمد جباري اليمن الدستورية أمامه في عدن «إن المركزية في داء الشعوب وسبب الخلل في الاقتصاد والضمير المجتمعي» وأن الوقت قد حان لمشاركة كافة أبناء الوطن في السلطة والثروة وصنع القرار.»



عناصر من اللجان الشعبية المؤيدة للرئيس اليمني في عدن أمس

48 قتيلاً في صفوفهم خلال هجوم الليلة قبل الماضية

الحوثيون يواصلون هجماتهم على الحدود السعودية رغم فشلها المستمر

الرياض - «القدس العربي»:

وقوات الموالية للرئيس اليمني على عبدالله صالح، على الشريط الحدودي في قحطان جازان.

وذكرت قناة تلفزيون الاخبارية السعودية التي اوردت هذه الارقام ان معارك النصاري لهجمات الحوثيين على الحدود السعودية - اليمنية كانت لا تزال مستمرة حتى مساء يوم أمس. ويهدف الرئيس الخلع علي صالح وحلفائه الحوثيين من هذه الهجمات التي تفشل إلى اعطاء الانطباع بأنه استطاع ان ينقل المعركة مع السعودية إلى داخل الأراضي السعودية.

وتشهد الحدود الجنوبية السعودية مع اليمن هجمات من جانب الميليشيات الحوثية والقوات الموالية للرئيس اليمني الخلع. تستهدف خصوصاً القوات السعودية، وذلك منذ بدء الحملة العسكرية للتحالف العربي الذي تقوده الرياض ضدهم منذ 26 مارس آذار الماضي. وأوت هذه الهجمات بحياة العشرات من العسكريين والمدنيين السعوديين والمقيمين.

ودخلت الحرب التي تعصف باليمن، شهرها التاسع قبل أسبوع، في ظل انعدام أي بوادر لانفراجة سياسية من شأنها إجهاد المعارك المتواصلة.

رغم فشل موجات هجماتهم السابقة على الحدود ومحاولات تسللهم إلى داخل الأراضي السعودية إلى ان القوات الحوثية المدعومة بقوات الرئيس الخلع علي صالح زالت تواصل هجماتها على الحدود السعودية وقصف القرى والبلدات السعودية الواقعة على هذه الحدود.

وصدت القوات السعودية المشتركة في منطقة جازان الحدودية مع اليمن أمس (الخميس) هجوماً نفذته مليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق «علي عبدالله صالح».

وصدت القوات السعودية المشتركة في منطقة جازان الحدودية مع اليمن «القوات المشتركة» دمّرت ثلاث راجمات صواريخ تابعة للحوثيين وقوات صالح، وقتلت 35 من العدو وصدت هجوماً معادياً في جازان..

ولكن مع استمرار الهجمات الحوثية وتحصن القوات السعودية لها ارتفع عدد القتلى من الحوثيين حتى مساء أمس إلى 48 عنصراً من مسلحي جماعة الحوثي،

السلفيون يعملون على استقطاب اللاجئين بالمساعدات

مداهمات واعتقالات أمنية ألمانية

وتحذيرات من تضاعف أعداد الإسلاميين

نشرت تقريراً تحدثت فيه عن رصد هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية) لجماعات سلفية ومتطرفين في مقاطعة بافاريا تنشط في استقطاب اللاجئين من سوريا والعراق، وذلك من خلال اتباع أساليب تتشمل في أنهم يريدون مساعدتهم، كما نشرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية تقريراً إخبارياً قالت فيه إن السوريين الفارين من الحرب الأهلية يشككون هدفاً رئيسياً بعد وصولهم إلى ألمانيا للحركة السلفية، التي تضم مسلحين أصوليين.

وأشارت الصحيفة إلى نصيحة أحد الزعماء السلفيين ويدعى بيرو فوجل، الملقب بابي حمزة، والذي يقدم قائمة من التوصيات لتباعد هذه الحركة بعيداً عنها الأساليب الأكثر فعالية للاقترب من اللاجئين وتجنيدهم. وينصح فوجل في القائمة لتباعد تباعد بعيداً عن مخيمات اللاجئين السلفية لتحويلها في مجموعات. كما يزعم فوجل أنه يعرف كيفية الظفر بقلوب اللاجئين فيقول: «اجلبوا لهم الهدايا»، ويقترح أيضاً «توفير المساعدة للعمال في مخيمات اللاجئين، أو مقابلة اللاجئين في المساجد القريبة».

وستنداد خلال المداهمة والتفتيش، إلى ذلك نشرت صحيفة تاغس تسايتونج الألمانية الخمين عن بيانات تابعة لمكتب حماية الدستور (المخابرات الألمانية) تحدثت به عن ارتفاع أعداد المتطرفين الإسلاميين لنصل إلى 7900 بعد أن كانت الخمينيات السابقة تتحدث عن حوالي 5500، وحذر مدير مكتب مكافحة الإرهاب الاتحادي هانز جورج ماسين في لقاء مع الصحيفة الألمانية من تنامي أعداد المتطرفين وخطر هم الكبير على المجتمع الألماني. وقال ماسين إن الأجهزة الأمنية رصدت وجود تباطؤ في أعداد الألمان التوجهين لمناطق الحرب في سوريا والعراق حيث تم رصد 550 شخصاً في العام 2014 مقارنة 760 جاهدًا في رصد سرفهم 2013.

ومع تزايد أعداد اللاجئين القادمين إلى ألمانيا، تخشى السلطات الألمانية من تزايد أعداد المتطرفين الإسلاميين في أراضيها، خاصة وأن تقارير صحافية واستخباراتية تبين تواصل جمعيات سلفية متشددة مع اللاجئين السوريين والعراقيين، ما يهدد باستقطابهم. ونشرت صحيفة «فرانكفورتر رونداش» الألمانية أن جمعيات إسلامية سلفية

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أكد الإدعاء العام في العاصمة الألمانية برلين أنه تم إلقاء القبض على أربعة أشخاص مشتبه في صلحتهم بالتهار الإسلامي المتشدد خلال مداهمات في مدينة دوسلدورف وشغالأمس الخميس، ونقلت وسائل إعلام ألمانية عن اعتقال الشرطة لأربعة أشخاص بتهمة التطرف الديني، والأشتباه بالانضمام لجماعات دينية متطرفة محظورة. كما أكد المتحدث باسم الادعاء العام مارتن شلتنجر في تصريح له خبر الاعتقال إلا أنه لا يبالوت نفسه أنه لا توجد معلومات عن احتمالية أن يكون هناك صلة بين هؤلاء الأشخاص والهجمات الإرهابية التي تم شنّها في العاصمة الفرنسية باريس في 13 تشرين ثاني/نوفمبر الماضي.

وأضاف أنه ليست هناك أدلة معروفة أيضاً عن احتمالية أن يكون لهم خلفية إرهابية، ويتم اتهام المشتبه بهم الأربعة بمحاولة الحصول على جوازات سفر فرنسية مزورة في برلين وأضاف شلتنجر أنه تم التفتيح على جهاز حاسب آلي

أوباما يدعو لتشريعات صارمة تحد من استخدام البنادق النارية إثر الهجوم الدموي في جنوب كاليفورنيا

كاليفورنيا - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تعرف سيد رضوان فاروق «28 عاماً» على زوجته تاشفين مالك «27 عاماً» على الانترنت، وبعدها، سافر إلى السعودية ليقابل زوجته الجديدة، وعند عودتها، كانت جميع الدلائل تشير إلى أنها تعيشان «الحلم الأمريكي» قبل هجومها المباغت على حفل ببطافة سنان برناردو في ولاية كاليفورنيا الذي اسفر عن 14 قتيلاً وجرح 17.

عائلة واصفاء فاروق سار عوا على الفور باعلان دهشتهم من افعال المتهم المزومة وقالوا بانه كان يعيش بالفعل «الحلم الأمريكي» حيث عمل مفتشاً للصحة للعامة في المقاطعة ولم تظهر عليه اشارات تعصب دون أي مشاكل حقيقية مع زلاء العمل بينما اعرب فرحان خا، شقيق زوجته، عن عدم التصديق من هذه الافعال.

وقال قائد شرطة المقاطعة جارود برغوان ان المشتبه بهم تسلحوا ببنادق هجومية ليلا ليلة الحادثة ثم هربوا في سيارة إلى منطقة رندلس قبل ان يتم قتلها في اشتباك مع الشرطة مشيراً إلى أنه تم اعتقال شخص ثالث كان يحاول الهرب من مكان الحادث ولكن لم يكن واضحا مدى تورطه في الهجوم. الرئيس الأمريكي باراك اوباما من جهة جدد دعوته في وقت سابق لاجراءات صارمة باستخدام البنادق مؤكداً انه من المبكر جدا معرفة من هو المسؤول عن إطلاق النار او لماذا ولكنه لاحظ انه سيكون هناك بالتأكيد المزيد من الضحايا.

هذه التعليقات جاءت ردا على الهجوم الدموي الثاني خلال 6 أيام للتاكيد على حدة اوباما بأنه يجب تمرير قوانين أكثر صرامة حول استخدام البنادق للحد من تكرار حوادث إطلاق النيران في الولايات المتحدة حيث وقع الحادث الاول في منشأة لتنظيم الأسرة قبل أيام في ولاية كولورادو.

واضاف اوباما ان هناك خطوات يجب اتخاذها لجعل الشعب الأمريكي أكثر امناً. وان هذه الاجراءات يجب ان تأتي من الحزب الجمهوري والديمقراطي على جميع المستويات الحكومية، وقال انه لا يجب عدم التفكير بان هذه الامور تحدث في مسار عادي للاحداث لأنها لا تحدث في البلدان الأخرى وبالوتيرة نفسها كما دعا اوباما إلى تمرير



باراك اوباما

تشريعات من شأنها منع الأفراد المسجلين في قائمة «حظر الطيران» من شراء الأسلحة النارية، وقال اوباما ان القانون بحاجة للتغيير لأنه لا يمكن السماح لافراد ممنوعين من السفر جوا الذهاب إلى المتاجر لشراء أسلحة في حين قالت المرشحة الرئاسية الديمقراطية هيلاري كلينتون انها ترفض تقبل حوادث إطلاق النيران انها امر طبيعي كما طالبت باتخاذ اجراءات لوقف العنف المسلح.

في ندوة قدم فيها النسخة العربية من كتابه «الإسلام والجمهورية والعالم» في معرض بيروت

ألان غريش: «حرب أهلية ستحدث في فرنسا إذا استمر تجاهل تطلعات شبابها المسلمين»

بيروت - «القدس العربي»:

حاولت «التعويض» للأمريكين عن هذا الموقف بتقوية روابطها الاطلسية - الأمريكية، وحتى الإسرائيلية، بعد الحرب العراقية، وساهمت في انخراط ما يسمى «صراع الحضارات»، في فرنسا بعد ان كانت العلاقة مع مسلمي فرنسا هادئة خلال عهدي الجنرال شارك ديغول والرئيس فرانسوا ميتيران وفي الحقبة الأولى من رئاسة شيراك ووزير خارجيته دومينيك دي فويلبان.

وأشار غريش ان التوجه الاطلسي لدى القيادة الفرنسية بدأ في عهد نيكولا ساركوزي واستمر في قيادة الرئيس الحالي فرانسوا أولاند.

ومن المطلوب تغيير في السياستين الداخلية والخارجية ازاء العرب والقضايا العربية في داخل فرنسا وخارجها، اذا اشادت القيادة الفرنسية اطفاة قتل هذه الحرب السياسية ت الاجتماعية. علماً ان مريض فرنسي الهوية ولكنه عاش فترة من حياته في مصر مع ام من اصل روسي والسد قبلي فيسا كان والده البيولوجي القيادي الفرنسي الثوري هنري كوربيل.

وغريش تكلم في الندوة بالعربية بطلاقة ثم ظهر في اليوم الثاني في التلفزيون اللبناني وفسر موقفه بشكل اوسع، وعقدت الندوة في مركز ماسمي بالإرهابيين، في غرضت باليت المباشر في قناة «المبايدين» التلفزيونية وقدمها الصحافي سامح كليب وشارك فيها الصحافيان بيار ابو صعب ووليد شرارة.

وسأله كليب في الندوة إن كان قلقاً إلى درجة أكبر على مستقبل دولته فرنسا أو على اوضاع مسلمين فرنسا والمسلمين عموماً، فقال غريش انه قلق على الاثنين، فهناك الخطأ الرئيسي من القادة السياسيين وتدفق فرنسوا إلى المشاكل كما انه هناك اضطهاد ضد مسلمي فرنسا وعلى كل مدارك لهذين الواقعين اتخاذ المواقف المعالجة الامر. وقال متهماً على ما وصلت اليه العنصرية في فرنسا: «اذا كان اسمك محمد ويشترك سمراء، ويتم أنك فرنسي، فانك يصبغ عليك العنور على وطيفة، ويتم وقتك بدون سبب في الطريق وهذا منافي لحقوق الانسان التي تدعي

حبه الكاتب والصحافي الفرنسي ألان غريش إلى إمكان نشوب حرب أهلية في فرنسا على أسس عرقية ودينية بسبب الأجزاء المتشددة والمتحفظة ضد المسلمين التي تنتشر، ليقف لدى اليمن الفرنسي المتطرف بل حتى لدى شرحة كبيرة من اليسار الفرنسي.

وكان غريش، رئيس التحرير السابق لصحيفة «لوموند دبلوماسيتيه»، وال مدير الحالي للجمعية الإلكترونية «أورينيت 21» يقدم كتابه بعنوان: «الإسلام والجمهورية والعالم، الذي صدر مؤخرًا بالعربية عن دار الساقي، وذلك في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب (دورة 59) المستمر حتى 10 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأشار إلى أن بعض الأحيان السياسية والإعلامية في فرنسا حالياً تحقق في القضايا ومشاعر الفرنسيين ضد المسلمين وتبالغ في التركيز على أخطار وجودهم في فرنسا وتساهم في تقادم شعورهم بالعربية، خصوصاً لدى المهاجرين الفقراء منهم الذين يتحدر الماهليهم من شمالي أفريقيا والذين يجد الشباب بينهم صعوبة في العثور على العمل والعيش براحة مادية. فقد أصبحت الشرطة توقيفهم في الطرقات وتطالب بهوياتهم (في بعض الأحيان) فقط ليشرتهم السمراء أو لكتتهم أو مظهرهم الخارجي.

وبالتالي صاروا يشعرون بأنهم غير مرغوب بوجودهم في فرنسا وأنهم يتنمون إلى مجموعة أو دولة أخرى، فأكثر بعضهم التنظيمات العنيفة.

وقد أزدادت حدة هذا الشرح بين الأوروبيين الفرنسيين، من جهة، والفرنسيين من أصل مغربي، من جهة أخرى بعد الغزوا الأمريكي البريباتاني للعراق في عام 2003.

فمع أن فرنسا الرسمية بقيادة الرئيس السابق جاك شيراك عارضت هذه الحرب فانها، حسب غريش،

مرشحون جمهوريون يتعهدون بالتصدي للتشدد الإسلامي بعد هجوم كاليفورنيا

واشنطن - من ستيف هولاند وإيرين مكيب:

قال مرشحون جمهوريون محتملون لانتخابات الرئاسة الأمريكية الخميس إن حادث إطلاق النار بولاية كاليفورنيا الأربعاء دليل على خطر يواجه الأمريكيون من متشدين نشأوا بينهم وتعيد كل منهم في حالة انتخابه بتدمير تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المرشح تيد كروز - وهو عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس - متحدثاً في مؤتمر للتحالف الجمهوري البيوري واشنطن إن الرئيس باراك اوباما قد فشل في اتخاذ خطوات لحماية الولايات المتحدة، ويعتزم غالبية المرشحين لانتخابات الرئاسة عام 2016 من الحزب الجمهوري الحديث في هذا المؤتمر بإلقاء خطابات مؤيدة لإسرائيل.

وقال كروز - وهو أحد التقديرين في استطلاعات الرأي للمرشحين الجمهوريين - إن حادث كاليفورنيا يثبت حاجة البلاد للرئيس في الزمن الحرب، وعلى عكس المرشحين الديمقراطيين الذين طالبوا بتشديد قوانين تداول السلاح لمنع الهجمات العنيفة أعلن كروز أنه يعتزم جمع التجمع للتعديل الثاني في أيوا يوم الجمعة مسبقاً بذلك للحق الدستوري بحمل السلاح، ولم يقطع الحقوقن بدوافع إيديولوجية بينما الذين قالا 14 شخصاً في سان برناردينو بكاليفورنيا يوم الأربعاء - وقالت المرشحة المحتملة كارلي فيورنيا في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز الإخبارية «كل شي يشير لهجوم إرهابي.. هجوم نفذه إرهابي نشأ في الداخل».

وقال بونالد تراب متصدراً استطلاعات الرأي للمرشحين الجمهوريين إن هجوم كاليفورنيا له صلة على الأرجح بما سماه «الإرهاب الإسلامي المتشدد»، وقال تراب «نحن نسلمع بالأمم فقلت انه ربما ليس كذلك.. لكن تبين أن الأمر قد يكون له صلة بذلك»، وأشار المرشح جورج باتاكي حاكم نيويورك السابق الذي تبندو فرصته ضمنية في الفوز لحادث قتل محلية أخرى تكامل على تفسير مشوه للإسلام، وقال إن الحق في حرية التعبير المنكول في الدستور الأمريكي لا تشمل خطابات تحض الأمريكيين المسلمين على حمل السلاح ضد مواطنين آخرين، وقال «لسنا مطمئنين للخصائص عن ذلك النوع من الإرهاب في أمريكا.. هذه جريمة ويجب منعه».

وتوخي ماركو روبيو عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا الحزرا ولم يعلن أن هجوم كاليفورنيا وراءه جهاديون نشأوا في الولايات المتحدة بينما لا يزال الأمر قيد التحقيق، لكنه رغم ذلك قال إن الغرب يخوض حرباً ضد «الإسلام المتشدد»، وقال روبيو «يجب أن نفضل التهديد الموجه للقدس وتل أبيب عن التهديد لباريس أو لندن أو نيويورك أو ميامي»، وقال لينزي جراهام السناتور من ساوث كارولينا وهو أحد صفوف الرابطة الخارجية ويعرب في إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى العراق إنه سيطبق سياسة هجومية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وسيقتل كل واحد من هؤلاء الأوغاد يمكننا أن نقتل عليه».

وتمهذ المرشحون أيضاً بحماية إسرائيل ومعارضة الاتفاق النووي الذي أبرم مع إيران في وقت سابق هذا العام، وقال جيب بوش في تعليقات معدة مسبقاً «سوف نستعيد الثقة التي تربط تحالف أمريكا مع إسرائيل وسأرسل رسالة لا يخطئها أحد باننا سنستقف كجسد واحد في جهد مشترك لهزيمة أعداء الحضارة».

المخابرات الألمانية تحذر من تحول السعودية لانتهاج سياسات «اندفاعية»

برلين - رويترز: عبر جهاز المخابرات الاتحادية الألماني (بي.إن.دي) في بيان علني صادر الأربعاء عن قلقه من أن السعودية باتت «اندفاعية» في سياساتها الخارجية مع ترسيخ ولي ولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان لأقدامه.

وقالت المخابرات الألمانية أيضاً إنه مع فقدان السعودية - أكبر مصدر للنفط في العالم - الثقة في الولايات المتحدة كضامن للنظام في الشرق الأوسط تبدو الرياض مستعدة لخوض مزيد من المخاطر في إطار تنافسها الإقليمي مع إيران.

ومنذ تولي الملك سلمان مقاليد الحكم في يناير/كانون الثاني قامت السعودية بتشكيل تحالف عسكري التدخل في اليمن للحد من النفوذ الإيراني وزادت مساعدتها لمقاتلي المعارضة في سوريا وأجرت تغييرات كبيرة على سلم الكوادر الملكية.

وذكرت الرياض منذ وقت طويل أن إيران عدوانية وتوسعية وأن استخدام طهران وكلاء من غير الدول مثل حزب الله اللبناني وفضائل شيعية عراقية مسلحة يؤدي إلى تفاقم التوترات الطائفية وزعزعة المنطقة ولكن في عهد الملك سلمان تحركت بخطى انشط للتصدي لخصمها الإقليمي.

وأشارت المخابرات الألمانية إلى جهود الخصمين للتأثير في الأحداث في سوريا ولبنان والحرب والعراق حيث تبدو السعودية مستعدة بتشكيل مزيد لتحمل مخاطر عسكرية وسياسية ومالية لضمان ألا تفقد نفوذها بالمنطقة.

وقالت الموقف الدبلوماسي الحذر حتى الآن للزعماء الأكبر سناً في الأسرة الملكية يجري إصلاح سياسة تدخلية اندفاعية ملحه» مضيفة أن السعودية لن لا يزالون مصريين على الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وتفتي إيران - وهي حليف رئيسي للرئيس الأسد - أن لها مفاعم توسعية وتتهم السعودية بتقويض الاستقرار الإقليمي بمساندتها المعارضةين السوريين وتدخلها في اليمن، وأصدر جهاز المخابرات الألمانية لبعض وسائل الإعلام الألمانية تقريراً من صفحة ونصف عنوانه «السعودية: القوة الإقليمية السنية بين تحول جوهري للسياسة الخارجية وإصلاح السياسات الداخلية».

وحصل رويترز أيضاً على نسخة منه، وتكلم التقريرين من المطلع أن بعض أعضاء آخرين في الأسد والنكبة والتعب السعودي بجراء إصلاحات وأن يخضع في الوقت نفسه العلاقات مع دول صديقة وحليفة في المنطقة.

«أرواح كليمنجارو» رواية الصعود نحو القمة وظلال الأرواح الحاملة بالحرية

من الفريق بأنه سيتحول برغبته أو رغباً عنه إلى شخصية في كتاب لكامبل بل يفرض له سطرًا واحدًا لاحتضار هاري ذلك فطماناً؛ لم أجد هنا كتاب بل لأكون شخصية حقيقية...»
لقد استلذت راوي «أرواح كليمنجارو» بفصل تنقله من موقع شخصي إلى موقع آخرى أن يعرض علينا رؤى جميع الشخصيات الرئيسية في الرواية واحلامهم... من هنا كثر استعمال ضمير الغائب، ورؤية الشخصيات بعيون بعضها من دون أي تدخل: فيوسف مثلاً بعين أميل هو المسيح المعذب: «فكر أميل، واكتشف أن هذه هي المرة الأولى التي يغسل فيها قدم إنسان، أي إنسان... وليس يدري من أين بزغت له تلك الفكرة: إنه يغسل قدم مسيح صغير، مسيح عذب كثيرًا، وها هو يصعد درب الجبلجة غير أنه بجراحه وآلامه، غير أنه يسبقه المتبوءة وأصاب على يد التي تبخرت في الهواء... ولعل أبرز ما يميز الأيديولوجيا التي تحملها شخصيات الرواية هو الارتباط بالأرض والسكان ارتباطًا يحملينا إلى مفهوم الهوية الفلسطينية باعتبار أن الأرض تشكل مصدرها الأساسي... جون لماذا لا تأخذ أنتيكتي وتعود إلى أمريكا فقد قدمت لنا ما لا يستطيع كثيرون تقديمه؟ قال له أحد أصدقائه الفلسطينيين: كيف يمكن أن نذهب بغيرنا إلى أمريكا؟ هاتان البنتان فلسطينتان، وهذا وطنهما»
ولعل إيمان الراوي بضرورة الوحدة والنسج الإنساني هو ما جعله يشحن جبل كليمنجارو بدلالة أيديولوجية، إذ صار علامة على وحدة الأجناس والأديان، ولعل الحديث عن الأيديولوجيا يتطلب حديثاً عن البيوتوبيا، فكلامنا من عمليات الخيلة، بحسب بول ريكور، مع ملاحظة أن الأيديولوجيا تثيرية في دفاعها عن السلطة الرسمية، وعلى عكسها يظل خطاب البيوتوبيا ناقداً للسلطة بطرحه «أينما آخر أو مجتمعاً لم يوجد بعد»، وهذا المجتمع تتصنع الأحلام والأساطير، ومن خلاله كشف الراوي عما تعرض له الشعب الفلسطيني من محاولات بشعة لسحق الهوية، وتغييب مظاهر الحياة ومحورها، والحضور الطابع للموت،
وقد نبى الراوي موقفه من الموت داعياً إليه كاختيار باسل، مديناً أي حيف خلفاً لذلك، وهكذا حمل الوعي الجماعي السطحي قدراً من القوة تكفل يستوجب الموت ويجعل منه طريقاً للحياة في خضم حياتهم البائسة... الظل الفلسطيني يستطيع تسليق أعلى جبال العالم، وإن كان برجل واحدة، ليرفع علم بلاده فوق القمة... ورحلة صعود الجبل بالنسبة ليوسف كانت فرصة أخيرة له ليرى العالم: «منيتي الوحيدة الأخرى كانت الخروج من المعاصر، إن أنتقل في أماكن لا حواجز عسكرية فيها...»
وحيث سئل أثناء الصعود هل تعبت؟ قال: «لا، أبداً، أي مجنون ذلك الذي يمكن أن يقول: تعبت من الحرية؟»

ورايته إلى الجبل. ومن التقنيات السينمائية الموظفة للقطعة المزروجة، حيث تصير الأشياء المتبادعة متقاربة في الذاكرة، رغم المسافة الحقيقية الفاصلة والتباين القائم بينها بالواقع، فغسان حينما تنقل إليه الطبيب أروى قول رئيس فرقة المساعدة يرى جنود الاحتلال: «في كل إنسان قمة عليه ان يصعداها ولا يبق في القاع... مهما صعد من قمم»، صمت غسان طويلاً، ثم رفع عينيه ونظر في عينيها مباشرة، وقال: ربما يكون هذا البيت، الذي يحتل الجنود سطحه الآن، هو الجبل، ولذلك أحلم بشيء منذ مدة طويلة متظماً أحلم بالصعود إلى ذلك السطح».



وجهة نظر

ماذا قالت الرواية؟ وماذا أراد المؤلف أن يقول؟ ذلك هو السؤال المهم الذي يطرحه بعد الانتباه من قراءة كل عمل روائي، ويكتسب السؤال أهمية أكبر مع إبراهيم نصر الله، لأن نصه متعدد المعاني. إن رواية «أرواح كليمنجارو» تنتمي إلى النمط المتعدد الأصوات، أو الديالوجي في الحسب باختصار، فهيمنة العرض الشخصي على النص، وصول الأحداث إلى المتلقي عبر الراوي العليم، مقدمتان مهدتان إلى الإقرار بهذه الحقيقة: «لسبب ما أحس كل واحد

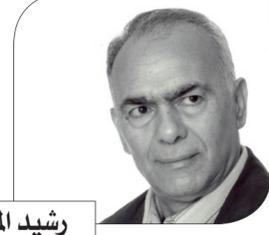
وبدائنا مختلفة؛ ليثبتوا للعالم قدرتهم على تحطى الاحتلال بالإرادة والأمل. وزمن الاسترجاعات التي تتحقق بمدبات وسعات مختلفة، إذ إن رواية «أرواح كليمنجارو» تنتمي إلى ما يسمى بروايات تيار الوعي، وهو تيار كان تأثير برغسون واضحاً فيه «بتكريره الصورة الكانوية للزمان، والتي تتضخم كلما تقدم الزمن، وذلك بإضافتها للحظات زمنية تضمها إليها»، فالقطعة الفلسطينية ثورة لم يثمنها لأطرافها ومعارضة أهلها عن فكرة صعود الجبل. ويوسف الذي فقد ساقه كان يستعيد شريط الذكريات في مدينته غزوة وكل لحظات المعاناة، أما غسان فقد التهمت الحروق جزءاً كبيراً من وجهه وأفقده عينه اليمنى، وفقد يده، وبقي كابوس ما حل به بل يمازحه.

نمط السرد
حين قدم إبراهيم نصر الله هذه الرواية هل أراد أن يريها لقراءته أم يقولها لهم؟ إن حكاية الأحداث بتعبير جينيت هي المهمة على رواية «أرواح كليمنجارو»، بل إن الرواية تقرب كثيراً من بعض خصائص التمثيل المسرحي، ولعل طبيعة الحوار الواردة من أبرز العناصر التي يتربخ بوساطتها الإيهام بالحكاية في الرواية. «كانوا يسألوني دائماً: أنت يوسف، ما الذي فعلته في حياتك أكثر من أنك أصعب؟»، الآن سأقول لهم: لم أكن أنا التي أصبت نفسي، كان هناك من أصابني، وقتل أصدقائي أيضاً، أما ما فعلته أنا فقد استطعت أن أتسلق كليمنجارو... لقد صعدت إلى حلمي برجل واحدة،
إن حصر فكرة الخطاب داخل النطاق اللفظي كما يرى نورمان فيركلو هو أمر أبعد ما يكون عن الواقع، وحتى لو كانت النصوص نصوصاً لفظية أساساً، فإن الكلام متضافر مع الصورة البصرية أساساً وتعابير الوجه والحركة والوقفة، فليجسد لغة يقولها لا تقل تعبيرية عن الكلام.
في الرواية تتلصق الطبيعة أروى ببعثة طبية ذاهبة لعلاج الأطفال في الخيل، وترى في وجه الطفل الفلسطيني الصغير، ومعاناة الآلاف من الفلسطينيين، وفي بعض المقاطع الاسترجاعية قد يتغير نمط السرد فيحل العرض البانورامي (باصطلاح لوبوك) محل العرض الشخصي، إلى درجة ملحوظة، فتجد الراوي يبدأ بتقديم مجمل يستغرق سطرًا ونصف السطر لزمان يستغرق أكثر من سنوات، ثم يتسع الجمل، «مرر إيسجل راحة يده اليمنى مرتين على راسه الحلق، فانه يسبح عيبراً عالقاً منذ سنوات طويلة، لقد رأى كفته في يوسف، استعداد ذلك الولد الصغير الذي كان يقد الحارين في الحرب الأهلية اللبنانية».
كما استثمر إبراهيم نصر الله تقنيات السينما، ومن مظاهر هذا تسجيل الإيماءات والحركات والاتفات للأصوات والألوان وهو يصور لحظات صعود ابنطال

هدى قزح*

هي رواية صدرت حديثاً للاديب ابراهيم نصر الله، استلهم أحداثها من الواقع، بعدما نجح في تسلق جبل «كليمنجارو»، والوصول إلى قمته بصحبة عدد من المتطوعين والأطفال الفلسطينيين، الذين فقدوا أطرافهم في الهجمات الإسرائيلية عليهم.
وحيث نرجع إلى عنوان الرواية «أرواح كليمنجارو» نجد لفظة أرواح توحى لأول مرة بالغياب والسر والغموض والخفاء، لكننا حين نواصل تحليل المتن نكتشف أن الظاهرة المهمة هي الحذف، ونجد صوراً كثيرة لهذا الحذف، من بينها بتر الاحتلال الإسرائيلي لسيقان الأطفال الفلسطينيين وأحلامهم... وموضوع البتر يشكل جانباً مهماً من وجهة نظر المؤلف، حيث تصير القضية بأكملها سلسلة متواصلة من البتر، والبتر يولد بترًا. أما الموضوع الثاني الذي يميّز له العنوان فهو أعلى قمة في أفريقيا وهي «كليمنجارو» منطلق الرحلة ومنها السامدي، فالصعود لهذه القمة لم يكن بالأجساد، ولم يكن هدفه الوصول لقمم جبل، بقدر، ما أراد محققوه أن يقولوا للبشرية: «نحن أبناء هذه الحياة»، أبناء شعب يقاتل من أجل حريته منذ أكثر من مئة عام، وإننا لنهزم».
وبالنظر للرواية نجد أن متنها الحكائي يتشكل من عشر قصص، انبثت على عدد من الشخصيات، وقد انفردت كل شخصية بقصة ودور واجتمعت في قصة الأمل في الحرية وتحطى كل مراحل الانهزام.

زمن السرد:
بدأت الجملة التي قالها «صول»، أخذ الأدلاء في الرحلة: «كل شخص جاء إلى هنا وهو يريد شيئاً ما من الجبل، قلة هم أولئك الذين يدركون ما الذي يريده الجبل منهم»، نقطة فاصلة بين زمنين: الزمن الماضي الذي تركه المشاركون في الرحلة خلفهم، وزمن المستقبل الذي ينتظرهم بعد أن قاموا بتسجيل أسمائهم لدى موظفي بوابة كليمنجارو، وجرياً وراء ميشال الذي تركه ميشال في فلسطين، وهو أمر يستدعي قسما الزمن الروائي على زمن المعاصرة وزمن الكتابة وزمن القراءة، فإن زمن المعاصرة هو زمن صعود جبل كليمنجارو، وزمن كتابة الرواية هو عام (2015) وزمن القراءة هو الذي تتشكل من خلاله الأحداث الإجمالية التي امتدت على فترات زمنية وضحت ما تسبب فيه الاحتلال الإسرائيلي للغاشم من جرائم بحق الأرض والإنسان.
إن ما سماه جينيت بالحكاية الرئيسية أو الحكاية الأولى لم يستغرق في الرواية من الزمن سوى أيام فقد كان الترتيب الزمني متوزعاً على زمنين: زمن الحكاية الأولى: حين أصاب أطفال فلسطين، الذين فقدوا أطرافهم نتيجة العدوان المتطرف عليهم، على صعود واحدة من أعلى قمم العالم برفقة مطويعين ينتمون إلى جنسيات



رشيد المومني*

الأخر ولعنة الاندماج

إن يكون من السهل إقناع الآخر/الزامة، بأن يستند في تعامله معك إلى أسس عقلانية وموضوعية، وعلى أرضية الحد الأدنى من التفاهم، باعتبار أن مبدأ الاعتراف المتبادل - كما يحدث أن يتوهم البعض - غير ملقى على الطريق، وغير متاح تلقائياً وغفويًا لمن لا قبل له بالبحث وطرح السؤال، وهو أمر ينسحب على كافة المجتمعات، بما يدعونا إلى ضرورة التخلص من تلك الرؤية المغلوطة، التي تسود المفاهيم المتداوله حول اعتماد العقل والحكمة والعقلانية، في تفسير بعض الظواهر الاجتماعية، خاصة منها تلك التي تهم العلاقات الثقافية والحضارية القائمة بين مجتمعات الجنوب والشمال، فالآخر في هذا السياق، ومهما كانت مرجعيته العرقية والعقائدية، إن يفلح أبداً في استيفاء المعايير المعتمدة في توصيف وتقييم أليات اندماجه، حيث سيظل دائما مهيباً لأن يحشر في الزاوية، وأن يظل أبداً مثار قلق، ومثار شبهة، من منطلق استنكار الطابع الأمني بهاجس وضع هذه المعايير، التي حالما يتم التأكيد من غيابها، يكون الآخر مطالباً بإفراغ المشهد من ظله، حيث لن يكون التظاهر بقبوله، إلا ضمن سياق إرضاء مؤقت لطلب ظريفي، أي طبيعة سياسية واقتصادية، بما يعني أن التقبل الموقت للآخر، لا يستند في الواقع إلى رؤية عقلانية وفكرية وحضارية، بقدر ما يستند إلى حسابات ظرفية، حيث تصبح للشخصيات خلسة خطوة استثنائية، بين قطعتان الغطاء، وحيث تتحول الضباب إلى كائنات جدية بالحقبة والرعاية، كما تستصبح معاشرتها بالانتماء في أوساطها، امتيازاً استثنائياً لرياضية أي امتياز محتمل.

على هذا الأساس فقط، يمكن إشارة ذلك التساؤل المضمّن في مفهوم التفاهم، المتعلق ضمناً بفعل التبدل، الذي يستمد التفاهم دلالاته الفعلية من إمكانية تجاوزه بفعل ضرورة ما، لأن الغرض في التفاهم، إلا يخضع إلى تثيري اضطرابي أو مجاملاتي، وإلا فإنه سيظل أسير حدود استجابته الاضطرابية لطلب إعلامي عابر، وتكتيكي، خاصة حينما يتعلق الأمر بممارسات محظورة، قد تصدر عن الآخر في فضاء الغير، وتكون متعارضة بشكل جذري مع مبادئه الدينية أو الأخلاقية، أو حينما يتعلق بخصوص جرح عاث، ناتج عن صراعات لا تزال محتفظة بطراوة مأساوية في الذاكرة التاريخية. إن تبديد حالة سوء الفهم المنبثقة عن هذا الصنف من الإشكاليات يظل بحاجة إلى حوار عقلاني عميق وصادق، تلافي لتقييده بشرط ظرفيته، التي قد تؤدي إلى إكراه الطرف الآخر على تقبل ممارسات، قد تكون منافية للقيم الثقافية والحضارية لهذا الفضاء أو ذلك، مما يؤدي إلى تفجير المزيد من التوترات والتناقضات، وهو أمر يستدعي وضع معايير للضحايا والإشكاليات المعنية بالتفاهم، كي لا يظل الأمر سائياً إلى درجة الميوعة، إذ بدون هذه المعايير المتفق عليها وفي حدودها الدنيا، والمندرجة ضمن واجب الاحترام المتبادل للذات الجماعية، سيكون بوسع أي مراسمة، ومهما بلغت درجة انحطاطها، أن تستخدم مشروعيتهما من شعار سيقف حكماً مصداقيته، إذا لم يكن قائماً على أسس فكرية توافقية. فمفهوم التفاهم، ومعه التسامح، المقترب عادة في الذائفة الدينية خاصة، برفع الحجر عن الأقباط الدينية ومحاميتيها بما تقتضيه ظروفها من عنابة وأريحية، قد يخرج عن نطاقه الطبيعي، كي يشمل كافة الممارسات التي تبدو في عرف هذا أو ذاك، شاذة ومنحرفة، تحضرنا هنا الهرة التي كانت تشكل من أشكال التمرّد على سلطة العقيدة، بل باعتبار قدرتها على احتضان لبوس مفارقة، معتمدة التهجئة ذاتها التي سبق أن حثقت من خلالها انشقاقها على مركزية الإجماع، وهو شيء محتمل وقوعه هنا كما هناك، ضمن هرطقة تواصلية وفكرية أو سياسية، قابلة لأن تتحول بشكل ما بأخر إلى أداة هدم وتكتيل، وبالنظر إلى التاريخ المتعبد الذي تتميز به ذاكرة التفاهم، فإن تشويبه وتوظيفه في غير مساراته الحقيقية، يمتلك هو أيضاً تاريخه الخاص به، والسبب في ذلك يعود إلى وقوف المصطلح بين حدين متناقضين، حيث يمكن في أي لحظة أن يمارس انقلابه الجذري والتام على ذاته.

عموماً، سيظل الآخر شيئاً ما أبيناً مجرد آخر، لأننا لا يمكن بحال أن نجتمع بتشكيل تام ومطلق، على المسافة الممتدة بين ما قد يمتلكه من نقط مضيئة أو معتمة، وعلى الرغم من كون اعتمادنا لكل من التفاهم والتسامح والقبول والرفق، إطاراً مشتركاً للتواصل، إلا أن الخلافات والاختلافات الحتمية القائمة بيننا حول إشكالية تعيين مواقع الحد، تظل سبباً وجيباً ليس فقط من أجل ربط أواصر تواصل آني، بل أيضاً سبباً وجيباً لإيجاد أرضية مشتركة في اختلافاتها، فخص كافة مسنوبات التفاهم التي ينبغي اعتمادها في تواصلنا، إلا وأن اختلافاتنا، هنا سوف تتفاهم وتتسع في أفق تجاوز علاقتنا به، إلى علاقة أكثر تعقيداً، تشمل كافة الإشكاليات المرتبطة بهويته، وقد تكون ذريعة لتعميق وتوسيع هوة التفاهم والاتصال الفاصلة بيننا، وهي الإستراتيجية المحببة والضمرة التي سيظل بموجبها الآخر، مجرد آخر، لا أكثر ولا أقل، حيث سينتج لنا أن اشتغالنا حول آليه وفع الحواجز القائمة بيننا، ليس في الواقع سوى حجاب باهت وشفاف يخفي تحفظاتنا وتصعداتنا الداخلية المفجرة للهبب الصدام.

إن جرمومة الآخر، باعتبارها جسداً غريباً، تقيم بشكل جذري في الذات قبل إقامتها فيه، ومن أجل تجاوز حاجز الغرابة، ستكون مطالبا بتحقيق قبول الاندماج، سيبك اللؤلؤة إجماسك بالأمان، الذي يعثر أهم مطلب حضاري في حياتك، وفي ممالك أيضاً، وهو نتاج وجود الذات بين ذوبها، وبين أشباهها، حيث ليس للأخر أن يكون عداً نسخة مطابقة لأصل قد تكونه أنت، كما يمكن أن يكونه أنت، أصل هو عقيدة، لا عرق، لا ينبغي أن يطوله أي نوع من أنواع التحريف أو التصويب، الذي يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تشويبه، وبالتالي تحويله إلى آخر.
إن تكون محاطاً بشرط الأمان، يعني أن لا تكون مهدداً باحتمال حدوث أي منع يمكن أن يعثر إلى إيقاع ما من إيقاعات جسده، ففكر أو روك ذاكرك، وهو المنع الذي يؤكد على أنك بصدد حضور مفروض من قبل الغفشاء الذي أنت مرغ على الاندماج فيه، كما يؤكد أن جزءاً غير يسير منك، أو أنك بالكامل تنتمي إلى غير ما ينتمي إليه الغفشاء الذي أشهر لحظة واضحة من التاريخ لتحتكي ليضفة أسابيع، من خلال الشخصيات المركزية ذات الأبعاد الإنسانية، وتعود بطريقة «الغلاش بابك» إلى التقافين اللذين نما على الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، وهي عبارة عن مذكرة رائعة لخبيرة تسبح بسرد تاريخ المتوسط طيلة القرن الأخير.

روايته الأولى «كمال النار» (2003)، عن شخصية قناس في بلد يشبه إلى حد ما الاندماج هنا، يتحول إلى ضرورة اجتماعية وحضارية وإنسانية ملحة، لا شأن لها بعبء الاختلاف، لأنه يجبر الكائن على تفعيل حضوره، على خلفية اعتراف المحيط بكنائته في التكيف والتمهي، سواء كان هذا المحيط منتبهاً إلى الجحيم أو إلى الفردوس، مسادام هو الذي يرضخ لك بالإقامة داخل الملاء وليس خارجه، تحقيق شرط الاندماج، هو اقتناع سدة المحيط، بقدرة الأود على التماهي مع ذاتها، مع حضور استعداد تلقائي على التخلص من عنف خصوصية، قد تكون في عرفها مجرد نشاز مرفوض.
الاندماج بهذا المعنى، هو التوحد القسري للثقافات واللغات، هو تعزيز الكثرة، إلغاء العصد وتبديد الفراغات القائمة بين الذات، بملئها أو محورها. إلغاء الكتلة، وتجميع مسافة الفرق، لأن الاندماج هنا لا يتقبل حضور المسافة أو الفرق، كما لا يتقبل فكرة إدمانك لأي نموذج من نماذج الحوار الداخلي.
في قلب هذا الإشكال، تكون السيادة للاندماج الجانسي، خاصة الحضاري منه والموسوم بنزوعه النفعي والانتهازية الزيف والكذب، الذي تحاول الذات أو الجماعة تحقيقه، بدافع توفير شروط أمان واعتراق ملتبس، إلى أقصى حدود الشبهة، إنه الاندماج الهجين، الذي لا يستند إلى أي قناعة فكرية واضحة، والذي يعزى بالاستسلام الأعمى لبؤس رغبة جامحة في أن تكون الآخر، أي ما يشاء الآخر أن يكونه، وأيضاً ما يشاء ارتعابك من هول الإقصاء والنفي أن تتفاداه، وأن تكونه.

*شاعر وكاتب من المغرب

عبدالله الساوره*

في ظل منافسة شديدة أسدل الستار على جائزة الغونكور، أشهر الجوائز الفرنسية على الإطلاق بين أربعة منافسين ليفوز بها الروائي ماتياس إينار (نيورت 1972) عن روايته «البوصلة»، وهي قصة عجايبية من بطولة موسيقي تستهوي الحضارات الشرقية، وخلال ليلة واحدة، من دون أن تغمض عيناه وفيما يشبه «الإسراء» بين أسطنبول، طهران ودمشق يكمل الرحلة بفصل قوة ذكرياته، ليس عسراً على الكاتب الفرنسي، إن يستوحى مثل هذه الأفكار، لأنه دارس للثقافة العربية والإسلامية، وهي من مواضعه المفضلة من خلال أعماله. يمزج فيها الأدب بالعبث بلغة سردية تسافر في أزمنة تاريخية.
في «البوصلة» رد الاعتبار للعقل العربي الذي اخترع هذه الآلة الصغيرة والعجيبة في الإبحار بلا خوف وبلا خشية في بحر المتوسط والأطلسي بقوة العقل واستخدامه الجيد له، هو ما رجحة شعريه يسلم من خلالها الحكائي لتفكيك كليتيها الشرق.

الكاتب ماتياس كاتب أعمال مهمة «منطقه» (2008) وهي رواية تحكي عن تاريخ تائق البحر الأبيض المتوسط. تأخذ لحظة واضحة من التاريخ لتحتكي ليضفة أسابيع، من خلال الشخصيات المركزية ذات الأبعاد الإنسانية، وتعود بطريقة «الغلاش بابك» إلى التقافين اللذين نما على الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، وهي عبارة عن مذكرة رائعة لخبيرة تسبح بسرد تاريخ المتوسط طيلة القرن الأخير.
روايته الأولى «كمال النار» (2003)، عن شخصية قناس في بلد يشبه إلى حد ما

ماتياس إينار الفائز بجائزة الغونكور لسنة 2015 خيبة الكتاب الفرنكوفونيين المغاربة

ففسها، بقى الكاتب ماتياس إينار مع ثلاثة رواثيين في التصفيات النهائية، الروائية ناتاليا أزولاي، الروائي توبيس ناتان، والروائي الجزائري هادي قزور، تحصل الكاتب ماتياس على ستة أصوات من مجموع ثمانية أصوات، برئاسته الناقد الأدبي برنارد بيغو الذي قال إنه «تفاجأ، ولكنه سعيد للغاية»،
قيمة الجائزة رمزية فهي لا تتعدى عشرة يورو، لكن الرواية ترجمت إلى آلاف النسخ في شتى بقاع العالم، للإشارة ففي السنة الماضية فاز بها الروائي الفرنسي الإسباني ليدي سالفير، حيث حقق بيع 284 ألف نسخة عن روايته «لا تبي»، قبل الفوز ببيع منها عشرين ألف نسخة، وهنا اليون التساسع حينما يتحصل كاتب ما على الجائزة وصحفي الاعلامي.
نشرت رواية «البوصلة» في نهاية شهر أغسطس/ آب 2015، وللكاتب باع طويل ومشعب بالثقافة العربية والفارسية، فهو مجاز في اللغات الشرقية وخاصة العربية والفارسية، وطفل لأسرة تنتمي لأسرة التعليم، تلقى تربية أدبية جيدة من طرف جده الذي أهدها آلاف الكتب، درس في مدرسة اللوفر وعاش طويلاً في المغرب العربي قبل أن ينتقل مؤخراً استاذاً جامعياً في جامعة برشلونة.
يعرف أين يضع موضع اقامه ويردد دائماً «يجب على المرء أن يعرف دائماً عن أي جثمان يمشي البعض، اعتقد الكتاب المغاربة ينكبون بالفارسية ويحلمون أن يحصلوا عليها مرة كما فعل الكاتب المغربي الطاهر بنجلون، ولكن لجوائز نوافذها وأبوابها المغلقة، وغرفها السرية... ذلك هو الغمز والسؤال الصعب».

أصنافهم، الرواية الثالثة التي يقبض فيها الكاتب على اللحظة التاريخية بكل توجهها هي رواية «شارع اللصوص» (2012)، وتحكي عن سفر شاب مغربي تائه في إسبانيا أثناء زخم الربيع العربي وحركات الأماهي. الرواية تتحدث عن التزام الكاتب وعن الماكية والتأمل في اللحظة التاريخية بكل ما تحفل بها.
جائزة الغونكور من أقدم الجوائز الإبداعية، استحدثت سنة 1896، في شدة التنافس الإمبريالي، حينما كان الجميع يعتقد بأن الحرب لا مفر منها... تمنح الجائزة لأحسن تخيل نُثري خلال السنة

لبنان، ثم روايته التي نالت شهرة كبيرة «تكلع من معار»، عن ملوك و«فيلة» (2010) حيث يتحدث الكاتب الفرنسي من خلال صوت يري الماضي والمستقبل لغنان، ويمتخ الإيمان الأبدي لجسد الأبدى، يبدأ البطل في سماع صوت قديم وقريب في 13 مايو 1506، هي تعرف الحياة وتعرف قلب وأحلام مايكل أنجلو، بما يحيل اسمه إلى الملائكة، لديه نبرة هائلة، متعاطفة، كما لو أنه يحكي قصة في ليلة مرصعة بالنجوم. الرواية ليست سيرة ذاتية وبيوغرافية مطقة، ولكنها حياة مايكل أنجلو الذي يسلمو بشخصيته ويتعالى عن الواقع، ليست رواية تاريخية ولكنها هيوميات



ماتياس إينار

من سيرة المنتهى؟ مهمة
الموجة التيمية
تحكي الكثير من الأسرار
تقتفي أثرها الأمواج الأخرى
دون أن يتوح هي الأخرى بأي سر
للصباح الطيب
الذي كان طول الليل
منهمكا في تقشيش الأمواج
دون أن يعثر على شيء سوى
فكرة الجاذبية ويضع رصاصات
في شبه جزيرة الحب المغورة
بأمواج تترصد بالعالم...
*شاعر مغربي

حيث تصرخ أمواج ملء الأبد
ثم تنتحدر...
حيث يفتخي أطفال
كانوا يروضون الأبدية، في قلب الموجة
الريح تغلب الموجة
ترى
من يحذر قلب الطفل
الطفل الذي ينخر مثل الزبد
داخل سجون الموج؟
ترى
من يحذر قلب الطفل
من أنانية الموج القاصمة
قبل
أن يصل المغارة
يضع يبيوض الروح
على

أرسم الريح
الريح التي تسبح خيوط ألم عنكبوتية
من أجل الإيقاع بمشاعر طبيعة ميتة.
أرسم الريح
وهي تأسرتني في شيك من حبر الاستعارة.
أرسم الريح
أنا المتيم
بالنجوم المتساقطة من السماء كعيون الملائكة
ولوحة زيتية
وجدتها ذات ليلة مرصعة باللازورد
في متحف الحياة
أعلى الجبل المل على الأبد
حيث أرسم الريح
بيوض الروح
الريح
سفن تمخر عياب القرون
على مشارف البحر

شعر

إبراهيم الكراوي*
لوحة زيتية على قماش أبيض
أرسم الريح
وهي تدلف من أبواب قديمة ترتعش
كغلب أرملة.



ذاكرة أذن

نصير شمه*

حضارة الكون موسيقى

هنالك تقاليد في كل مكان من هذا العالم تؤشر إلى حضارات وأعراق وجنسيات، وتندرج ضمن هذه التقاليد الملاهي والطعام وأشياء كثيرة مختلفة، نعرفنا أن هذا الشخص أو هذا المكان ينتمي لحضارة ما.

اللغة أيضا تجمع شعوبا وتفرق أخرى، كذلك الموسيقى، فنحن نوسعنا أن نتعرف إلى حضارة ما من خلال موسيقاها، باستطاعتنا تحسس علاقة شعب بالموسيقى، ليس فقط من خلال سماعها إنما أيضا من خلال تلقاها، فموسيقى الأمريكيان من أصول أفريقية في سبيل المثال موسيقى حارة وتدل عليهم تماما، نشعر من إيقاعها السريعة والرشيق، وكذلك من خلال إيقاعها القوية، يتدفق دماء حارة في هذه الشعوب التي يسارع أنشاصها للرقص وتحريك أجسادهم بمجرد أول ضربة موسيقية.

هكذا نرى الصينيين على سبيل المثال يعزفون موسيقى أشبه ما تكون بحديقة عصفير صغيرة، هم يلجأون في موسيقاهم لحاكة الطبيعة، ويلجأ الزوج لحاكة الحركات، وتلجأ شعوب أخرى لموسيقى تصنف بانها روحانية. تختلف الأنواع ليس فقط في صناعة الموسيقى، بل في تلقاها أيضا، فنحن قد لا نتلقى مقطوعة موسيقية «صينية» مثلا بالطريقة نفسها التي يتلقاها شخص من شعوب المنطقة، وكذلك عند الفرنسي لا يتلقى مقطوعة موسيقية شرقية لموسيقار الأجيال عبد الوهاب مثلا بالتشغف نفسه التي نتلقاها نحن به.

لو استمعنا إلى الموسيقى الكردية سنجد أيضا أنها تشبه الأرض وديابها وديابها وخضرتها، موسيقى نشعر عند سماعها بانها تحمل تاريخا عريقا وتراناً يحارب نفسه ومحوه ويرجع تاريخها لعدة آلاف من السنين والتقاليد التي تتغلغل جغرافيا بحكم السياسة، وتجمعها الموسيقى بحكم الروح. لكل حضارة موسيقى، ولكن الحضارات نفسها تتناغم وتبادل العطاء، وحدها الحضارة التي لا تستطيع فهم رسالة التواصل الثقافي، هي التي ستبقى بلا امتزاج، وبالتالي نموت لأن التمازج والتبادل أحد الأسس المهمة للثقافة، وبالتالي لبقاء الحضارة من دون أن تطمس هويتها. في عالمنا الآن هوة كبيرة بين مفهوم التبادل الثقافي ومفهوم الانغماس الثقافي، فمن الجيد أن نخزن في داخلنا أكثر ما نستطيعه من ثقافات العالم، على أن تكون ثقافتنا الأم ثقافة قوية بحيث لا تطمسها خلف ركاب كبير من ثقافات مختلفة، وبالتالي تضع وتدفن وتصيح الغرباب الذي أضاع مشيئة فما عاد يعرف كيف يبني. التمازج والموسيقى مهم جدا، خصوصا أننا في عصر تبادل معلوماتي في كل شيء، والعرفة الموسيقية بثقافات مختلفة تجعلنا أكثر قدرة على تفهم الآخر، بل وتفهم شخصيته وسلوكه، فالموسيقى كما أسلفت مثلها مثل اللغة تدل تماما على خلفية سامعها وعازفها ومؤلفها أيضا.

الموسيقى باب لغة واسع وعمق عظيم وعرضي يقودنا إلى توارخ وأمكنة وحضارات وشعوب، هي باب من نور نلمس تحت ضوءه جدران تاريخ قديم، نقرأ غيرها حتى اللغات القديمة، ففهم موسيقى حضارة ما يعطينا مدخلا كبيرا للوعي بأسس وأخلاقيات الشعوب التي أنتجت هذه الحضارة. الجذر الموسيقي أساس لقيام شعب، مثلته مثل اللغة، فكما أن حضارة لم تقم بلا لغة، فإن الأمر نفسه ينسحب على الموسيقى، فليس هناك في التاريخ القديم أو الحديث ما انبنى من غير موسيقى، فهي لغة أخرى لفناهم يجتمع ولا يفترق، في حين أن اللغة نفسها أحيانا تستطيع التفوق. في التبادل الحضاري بين الشعوب امتزاج لأشياء كثيرة، ففتحنا أننا نرى في شعب منطقة جغرافية واحدة أحيانا تنوعا ثقافيا في تقاليده وموسيقاه، وكما أسلفت فإن في الموسيقى الكردية لها أبعادها في الدرجات الصوتية المتحركة عن كل مسلم موسيقى كما في استخدام إيقاعات بطريقة مختلفة عن مدن تبع عنها سائتين فقط، ولكنها لا تشبهني في شيء، ونستطيع تلمس تضاريس الأرض وانحناءاتها، فإن الموسيقى تتأثر أيضا بالأمكنة التي وجدت فيها، حتى أن طبقات الأصوات التي تغني نرى فيها تنوعا كبيرا، ولكننا كدارسين نستشعر ترددات الحنجرة وأيضا أقول تضاريس الحنجرة التي قد تتواءم مع تضاريس المكان.

أحيانا نستطيع تمييز المكان الذي ترعرع صوت ما فيه من طريقة الصوت الخارج من حنجرتة، وهكذا تصنف صوتا ما بأنه صوت جبلي أو ريفي أو بدوي على سبيل المثال. أعود إلى التمازج الموسيقي بين الشعوب، وأؤكد أنه لا يمكن أن يقوم من غير ثقافة عميقة وأساسية بموسيقى الوطن أو الحضارة الأم، وإن قام على غير هذا الأساس فإنه سيكون هجيناً ضعيفا ومشوها. بشكل شخصي أمنت دائما بالتمازج الموسيقي، وباستخدام الموسيقى مدخلا نحو الآخر الذي يشبهني ويختلف عني في الوقت نفسه، وعبر تاريخي مع الموسيقى قمت بجوارات موسيقية متمعة مع موسيقيين وفنانيين من مختلف بقاع العالم، وكنت أشعر دائما بأن لغتنا الموسيقية الشرقية تستطيع أن تقود العالم في جوارات جميلة وبناءة، وأن تترجم أحيانا الحوار الحضاري، على العكس مما يحصل مع اللغة عندما تجالس السياسة والسياسيين، عبر رحلات طويلة ومختلفة حاورت بالعود آلات العالم، وكنت دائما أخرج من الحوار وقد فتحت بابا جديدا لحوار آخر ومختلف، استندت خلالها من الموسيقى الكردية كثيرا للتنوع في الأداء.

في مقالات مقبلة ساتوقف أكثر من مرة عند بعض هذه التجارب في الحوار مع الآخر.



* موسيقى عراقية

مستوحاة من «هواية الحيوانات الزجاجية» للأمريكي تينسي ويليامز مسرحية «زجاج» وسط دمشق... الواقع لم يدخل بيتنا الواقعية.

منه لطائر الشباب الجميل الذي لا يتفك بتغنى بقوته تكفني العامة بالعناء.

وهو الذي اعتاد جمهوره على ضيق أمكنته البديلة التي يلجأ إليها مثل الحمصة في حي باب شرقي والقبو في البرج الفردوس، كدعوة منه لاستكشاف خبايا الأدب المسرحي العالمي بقالبه المعاصر. أما هذه المرة فلم تتسع لهجة الجمهور القليل المتعب، كمدنيته، لحضور استعراض صفائح شخصيات نسيت أين تعيش، ومن هنا أعاد المخرج نيش وترجمة النص بشكل لا يفتق مع رؤيته الكونية البعيدة كل البعد عن أمريكا وويليامز. ومن هنا يتساءل الحضور المهتم هل أستطيع إخراج



أجاب المخرج السوري أسامة غنم بدوره تقديم هذه المسرحية اليوم في دمشق محاولاً صنع محاكاة شبيهة بتلك الأمريكية. لكنها «إعادة» تثير أسئلة كثيرة متضمنة أولاً غياب حساسية المعاني الأمريكية على طريقة ويليامز، ومتناسية لتفاصيل الحياة اليومية القاسية في دمشق، وكإحلال شرعي للسؤال «الدراماتوجي» المعاصر: ماذا يفعل السوريون اليوم بمسرحهم مقابل كل هذا الزخم الصوري للالم؟ ليس لخصوصية ما يجري في سوريا بل لمشروعية هذا السؤال الذي أصبح ضروريا للجواب عليه في الزمن المعاصر، ماذا يفعل المسرح أمام الصورة، وكيف تضع المسرح بين أيدي المهتمين وبعيدا عن المستطهن؟

أجاب غنم على ذلك بطريقة، فلم يتكف بتشويه كل تلك الحساسية التراثية في كلمات «أي كيمغنز» حيث بدأ إعلان عرضه بجملة مترجمة من إحدى قصائده «ما من أحد، حتى النظر، لديه مثل هاتين الديدن الصغيرتين»، وتبشيم كل ما يقوم عليه مسرح ويليامز من ارتباط حسي للفرد واليومي بالتاريخ، فظهر أمام من بقي في دمشق بدعوتها هذه التي انتظرت ثلاث سنوات ونيف للظهور، بعظم مستحضر أرواح تاريخية وقد تناسى أن يضعها ضمن قالبها المعاصر، حيث ضاعت معه فترة الكساد الاقتصادي الكبير في أمريكا قبل الحرب العالمية الثانية، التي تقوم عليها بالتدريج أحداث هذه المسرحية، لتصبح الحيوانات الزجاجية الدمشقية تلعب على أصوات القصف المنسي والخثني وراء الأبنية وتحت الطلوات، كاتفاق ضمني على المنسيات المهولة المحيطة بنا والبعيد أكثر عن

الأديان أوجدت اللاهوت بينما الأيديولوجيا أوجدت الطاغوت إبراهيم الكوني: «الشعار» سَعَار سَمِّ العالم وحوّل المبدع إلى داعية

في ما تحدث الكوني عن علاقته بالصحراء وقال: «إننا ما زلنا في عالمنا نلتحق بسليلية إلى الصحراء، ونستعمل مفردة (التصحر) بدلالة سلبية، رغم ما للصحراء من أفضال على البشرية، ففيها ظهرت الرسائل السماوية ووفرت لنا الماء وحتى الطاقة التي تضفي العالم كله اليوم، واليايسة مقدسة في جميع الكتب المقدسة وفي الميثولوجيا، فكلمة (جبو) اليونانية تعني الرابية أو المكان المرتفع عن سطح الماء... فهي الأروحة التي انفصلت بنا عن غير الماء، ومن ثم فهي وطن الحرية، وفي سفر الخروج يأمر الله الفروع بأن أطلق شعبي ليعبدوني في البرية.. فأرض المياه هي الحرية، والحرية لا وجود لها إلا في الصحراء»

وقال عن سر اختياريه للكتابة عن الصحراء: «عندما درست الآداب في معهد غوري كانوا يحدوثونا عن نظرية الرواية بوصفها فناً مدنياً، لا ينتمي إلى الرفي أو الصحراء». وفي الوقت نفسه يطلبون منا أن نكتب عما نعرفه.. وأنا لا أعرف سوى الصحراء»

وعن غرابة عنوان كتابه «بيان في لغة اللاهوت» أجاب الكوني: «هذه هي اللغة العربية، يدشنني أن العرب لا يعرفون لغتهم، في اللغة العربية لغة مستترة تحمل عمقا ووحيا فريدا، اللغة الكلاسيكية ليس لها علاقة باللغة المعاصرة، نحن نقرأ الأب القديم من خلال المعجم، واللغة التي تقرأ من خلال المعجم ميتة، مهمة المبدع أن يطور اللغة ويكتشف العناصر الكلاسيكية وعصرنتها لتلائم الواقع الجديد، وأضاف، أحب العربية لأنها لغات ولهجات، وعلى كل من يتعامل مع هذه اللغة أن يستنطقها كي يستخرج كنوزها.. وإن كانت اللغة الكلاسيكية أصبحت لغة «منسية» يجب أن يعاد إحيائها وهذا هو دور المبدع.. فالمدع لا يكون مبدعا ما لم يطور اللغة ويخلق بها روح الشعرية ويكتشف عناصرها الكلاسيكية والمنسية.

والروائي ناصر الظفيري تحفظ على وصف الكوني للوهية باللغة، مفضلا إطلاق «مستشرق» أو «مستغرب»؛ لأن اللغة في رأيهم آداة وليس هوية، ورد الكوني بأنه يعرف يقينا بأن اللغة أداة لكنها قبل ذلك هي وجود وكيونة، ولا وجود لأحد خارج اللغة، ولذا فلتعلم لغة جديدة بمنزلة عيش حياة إضافية.

والروائي ناصر الظفيري تحفظ على وصف الكوني للوهية باللغة، مفضلا إطلاق «مستشرق» أو «مستغرب»؛ لأن اللغة في رأيهم آداة وليس هوية، ورد الكوني بأنه يعرف يقينا بأن اللغة أداة لكنها قبل ذلك هي وجود وكيونة، ولا وجود لأحد خارج اللغة، ولذا فلتعلم لغة جديدة بمنزلة عيش حياة إضافية.

وعن سؤال إن كان على المبدع أن يكون معلما؟ رد الكوني: «اللق في عالمنا العربي ما زالت تثق في الصحراء، قلة تقدم لها فروض الولاء والطاعة، عندما وصلت إلى الكويت زرت لعبد دورا حركته في فروض الولاء والطاعة، الصحراء هي الياسة الأولى ووطن الروح التي قدستها كل الكتب السماوية، والمبدع ليس داعية. ووطن المبدع العزلة والصحراء، أن يقول



إبراهيم الكوني

وهو لا يعرف معنى (الكامل) فلن يعرف معنى التأم، فإن قشش في المعجمات عن معنى (الكامل) فسجد أنه يعني التأم، فأني له أن يعرف معنى هذا أو معنى ذلك؟ وقد وردت اللفظتان في الترتيل العزيز، ولكنها حين تعود إلى كتب التفسير نراه لم تحن العناية اللازمة بالفروق بين (الإتمام) و(الإكمال)، بسبل اختلاف أصحابها في المراد بكل منهما، ومن عجب أن نقرأ لدى بعضهم أن تمام الشيء: انتهاءه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه، وأن كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه، فإذا قيل كمل ذلك فمعناه حصل ما هو الغرض منه.

* باحث أكاديمي عراقي - لندن

دمشق - من نور حمزة:

دعا مختبر دمشق المسرحي جمهور المسرح ومحبيه لحضور عرضه المسرحي الأخير «زجاج»، في اقتباس حُرّ لمسرحية «هواية الحيوانات الزجاجية» للكاتب الأمريكي تينسي ويليامز، أحد الأسماء المهمة في تاريخ الأدب المسرحي العالمي، الذي لم يخف تأثيره عن عقول كتاب المسرح الشباب في العالم، ولا عن المهتمين بكتاباته من طلبة الأدب الإنكليزي، لما فسي كتاباته المسرحية والسينمائية من خصوصية وحساسية عالية تتوجه مباشرة لتسكن القلب وتثير الخيال، إثر قراءتها أو محاولة استكشافها. كتب ويليامز مسرحيته هذه في محاولة منه لتخليد ذكرى عائلته وتحديدًا تلك الذكرى الرقيقة البيضاء لشقيقته روز التي تعرضت لعنف مبالغ فيه إثر عملية جراحية في رأسها أثرت سلباً على حياتها.

أعاد المخرج السوري أسامة غنم بدوره تقديم هذه المسرحية اليوم في دمشق محاولاً صنع محاكاة شبيهة بتلك الأمريكية. لكنها «إعادة» تثير أسئلة كثيرة متضمنة أولاً غياب حساسية المعاني الأمريكية على طريقة ويليامز، ومتناسية لتفاصيل الحياة اليومية القاسية في دمشق، وكإحلال شرعي للسؤال «الدراماتوجي» المعاصر: ماذا يفعل السوريون اليوم بمسرحهم مقابل كل هذا الزخم الصوري للالم؟ ليس لخصوصية ما يجري في سوريا بل لمشروعية هذا السؤال الذي أصبح ضروريا للجواب عليه في الزمن المعاصر، ماذا يفعل المسرح أمام الصورة، وكيف تضع المسرح بين أيدي المهتمين وبعيدا عن المستطهن؟

أجاب غنم على ذلك بطريقة، فلم يتكف بتشويه كل تلك الحساسية التراثية في كلمات «أي كيمغنز» حيث بدأ إعلان عرضه بجملة مترجمة من إحدى قصائده «ما من أحد، حتى النظر، لديه مثل هاتين الديدن الصغيرتين»، وتبشيم كل ما يقوم عليه مسرح ويليامز من ارتباط حسي للفرد واليومي بالتاريخ، فظهر أمام من بقي في دمشق بدعوتها هذه التي انتظرت ثلاث سنوات ونيف للظهور، بعظم مستحضر أرواح تاريخية وقد تناسى أن يضعها ضمن قالبها المعاصر، حيث ضاعت معه فترة الكساد الاقتصادي الكبير في أمريكا قبل الحرب العالمية الثانية، التي تقوم عليها بالتدريج أحداث هذه المسرحية، لتصبح الحيوانات الزجاجية الدمشقية تلعب على أصوات القصف المنسي والخثني وراء الأبنية وتحت الطلوات، كاتفاق ضمني على المنسيات المهولة المحيطة بنا والبعيد أكثر عن

الكويت - «القدس العربي» من منى الشمري:

أجد الروائي الليبي إبراهيم الكوني أن المسألة التي تعيشتها المنطقة العربية والعالم في اللحظة الراهنة سببها هيمية الأيديولوجيا بما تحمله من تعصب، وقال إن الأيديولوجيا سممت العالم، وحولت المبدع إلى داعية يحمل مجرد شعارات، وأضاف أي شعار بالسهار.

جاء ذلك خلال لقائه بجمهور الكويت الأدياب الكويتيين طلال الرمضي. وقال الكوني: أنا أديب عربي، أكتب بالعربية، وهويتي عربية، وفي الوقت نفسه لدي هوية طارفية، الطوارق في اللغة مجرد قبيلة كما يشاء في الإعلام العربي، الطوارق أمة عربية مثل العرب والفرس والروم، لكن زعنة نفى الهويات موجودة في كل بقاع الأرض، والإعلام العربي عن قصد أو جهل يقلل من بعض الهويات ومنها الطوارق.

اضطراب الهوية اللغة في رأيهم آداة وليس هوية، ورد الكوني بأنه يعرف يقينا بأن اللغة أداة لكنها قبل ذلك هي وجود وكيونة، ولا وجود لأحد خارج اللغة، ولذا فلتعلم لغة جديدة بمنزلة عيش حياة إضافية.

وعن سؤال إن كان على المبدع أن يكون معلما؟ رد الكوني: «اللق في عالمنا العربي ما زالت تثق في الصحراء، قلة تقدم لها فروض الولاء والطاعة، عندما وصلت إلى الكويت زرت لعبد دورا حركته في فروض الولاء والطاعة، الصحراء هي الياسة الأولى ووطن الروح التي قدستها كل الكتب السماوية، والمبدع ليس داعية. ووطن المبدع العزلة والصحراء، أن يقول

وهو لا يعرف معنى (الكامل) فلن يعرف معنى التأم، فإن قشش في المعجمات عن معنى (الكامل) فسجد أنه يعني التأم، فأني له أن يعرف معنى هذا أو معنى ذلك؟ وقد وردت اللفظتان في الترتيل العزيز، ولكنها حين تعود إلى كتب التفسير نراه لم تحن العناية اللازمة بالفروق بين (الإتمام) و(الإكمال)، بسبل اختلاف أصحابها في المراد بكل منهما، ومن عجب أن نقرأ لدى بعضهم أن تمام الشيء: انتهاءه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه، وأن كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه، فإذا قيل كمل ذلك فمعناه حصل ما هو الغرض منه.

* باحث أكاديمي عراقي - لندن

اللسنة السابعة والعشرون العدد 8306 الجمعة 4 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 22 صفر 1437هـ

تحدثت عن الشذوذ واستغلال الأطفال جنسيا في الكنيسة

أفلام «كارول» و«بوستن غلوب» و«تيمباكتو» الموريتاني تفوز بجوائز نقاد السينما في نيويورك

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



لقطات من فيلم «كارول»



تود هينز يعطي تعليماته لبطلة فيلمه «كارول» كيت لانشتيت

تصدر فيلم «كارول» جوائز مجلس نقاد السينما في نيويورك، حاصدا جائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل سيناريو لفيليس ناغي وأفضل تصوير لإيدوارد لاخمان. وهذه ثاني مرة يفوز هينز بالجائزة إذ إنه حاز عليها عام 2002 عن فيلمه «بعيد عن السماء» الذي فاز أيضا بأفضل فيلم.

ويدور فيلم «كارول»، المقتبس نضه من كتاب باتريشا هايمسيت «شمن الملح»، حول علاقة غرامية بين فتاة تعمل في متجر وأمرأة متزوجة تخوض معركة طلاق ضارية في خمسينيات الولايات المتحدة، حيث كانت العلاقات المثلية تعتبر انحلالا وغير قانونية.

نجاح «كارول» بهذه الجوائز كان متوقعا، إذ أنه نال إعجاب ومدح النقاد منذ عرضه الأول في مهرجان كان للأفلام في شهر مايو/أيار، حيث تشاركت بطلته، روني مارا، بجائزة أفضل ممثلة مع الممثلة الفرنسية إيمانويل بيروكوت.

ومنحت جوائز غوثام للأفلام المستقلة بداية هذا الأسبوع بينما كرم المجلس الوطني للنقاد بالأمس فيلم جورج ميلر «ماكس المجنون: طريق الغضب» بجائزة أفضل فيلم وأفضل ممثل مات ديون وأفضل سيناريو لدرود غودارد. ويذكر أن فيلمين مهمين جدا وهما فيلم دايفيد أوراسيل «جوي» وفيلم اليخاندرو نريكو غونزاليس «ني ريفانات» لم يتنافسوا في هذه الجوائز، ويتوقع أن يتصدرا جوائز الـ«غولدن غلوبس» و«الأوسكار» في كل الفئات المهمة.



الثمانية».

وكان متوقعا، حصد «انسلايد أوت» جائزة أفضل فيلم صور متحركة. ويبدو أن هناك اتفاقا بين النقاد الأوسكار لأن ذوق النقاد عادة يختلف عن ذوق صانعي

لأفضل ممثل عن دوره في «الرجل الطائر». «ابن الهنغاري» أفضل ممثل مساعد كانت من نصيب الممثل البريطاني، مارك ويلان، عن أداء دور جاسوس روسي يتم القبض عليه في الولايات المتحدة عام 1955 في فيلم ستيفن سبيلبرغ «جسر الجواسيس».

بينما فاجت كريستين ستيوارت المعلقين بفوزها بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم أوليفييه أساياس «غيوم سيبلاس ماري»، الذي عرض لأول مرة في مهرجان كان للأفلام عام 2014 ثم عُرض في محيط النسيان.

فيلم آخر نثله نقاد نيويورك من الماضي وبثوا فيه روح الحياة في جديد بمنحه جائزة أفضل فيلم اجنبي هو الفيلم الموريتاني «تيمباكتو» الذي رُشح لجائزة الأوسكار في الفئة نفسها بداية هذا العام.

أما الفيلم الذي كان متوقعا أن يخطف هذه الجائزة

كما كان الحال العام الماضي عندما رُشح لجائزة الأوسكار لأفضل ممثل عن دوره في «الرجل الطائر». «ابن الهنغاري» أفضل ممثل مساعد كانت من نصيب الممثل البريطاني، مارك ويلان، عن أداء دور جاسوس روسي يتم القبض عليه في الولايات المتحدة عام 1955 في فيلم ستيفن سبيلبرغ «جسر الجواسيس».

بينما فاجت كريستين ستيوارت المعلقين بفوزها بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم أوليفييه أساياس «غيوم سيبلاس ماري»، الذي عرض لأول مرة في مهرجان كان للأفلام عام 2014 ثم عُرض في محيط النسيان.

فيلم آخر نثله نقاد نيويورك من الماضي وبثوا فيه روح الحياة في جديد بمنحه جائزة أفضل فيلم اجنبي هو الفيلم الموريتاني «تيمباكتو» الذي رُشح لجائزة الأوسكار في الفئة نفسها بداية هذا العام.

أما الفيلم الذي كان متوقعا أن يخطف هذه الجائزة

... و«السيد روبوت» أول مسلسل يؤلفه عربي في هوليوود يفوز بجائزة «غوثام»

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

أعلن في نيويورك عن فوز المسلسل التلفزيوني «السيد روبوت»، الذي ألفه وأخرجه المصري - الأمريكي سام إسماعيل، بجائزة أفضل مسلسل طويل في جوائز «غوثام» للأعمال المرئية المستقلة، وهي أول جوائز يُعلن عنها هذا الموسم.

يذكر أن «السيد روبوت»، الذي يتمحور حول هاكر يحاول أن يدمر الشركات الضخمة التي تستغل

الناس من خلال اختراق شبكاتنا الإلكترونية، هو أول مسلسل يؤلفه عربي في هوليوود. كما يقوم ببطولته ممثل عربي أمريكي وهو رامي مالك.

أما جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني قصير فكانت من نصيب مسلسل الإنترنت الكوميدي «شاغس وفانس» من المؤلفين المسلمين ناديا منصور وراديا فاز. ويدور المسلسل حول فتاتين محبتين تحاولان التأقلم في حارة بروكلين الليبرالية.



سام إسماعيل

جائزة أفضل فيلم طويل وأفضل سيناريو. ويحكي قصة فريق الصحافيين من جريدة «بوسطن غلوب»، الذين كشفوا عام 2001 عن ظاهرة استغلال الأطفال جنسيا «الغوثام» و«السيد روبوت».

وأفضل ممثل عن أداء دور الموسيقار الشهير ومؤسس فرقة «بيتش بويس»، برايان

الناس من خلال اختراق شبكاتنا الإلكترونية، هو أول مسلسل يؤلفه عربي في هوليوود. كما يقوم ببطولته ممثل عربي أمريكي وهو رامي مالك.

أما جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني قصير فكانت من نصيب مسلسل الإنترنت الكوميدي «شاغس وفانس» من المؤلفين المسلمين ناديا منصور وراديا فاز. ويدور المسلسل حول فتاتين محبتين تحاولان التأقلم في حارة بروكلين الليبرالية.

كما حصد فيلم المخرج توم ماكارثي «سبوتلايت»

احتفالية تكريم للكاتب المصري محفوظ عبد الرحمن بحضور أهل الفن والثقافة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



محفوظ عبد الرحمن (يمين) يتسلم درع التكريم

أقام المجلس الأعلى للثقافة احتفالية كبرى تحت عنوان «ليلة في حب الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن»، والتي نظمتها جمعية كتاب ونقاد السينما بحضور عدد من الفنانين والكاتب منهم الفنانة سميرة أيوب، وأشرف زكي، ومسعد فودة، الفنان علي الحجار، والفنانة سميرة عبد العزيز، زوجة الكاتب وكوكبة من الأدباء والفنانين.

بدأت الاحتفالية بعرض فيلم قصير عن أعمال الكاتب، والتي كان لها الصدى الكبير في الأعمال الدرامية، ومن بينها: «رواية الحلواني»، «أم كلثوم»، «ناصر 56»، «عنترة بن شداد»، وغيرها من الأعمال المتميزة، ثم قال حلمي المنعم، وزير الثقافة إن هذا الرجل استحق وبجدارة تكريم الدولة وحصوله على أهم الجوائز المصرية وهي جائزة الأديبة والفنية العظيمة في تاريخ السينما المصرية، والتي من أهمها «أم كلثوم»، «ناصر 56»، وغيرها من الأعمال.

ويعتبر الكاتب الكبير والعملاق، رئيس البيت الفني للمسرح، أكد أن تكريم الكاتب الكبير «محفوظ عبد الرحمن» هو تكريم للمصريين جميعاً، مشيراً إلى أنه يستحق التكريم ليس في مصر فقط، بل في العالم العربي، هو مفكر عربي كبير قد أثرى وما زال يثري الدراما التلفزيونية.

محمد أبو العلا سلاموني أشار إلى ضرورة الوقوف والإحتسان من قبل جمعيات السينما والدراما لعودة الأعمال المتميزة التي كان لها النصيب الأكبر من أعمال المفكر الكبير محفوظ عبد الرحمن، ولواجهة الأعمال



لقطة من فيلم «ساوشايد ويز يو»

استثماري تصارع من أجل الترقية من خلال قيادة عملية طرح عام أولي لشركة عاملة بمجال التكنولوجيا يدور حولها جدل.

ويتناول الفيلم الوثائقي «نيوتاون» مذبحة وقعت في ديسمبر/ كانون الأول 2012 قتل خلالها 26 طفلا ومعلما داخل مدرسة ساندي هوك الابتدائية بمعالجة من خلال رصد تأثير الحادث على البلدة.

وبين الأفلام الوثائقية الأخرى (جيم) الذي يتناول قصة الصحافي الأمريكي جيم فوللي الذي أعدمه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية في 2014 بقطع رأسه و(ترايد) الذي يبحث الصراع الذي تخوضه عيادات الإجهاد في الولايات المتحدة.

ويقدم جوناثان دورا رئيسا في الفيلم الروائي «جوت» فيما يظهر رادكليف بطل سلسلة «هاري بوتر» في فيلم «سويس ارمي مان»، الذي يتناول رحلة ملحمية لرجل يحاول العودة إلى وطنه.

ويستمر «مهرجان صندانس السينمائي» - الذي يعرض أيضا أفلاما من ألمانيا وتشيلي والصين وكولومبيا- في الفترة من 21 إلى 31 يناير/ كانون الثاني.

أول موعد غرامي لأوباما و«نساء وول ستريت» ضمن أفلام «مهرجان صندانس السينمائي»

نيويورك - رويترز: النساء في وول ستريت وإطلاق النار عام 2012 داخل مدرسة في كونيتيكت وحقوق الإجهاض وملابس تخيلية لأول موعد غرامي بين باراك أوباما والشباب وزوجته المستقبلية ميشيل هي من بين موضوعات أكثر من 120 فيلما ووثائقا تم اختيارها الأربعاء للمشاركة في «مهرجان صندانس» السينمائي السنوي.

وستعرض أيضا أفلام الممثلين دانيال رادكليف وإلين بيغ واليزابيث موس ومغني البوب نيك جوناثان خلال المهرجان الذي يقام لمدة 11 يوما في يوتا خلال شهر يناير/ كانون الثاني المقبل وأسسه الممثل روبرت ريدفورد بهدف الترويج لصنع الأفلام المستقلة.

ويعرض فيلم «ساوشايد ويز يو» قصة أوباما الرومانسية التي تدور ظهيرة أحد أيام صيف 1989 عندما تودد الرئيس الأمريكي المستقبل لزوجته في أول موعد بينهما في «ساوث سايد» في مدينة شيكاغو. ويحصد الممثل البريطاني باركر سويوز دور أوباما فيما تجسد الممثلة تيكسا سميتز دور ميشيل.

وفي فيلم «ايكوتي» تقدم النجمة آنا جن دور موظفة بنك

صغار الكتاب، مشيراً أنه على الرغم من علمه وأنه الواسع فقد كان مستمعا جيدا لكل فكر جديد.

وفي نهاية الاحتفالية قام الوزير حلمي المنعم، ود. أمل الصبان بتقديم درع المجلس الأعلى للثقافة للكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن، ودرع نقابة المهن السينمائية وشهادة تقدير من مسعد أبو فودة نقيب السينمائيين، ودرع المهن الصحفية من أشرف زكي وسيدة المسرح الفنانة سميرة أيوب، درع الإتحاد العام للثقافة الفنية من المخرج عبد العزيز، ودرع رئيس البيت الفني للمسرح من فتوح أحمد، ودرع جمعية كتاب النقد والسينما من الكاتب الأمير

الستوردة المسيئة، والتي عملت على تدهور الأعمال الدرامية بشكل عام. ثم غنسى المطرب علي الحجار (هنا القاهرة) مشيراً إلى أنها من الأعمال التي يعجب بها الكاتب محفوظ عبد الرحمن.

الكاتب أعرب عن امتنانه لمنظمي هذه الاحتفالية وللحضور، مشيراً أنه يرغب خلال الحفل أن يقدم عدداً من النصائح للأجيال المقبلة من الكتاب والأدباء أولاها بأن يأتي بعده 20 كاتباً آخرين يكملون ما بدأه، وسرد عددا من المواقف الحياتية التي قابلته مع مجيئه إلى القاهرة وخاصة مع الكاتب العملاق «نجيب محفوظ»، وكم السودة والحب التي كان يتمتع بها محفوظ في احتضان

حيث جلس بجانب هذا الرمز الوطني والفنان الكبير والعملاق، رئيس البيت الفني للمسرح، أكد أن تكريم الكاتب الكبير «محفوظ عبد الرحمن» هو تكريم للمصريين جميعاً، مشيراً إلى أنه يستحق التكريم ليس في مصر فقط، بل في العالم العربي، هو مفكر عربي كبير قد أثرى وما زال يثري الدراما التلفزيونية.

محمد أبو العلا سلاموني أشار إلى ضرورة الوقوف والإحتسان من قبل جمعيات السينما والدراما لعودة الأعمال المتميزة التي كان لها النصيب الأكبر من أعمال المفكر الكبير محفوظ عبد الرحمن، ولواجهة الأعمال

أبراج

ربما إلى تسويات، لكن ذلك لن يدوم طويلاً وتعود الأمور إلى سابق عهدها من التطور

السرطان

أنت إداري لامع ومنفذ ناجح، تحقق معظم أهدافك بسرعة مذهشة وتسبق الآخرين بأشواط في حصد التقدير والكفاءة

الأسد

قد تحصل تغيرات على صعيد العمل، اختر الأفضل ولكن ليس الأسهل

العذراء

يبشّر وضعك المهني بنجاح قريب لم تكن تتوقعه، ثابر على تفوقك واجتهادك

الحمل

تقلق أو تضطرب لبعض الأمور وتشعر بالحاجة إلى الحنان والرعاية، وترغب في الترفيه عن نفسك وممارسة هواية جديدة

الثور

تشعر بالارتياح نوعاً ما وتستعيد من بعض الفرص في حياتك الاجتماعية كما المهنية، وقد تحقق أمراً مذهلاً

الجوزاء

تبحث قضية مالية ملحة وتضطر

حل اللغز السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 6 | 5 | 1 | 3 | 9 | 7 | 4 | 8 |
| 4 | 3 | 1 | 5 | 8 | 7 | 6 | 2 | 9 |
| 9 | 8 | 7 | 6 | 4 | 2 | 3 | 1 | 5 |
| 8 | 5 | 6 | 2 | 7 | 3 | 4 | 9 | 1 |
| 3 | 1 | 9 | 8 | 5 | 4 | 2 | 6 | 7 |
| 7 | 2 | 4 | 9 | 1 | 6 | 8 | 5 | 3 |
| 1 | 4 | 8 | 3 | 6 | 5 | 9 | 7 | 2 |
| 6 | 9 | 3 | 7 | 2 | 1 | 5 | 8 | 4 |
| 5 | 7 | 2 | 4 | 9 | 8 | 1 | 3 | 6 |

ملكة جمال لبنان فاليري أبو شقرا الأولى بين ملكات العالم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تصرت ملكة جمال لبنان للعام 2015 فاليري أبو شقرا توصيت الحكام لنيل لقب ملكة جمال العالم للعام 2016 وفق لائحة تضم أفضل خمس مشتركات في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستقام في الصين في 29 الشهر الجاري. واختار كل عضو في لجنة الحكم ثلاث مشتركات، فأختار 6 حكام من أصل 11 المشتركة اللبنانية.

وكان موقع «Global Beauties» الذي يتابع أخبار المسابقات الجمالية حول العالم قد نشر مقالاً حول الحدث أورد فيه أن ملكة جمال لبنان للعام 2015 فاليري أبو شقرا هي الأوفر حظاً حتى اللحظة للفوز بلقب ملكة جمال العالم لعام 2016 مرتكزا بذلك إلى النتائج التي تصدر عن تصويت الحكام بشكل فردي، حيث حلت وفق تصويتهم فاليري في المرتبة الأولى وملكة جمال البرازيل في المرتبة الثانية، فرنسا في المرتبة الثالثة، فيتنام في المرتبة الرابعة وبلوند في الخامسة. وأضاف الموقع المذكور أن الحكام سيقيمون بجولة جديدة من التصويت وسيُنشر محتواها في السابع من كانون الأول المقبل.

هذا الخبر أعاد الأمل والفرح للبنان على الرغم من معرفته بأن هذه اللائحة يتم تعديلها أسبوعياً، إلا أن الأمل بقيت موقودة في أن يتربع لبنان على عرش جمال العالم في اللائحة المرتقبة لاحقاً في 7 كانون الأول على أن تنتسب أيضاً على السهرة النهائية لانتخاب ملكة جمال العالم.



«داعش» الحرب الإعلامية والجهاد على الطريقة الهولوبودية!

أسمى العطاونة *

كلنا سمعنا وشاهدنا وقرأنا عن «وحشية داعش» ومررت علينا العبارات البشعة كـ«داعش صلبت»، و«داعش قطاعة الرؤوس»، هي تغزو كذلك الإعلام، سواء كان الأمريكي أو العربي أو الغربي. ليس هذا فقط وإنما تمتد كإخطبوط لتصل إلى وسائل التواصل الإجتماعية والإفتراسية من «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» وغيرها لكي تصل بهذا إلى كل منزل وفي أي مكان في هذا العالم. الصور والفيديوهات المنشورة لها هي في أغلبها ذات تقنية وجودة عالية. المؤثرات البصرية والسريعة في الفيديوهات غالباً ما تكون متسارعة في مرحلة الإنتاج، لتتسرع بجزء من القلق والأرق. «داعش»، التي تدعى مهاجمة الغرب و«فكره»، لا تفعل بحملاتها الإعلامية والترويجية هذه سوى أن تكون هي نتاج لهذا الغرب، وتتبع أساليبه الإعلامية والتقنية والتكتيكية حتى في أدق تفاصيل أفلامها المنشورة، والأجنبية بفيديوهات يحظر نشرها في أحيان كثيرة نظراً لتعقدها.

البرتقالي كلون للضحية

تستخدم اللون البرتقالي كلباس للضحية التي ستسارس عليها تعذيبها، قطع رأسها، صلبها أو حرقها. البرتقالي كمنساجين غوانتانامو. هم ضحايا يراقبهم جلاودها من وراء الأتعة واللثم السوداء والتي تخفي وجوههم! تذكرني وحشية هؤلاء بوحشية أبطال فيلم «سالو» 120 عاماً في سادوم» لبيرو باولو بازلونيني. أتذكر كيف طرح بازلونيني فكرة الفاشية وكيفية تأثيرها على كل إنسان حتى ولو كان طفلاً بريئاً. يتحول الأبطال في فيلمه إلى فاشيين يعذبون ويقتلون آخرين. ونحاول نحن كشاهدين إلى مساهمين في نشر الذعر والخوف الذي تروج له «داعش» عبر حملاتها الإعلامية الإرهابية. لم يحترم الكثير منا قلوب أهالي الضحايا وصرا نغذيمهم يوماً من خلال المشاركة في نشر الفيديو أو الصور أو التهديدات التي توجهها باستمرار لكل من يحاول أن يعيش حياته بهناء، تروج لهم وهم سيديون بذلك. أفلامهم مصنوعة بحرفية، يتم تصويرها من كافة الزوايا حتى لا تحرمان من أي تفصيل. كفيديو لضحية محبوسة في قفص، يتم إحقاقها بالناز وكأنا أمام فيلم ربع ممنوع لمن هم تحت الثامنة عشرة.

الأفلام القصيرة ذات الجودة العالية

تعي داعش تماماً أهمية حربها الإعلامية الناجحة هذه في بث الذعر والخوف من أراضي العراق وسوريا لتصل وكما أشرت إلى المنشآت العالمية لأهم المحطات وإلى كل منزل. لم يعد سلاحها اليوم فقط حربياً يستخدم فيه جنودها الكلاسيكيون بل أيضاً أصبح الجنود يستخدمون كاميرات «كانون فايب دي» كسلاح.

البرويغاندة، الداعشية على «فيسبوك»

يتحدث الإعلام الفرنسي بشكل عام عن ضحاياها من الأحياء، أي أولئك الذين يلحقون بها بسبب انتمائهم إلى الدين الإسلامي وكوهم من أصول مغاربية. يتحدث الإعلام عنهم كغالبية تخرج من الضواحي الفرنسية لتذهب إلى «الجهاد» في سوريا والعراق. ما يتتأسداه الإعلام هو بأن ما يقارب الخمسين بالمئة إن لم يكن أكثر من المتحفظين بهم من أصول غربية، إنكليز، فرانسويون، ألمان، بلجيكيون استراليون... الخ... يقوم هؤلاء المجنون من قبلها بالرحيل إلى سوريا أو العراق يكامل أراذمتهم للانحياز بجيش الدولة الإسلامية ويقومون بنشر الصور وفيديوهاتهم الحياتية السعيدة عبر «فيسبوك». تستخدم مثل هؤلاء لتوسيع «البرويغاندة» المستخدمة لكي تجذب إليها آخرين. تكون الفيديوهات المستخدمة من قبلها مترجمة ومحدثة بلغات غربية متنوعة في أغلب الأوقات، ما يتتأسداه بعض من هؤلاء المحققي من المتحفظين بأن هسان يطفئوا تطبيق تحديد «المكان الجغرافي» عند استخدام الإنترنت كي لا يسرعوا من موتهم!

«ستوب لجهاديزم» فننوقف «الجهاد» سلاح الحكومة الفرنسية في مواجهة برويغاندة «داعش»: ما يحدث اليوم من حرب إعلامية تشنها يؤكد تماماً على فشل الحكومات الأوروبية في السيطرة على الأمور. وحتى وإن قام وزير داخلية فرنسا كازنارف بعقد المناقش من المؤتمرات لحاربة ومنع نشر فيديوهاتهم من «يوتيوب» و«تويتر» و«فيسبوك»، فإن هذا لن يمنع الآلاف من الشباب المراهق أو ضحايا الرفض من المجتمع الأوروبي نظراً لاختلافه لأسباب «دين، بشرية، عرق»، تعرف «داعش» تماماً كيف تصل لقلوب هؤلاء من الضعفاء والتائهين من الشباب. يرجع بعض المحللين الإعلاميين بأن لها خطر على المساجين في السجون الفرنسية مثلاً، نظراً لتدهور حالة السجون في فرنسا وعدم توفر الإكائيات اللازمة للعناية بالمساجين. يرجح البعض بأن السجون الأوروبية وبخاصة الفرنسية هي المكان الأنسب لأثرة لها وطريق سهل ومهم لجذب الشباب من المساجين الغاضبين وضيمهم إلى صفوفها. ما فعلته الحكومة الفرنسية وكما قلت إنها قامت بتأسيس مواقع إعلامية للتوعية والإرشاد من خطر وكاتيب الإلتحاق بـ«داعش» وجيشها. الفيديو ورغم تأثيره لم يلق الإهتمام من قبل الشباب، نظراً لكونه «حكومياً» وبالتالي فإنه لن يمنع شباباً في مقتبل العمر من الإلتحاق بـ«داعش» والإستماع إلى الحكومة!

تغذّي على اليأس

كلما نظرتنا إلى أصول الإرهابيين والإنتحاريين المتحفظين بصوفها فإننا نستوعب بأن لكل منهم سبباً خاصاً به وبأنهم ليسوا جميعهم متضمين لها للسبب نفسه. «داعش» تركز على أولئك المهتمين كما ذكرت، الذين لا يشعرون بأي إلتحاق للدول الأوروبية، رغم كونها أممته ولادتهم ونشأتهم. تستغل بأس هؤلاء وشعورهم بهجران الحكومات لهم لتغذي في رؤوسهم فكرة الإلتحاق إلى «أمة» ليدفعوا فيها عن الضعفاء واليائسين مثلهم. تخرقهم بالوعود الجميلة، ولكن ما أن يصلوا إلى أرض الواقع فإن الأمر يختلف تماماً ويكونون هم من أوائل المستهدفين بالقتل والضحايا.

الحرب على الإرهاب وحرية التعبير

لأسباب أمنية تقوم الحكومات الأوروبية بالتعاون مع الأمريكية في إيجاد الحلول لمنع نشر أي فيديو ومحتوى «إرهابي» يحرض على الإرهاب. وسواء كان موقع «فيسبوك»، «تويتر» أو «يوتيوب» فإن السياسة في محاربة الإرهاب تظل واحدة.

ما يثير القلق هو إستخدام الحكومات وخلف ذريعة محاربة الإرهاب، هذه القوانين لإسكات حرية التعبير، كما حدث في مصر مثلاً بحق الصحافيين. العديد من الجمعيات والمؤسسات الإعلامية المعنية بحرية التعبير، يتزايد قلقها بما يتعلق بشأن قمع الحريات بحجة الحد من الإرهاب. فمن ضمن مثلاً أن لا يتم الخلط بين الدفاع والتضامن مع قضايا عائلة كالفقيه الفلسطينية وثورات أخرى، وبأن يتم محو الصور والفيديوهات المتعلقة بالموضوع تحت ذريعة تحريضها على الإرهاب.

أعتقد أن على الحكومات الفصل التام بين مفهوم الإرهاب في الدول الغربية وأمريكا وبين مفهومه في الشرق الأوسط، فمتنظمات ومؤسسات تكون لدينا متضامنة ومقاومة، هي مصنفة تحت كلمة إرهاب في الدول الأوروبية. إن منع المظاهرات مثلاً المتضامنة مع فلسطين، ومنع الترويج للقاءات سياسية تحدثت عن الموضوع تحت ذريعة «الحد من التحريض على الإرهاب» غير مقبول بتاتا.

ونهاية لا يمكن لـ«داعش» أن تتلاشى إلا عبر التخفيف من نشر فيديوهاتها الوحشية وعدم تبادلها عبر الإنترنت ومساعدتها، ومن دون قصد في الترويج للذعر والرعب والوحشية!

* كاتبة فلسطينية تقيم في باريس

صحيفة: «يوتيوب» تتفاوض مع شركات إنتاج بشأن حقوق بث مسلسلات وأفلام

■ واشنطن - رويترز: تسعى شركة «يوتيوب» للحصول على حقوق بث مسلسلات تلفزيونية وأفلام لعرضها ضمن باقة اشتراكها الشهرية التي تقدم بسعر 9.99 دولار وذلك في إطار تعزيز وضعها التنافسي مع شركات مثل «نتفليكس» و«أمازون» و«نوت كوم».

وذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» نقلاً عن شخصيات مطلعة على الأمر أن مسؤولين تنفيذيين من الشركة التقوا بشركات سينمائية في هوليوود وشركات إنتاج أخرى خلال الأشهر القليلة الماضية لبحث البنود والتفاوض بشأن تراخيص لبث محتوى جديد.

وقالت الصحيفة إن «يوتيوب» - المملوكة لشركة الفايث - تحرض على الحصول على هذه الحقوق وتركز على المواد الجديدة إلا أنه لم يتضح بعد ما هي المسلسلات أو الأفلام التي تشتريها الشركة. ونقلت الصحيفة عن شخص مطلع على الأمر قوله إن «يوتيوب» لم تحسم بعد قرارها بشأن كم المحتوى الذي ستحصل على ترخيص عرضه لكنها تتطلع لتحشد مجموعة قوية من البرامج الأصلية والمرخصة في 2016 وما بعدها.

وتستغل الشركة العلاقات القائمة بين منجر التطبيقات الإلكترونية (غوغل بلاي) وشركات الإنتاج السينمائي وأصحاب حقوق المحتوى المصور الآخرين في التفاوض لإبرام صفقات بث عبر الإنترنت.

وقالت الصحيفة إن سوزان دانيلز، رئيسة البرامج السابقة بتلفزيون (ام تي في) وكيلي ميريمان الرئيسة التنفيذية السابقة للمحتوى في «نتفليكس» شاركان في هذه المحادثات. وقال الشخص المطع إن الخزمة - التي يطلق عليها «يوتيوب-د» - يمكن أن تفرد بعرض هذا المحتوى حصرياً. ويمكن أيضاً عرض هذه البرامج والأفلام في قنوات تقليدية مثل دور السينما وشبكات تلفزيون الكابل مدفوعة الأجر وأقراص فيديو رقمية «دي.في.إي» إلى جانب «يوتيوب-د».

ولم يتسن الحصول على تعليق من «يوتيوب» بعد انتهاء أوقات العمل الرسمية في الولايات المتحدة. وخدمة «يوتيوب-د» التي بدأ تشغيلها في أكتوبر/ تشرين الأول نتجت للمشاهدين متابعة تسجيلات صورة من أنحاء الموقع دون فواصل إعلامية.

مهرجان المسرح العماني يطلق فعالياته بنمائية عروض متنوعة

■ مسقط - د ب أ: كشفت وزارة التراث والثقافة العمانية عن تفاصيل النسخة السادسة من مهرجان المسرح العماني الذي من المنتظر أن يفتتح يوم الأحد المقبل في مدينة نزوى العمانية التي تحتفل هذا العام باختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية.

وقال الدكتور عبدالكريم جواد مدير المهرجان إن لجنة التحكيم في المهرجان تتكون هذا العام من الدكتور عمرو دوار من مصر، والكاتب والمسرحي اللبناني رفيع على أحمد، ومن سلطنة عمان كاملة الهنائية الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس، والغربي الدكتور سميد الناجي، والدكتور أمنة الربيع، بالإضافة إلى الدكتور جواد الأسدي الذي يقدم أيضاً حلقة عمل تحت عنوان «الإخراج وبناء العرض المسرحي الحديث».

وقال إن مهرجان «يستمتر 14 يوم» متضمناً العديد من العروض المسرحية التي ستقدمها ثمان فرق مسرحية، كما يتضمن جلسات تعقيبية وجلسات حوارية في مختلف قضايا وشؤون المسرح. إضافة إلى زيارات ومؤتمرات صحفية للضيوف.

وأضاف جواد: «سيستلم المهرجان أيضاً حلقة عمل مسرحية، عن الإخراج، وبناء العرض المسرحي الحديث، يديرها جواد الأسدي». ويقدم في حفل افتتاح المهرجان عرضاً مسرحياً مستخدماً من خارج السلطنة وهو «حمام بغداد» من إخراج الدكتور جواد الأسدي أيضاً.

وتشارك في المهرجان ثلثي فرق مسرحية هي تواصل التي ستقدم في اليوم الثاني مسرحية «دمية القمر» للكاتب بدر الحمداني والمخرج خليل البلوشي، وفي اليوم الثالث يحضن المسرح عرضاً لفرقة «الصحو» بعنوان «فنتازيا الكاسر»، لكاتب السيناريو سمير العربي ومخرج العمل سعود الخنجري، وفي اليوم الرابع تقدم فرقة «مسقط الحر» مسرحية «قمر وصراع»، لمخرجها جاسم البطاشي، وكاتبتها وفاء الشامية.

وفي اليوم الخامس يحضر الجمهور عرضاً مسرحية «حرب السوس» تقدمها فرقة «السلطنة للثقافة والفن» للكاتب حميد فارس، والمخرج مرشد رافي، وفي اليوم السادس ستقدم فرقة «البن للثقافة والفن» مسرحية «عروض الجارية» للكاتب والمخرج محمد خلفان، وفي اليوم السابع ستقدم فرقة «مسرح مزون»، عرضها مسرحي بعنوان «الربغ الأسود» للكاتب بدر الحمداني، وتقدم فرقة «صلالة»، في اليوم الثامن مسرحيتها «عاشور» للكاتب هيثم بن محسن الشنفرى، والمخرج قابوس بن محمد الشنفرى، وتختتم العروض المسرحية في اليوم التاسع بعرض مسرحية «العيد» تقدمها فرقة «الرساق»، وهي من تأليف بدر الحمداني، وإخراج محمد العمري. ويكرم المهرجان خلال دورته السادسة مجموعة من الأسماء الفنية والمسرحية التي أسهمت في رفد الساحة الفنية في السلطنة بالعدد من الاعطاء والإسهامات، حيث يكرم كل من: سالم بهوان، ومحمد المهندس، ورحيمة الجابري، ويوسف البلوشي.



مزدوجاً. لكن التحدي والإصرار على مواجهة كل أنواع الظلم يبدو شعار كل الظلمين.

ثبتت الحلقة على قناة الجزيرة في الأوقات التالية:

- السبت الأول: الأربعاء 02/12/2015 الساعة 17:05 بتوقيت مكة المكرمة
- الإعادة الأولى: الخميس 03/12/2015 الساعة 10:05 بتوقيت مكة المكرمة
- الإعادة الثانية: السبت 05/12/2015 الساعة 05:05 بتوقيت مكة المكرمة

الإحتضان والدعم.

في حلقة فلسطين تحت المجهر - من دون أو كسجين، تشترك غالبية الشخصيات في الرغبة بزيارة البحر، الذي وإن كان قريباً جغرافياً فهو بعيد لأسباب ذاتية متجذرة في الإعاقة، وأخرى موضوعية لها علاقة بمنع إسرائيل لكل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحللة وقطاع غزة المحتاصر بالوصول إلى البحر الأبيض المتوسط في الداخل، حركة التنقل، الحق الإنساني الكوني، معاقبة فلسطين ومع نوي الإحتياجات الخاصة يصبح الظلم

مايا دياب تهجم الرئيس أوباما: تذكرت تعزّي بعد أسبوعين!

بيروت - «القدس العربي»:

والتأنيب الذين لديهم عدد هائل من المعجبين في سائر أنحاء العالم.

وهذا ما حصل مع الفنانة اللبنانية مايا دياب، التي أرادت أن توجه رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشدّة للجهة، إذ وصفته بأنه «وقح»، وذلك عبر تغريدة لها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعدما تأخر في تقديم واجب العزاء بالشهداء الذين سقطوا في تفجير الضاحية الإريابيين اللذين ضربا لبنان قبل نحو أسبوعين، إذ كتبت معلقة ومتنددة: «عن جد عيب الواحد يحكي. أوباما تذكر بنذد ويعزّي بتجبر بيروت. خود وفتك... إلت جمعن وعزّي فرد مرة. بعد رح تفجرتنا شي 100 مرة. وقح».

وقد أثار موقف دياب ردود فعل متضاربة وصلت إلى حد اعتبار هجومها ناتجاً عن عدم منحتها تأشيرة الدول إلى الولايات المتحدة الأمريكية.



فيلم «ماد ماكس: فيوري رود» يفتتح موسم الجوائز في هوليوود

■ نيويورك - رويترز: أعلن المجلس الوطني للمنتج فيلم الإثارة والغامرة «ماد ماكس: فيوري رود» أفضل فيلم لعام 2015 في اختيار مفاجئ للمجلس الذي يتخذ من نيويورك مقراً وتعتبر جوائز بداية موسم الجوائز السنوية في هوليوود.

وقال فيلم الفضاء «ماد مارشان» بجائزة أفضل ممثل والتي قدمت إلى مات ديون وجائزة أفضل مخرج التي نالها ريدلي سكوت ودخل ضمن قائمة أفضل تسعة أفلام لهذا العام.



«روكي» فيما فازت بري لارسون بجائزة أفضل ممثلة عن تجسيدها دور أم محظونة في فيلم (رووم).

وكان لفيلم «ذي هيتفول إين» المرتقب عرضه بدور السينما للمخرج كوينتن تارانتينو نصيب من الجوائز. ودخل الفيلم ضمن قائمة أفضل أفلام العام وفاز بجائزة أفضل سيناريو وكذلك جائزة أفضل ممثلة مساعدة التي نالتها جنيفر جيبسون لي.

واشتهر المجلس الوطني للمنتج باختياراته الغربية أحياناً، وفي العام الماضي اختار الفيلم المستقل «إيه ماست فايلنت بير» أفضل فيلم لعام 2014.

ويقدم المجلس الوطني للمنتج جوائز في حفل يقام في نيويورك يوم الخامس من يناير/ كانون الثاني. ويستمر موسم جوائز هوليوود ثلاثة أشهر وينتهي بحفل الأوسكار في هوليوود في 28 فبراير/ شباط.

برنامج «فلسطين تحت المجهر» على قناة «الجزيرة» يفتح ملف ذوي الإحتياجات الخاصة بمناسبة يومهم العالمي

الدوحة - «القدس العربي»:

أن يعايشوا هذا الفقدان. حينئذ أبو عياش، فتاة فلسطينية لم يكتب لولادتها أن تتم بشكل طبيعي، فافتقدت خلال الولادة كمية الأوكسجين المناسبة، والنتيجة: إصابتها بمزمنة بفقدان التوازن تجعل حركة الفتاة بشكل طبيعي وانداءها عملاً، تبدو عادية، أمراً غاية في الصعوبة، ورغم ذلك لا تزال تواصل تحدي مرضها ومواجهة نظرة المجتمع إلى الإنسان «المعاق»، ويبقى حلمها البسيط ممثلاً في زيارة بحر يافا الذي تحول تصاريح الإحتلال الإسرائيلي دون وصولها إليه، أما زياد زيد، طالب الفنون الجميلة، فقد شكّل العدوان الإسرائيلي على غزة تحولاً درامياً على حياته بعد أن أصاب صاروخ إسرائيلي بيت عائلته. النتيجة: استشهدا أحد عشر فرداً من نويه وإصابة آخرين، وكان نصيبه رجلين مبتورين عوضتهما أطراف صناعية. يعتبر زياد ذلك اليوم «بداية

في اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة، يناقش برنامج «فلسطين تحت المجهر» على قناة الجزيرة معاناة خاصة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي حلقة إنسانية خاصة بعنوان «من دون أو كسجين» للمخرج الفلسطيني رمزي مقدسي.

حينئذ أبو عياش، محمد سعد، إبريس عواد، أنس الحبيب، منى زايد، عبد الحمود أبو رواج وزيد زيد، هي أسماء لأطفال وإيقعين من فلسطين جميعهم المعانين من إعاقات الإحتلال، كبقية الفلسطينيين. لكنهم يتميزون عن الآخرين بمعاناة إضافية هي أنهم من ذوي الإحتياجات الخاصة. إما لسدوب «نقص أو كسجين» أثناء الولادة فاصبحوا من ذوي الإحتياجات الخاصة، أو وقعوا تحت صف الإحتلال الإسرائيلي فقدوا أطرافاً لهم واضطروا

السعودية تطرح فكرة خفض الإمدادات النفطية وإيران والعراق وروسيا ترفضان تقليص الإنتاج



وزير النفط السعودي علي النعيمي يتحدث إلى الصحفيين في مقر أوبك في فيينا

الإنتاج مليون برميل يوميا بشكل مشترك. السعوديون لا يريدون التراجع عن تصريحاتهم السابقة، لا خفض بدون تعاون».

وقالت النشرة عن مندوب رفيع المستوى في «أوبك» قوله إن السعودية ستكون على استعداد لمناقشة مزيد من الجهود لإحداث التوازن في أسواق النفط وأن خفض الإنتاج يواقع مليون برميل يوميا سيكون نقطة البداية فقط. لكنها أضافت أنه لم تتضح كيفية تنفيذ ذلك الخفض وما إذا كان سيجري العمل مرة أخرى بنظام الحصص.

كما نقلت عن مندوب آخر قوله أن الاتفاق السعودي المقترح يتضمن أن يثبت العراق إنتاجا النفطية عند المستوى الحالي البالغ نحو أربعة ملايين برميل يوميا، وأن تشارك إيران - التي تتوقع رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها أوائل 2016 - في تلك الجهود.

وقال محللون ومصادر في «أوبك» إنه سيكون من الصعب أن ينال الأقرح موافقة كل الأطراف المعنية إذ يكافح العراق لضبط ميزانيته رغم الزيادة الكبيرة في الإنتاج، في حين تقول إيران إن منافسين استولوا على حصتها السوقية خلال سنوات العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران.

من جهته قال مدير وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إنه يعتقد أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم - سوف «تتصرف بمسؤولية» في السوق، مستشهدا بسجلها السابق في المساعدة في جلب التوازن إلى الإمدادات العالمية.

وقال بيروول - الذي عمل من قبل لدى «أوبك» قبل أن ينضم إلى وكالة الطاقة الدولية قبل 20 عاما - في تعليقات على هامش قمة المناخ العالمية في باريس «أتفق في أن السعودية ستتصرف بمسؤولية بما يتسق مع سمعتها. القرار لهم، لكن للسعودية سجل في بث الطمانينة في السوق وجلب التوازن إليها».

وتأسست وكالة الطاقة الدولية التي مقرها باريس قبل أربعة عقود لوكالة تدير «أوبك»، بعد الحظر النفطي العربي، وتبنت بشكل تقليدي الدفاع عن سياسة حرية

فيها يبدو، فكرة اتفاق عالمي لجلب التوازن إلى أسواق النفط ورفع الأسعار من أدنى مستوياتها في نحو ست سنوات، لكن منتجين آخرين مثل إيران وروسيا رفضوا أمس الخميس جوهر المقترح القائم على خفض الإنتاج.

وقالت نشرة (إنرجي إنتليجنس) أن السعودية، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، قد تقترح على الأعضاء خفض إنتاج الخام مليون برميل يوميا في العام المقبل، إذا انضمت الدول غير الأعضاء في المنظمة إلى الفكرة.

وقال مصدر سعودي في وقت لاحق أن التقرير «لا أساس له»، لكنه أحجم عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وقال مصدر في (إنرجي إنتليجنس) أن النشرة متاكدة من صحة الخبر. وتصر السعودية منذ فترة طويلة على أنها لن تخفض الإنتاج إلا بمشراكة الدول الأخرى من داخل «أوبك» وخارجها. ونقل التقرير عن مندوب بارز في «أوبك» قوله إن السعوديين سيقبلون بالخفض، إذا جمد العراق زيادات الإنتاج، وإذا ساهمت فيه إيران ودول غير أعضاء بالمنظمة، مثل روسيا والكويت وسلطنة عمان وقازاخستان.

وسيكون أي تعاون بين المنتجين من داخل «أوبك» وخارجها لمعالجة تدني أسعار النفط هو الأول، منذ أن تعاون الطرفان قبل 15 عاما لمساعدة السوق على التعافي من الأزمة المالية في 1998.

ومنذ ذلك الحين تصم روسيا - أكبر منتج غير عضو في «أوبك» - أدنيها عن دعوات لأجراء مشترك بل ورفضت إنتاجها 70 في المئة.

ومن المستبعد أن يتغير موقف روسيا وإيران العضو المهم في «أوبك»، التي تزيد زيارته إنتاجها بعد سنوات من الزرع تحت عقوبات غربية. وتعهد «أوبك» اجتماعا في فيينا اليوم الجمعة سيتهمة محادثات غير رسمية أمس الخميس.

وأبلغ وزير النفط الإيراني، بيجان زنجباري، الصحفيين في فيينا «لا نقاش بأي شكل يتعلق بزيادة إنتاج إيران بعد رفع العقوبات. هذا حقا ولا يمكن لأحد أن يقيدنا لنفعل

البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير يعطي تركيا والأردن غالبية التمويل المخصص للمهاجرين

لندن - رويترز - قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير إنه سيقدّم ما لا يقل عن 500 مليون يورو لتركيا والأردن، لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنقل، وأن غالبية هذه الأموال ستذهب لمساعدة المهاجرين السوريين.

وقال هانز بيتر لانكس، كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك، في البنك، أنه يأمل بأن تتيج تلك الأموال مساعدة في الأجل الطويل للمدن التي تدفق عليها اللاجئين، وأن تخفف أيضا التوترات مع السكان المحليين، وفي نهاية المطاف تخفض أعداد المهاجرين المتجهين إلى أوروبا.

وقال لانكس «ما حدثنا في جنوب شرق تركيا هو عدد من البلدات التي يوجد بها أعداد كبيرة جدا من اللاجئين. أنها تتعرض لضغوط اقتصادية وضع مماثل في شمال الأردن». وأضاف «يوجد عدة أشياء يمكننا القيام بها،

إيران تجدد عقود النفط مع الصين وتخطب مشترين جندا

بكين - رويترز: قالت مصادر مشاركة في محادثات بخصوص عقود توريد النفط الإيرانية إلى طهران تأخذ خطوات لزيادة صادراتها، قبل رفع العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة، حيث مددت عقود توريد الخام مع أكبر مشترين صينيين إلى 2016، وبدأت محادثات مع مشترين محتملين آخرين هناك.

وترغب إيران، التي كانت يوما ثاني أكبر مصدر في «أوبك»، إلى استعادة الحصة السوقية التي فقدتها أثناء العقوبات الأمريكية والأوروبية المتعلقة ببرنامجهما النووي، وتستهدف زيادة إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا - بما يعادل نحو 50 في المئة من الصادرات الحالية - في أوائل 2016.

وقالت المصادر إن «سينوك» الصينية، وهي أكبر شركة تكرير أسبوعية، وشركة التجارة الحكومية الصينية «تشوهاي تشونغ»

روسيا تعلق إلى أجل غير مسمى مباحثات إنشاء خط أنابيب غاز «تركيش ستريم»

موسكو - وكالات الأنباء: أعلن وزير الطاقة الروسي أن المفاوضات بين بلاده وتركيا لإنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي «تركيش ستريم» المخطط له، قد تم تأجيله إلى أجل غير مسمى. وقال الوزير الكسندر توفاك لوكالة أنباء «تاس» الرسمية «لقد تم تعليق المفاوضات».

يذكر أن خط أنابيب «تركيش ستريم» كان مخطط له أن ينقل الغاز إلى أوروبا عبر تركيا، في طريق يتجاوز أوكرانيا التي تددت العلاقات بينها وبين روسيا إلى أقل مستوياتها.

كما أعلن اليكسي ميلر، رئيس شركة الطاقة الروسية «غازبروم»، توقف المباحثات مع أنقرة حول المشروع معللا ذلك بـ«عدم تلقي روسيا أي طلب من تركيا بشأن

المغرب يراهن على قطاع الطاقات المتجددة



صورة بالمكبيوتر لحطة الطاقة الشمسية في وازارات

الرباط - الأناضول: تراهن المملكة المغربية على قطاع الطاقات المتجددة لتقليل اعتمادها على الخارج، خصوصا أنها تستورد 94.5 في المئة من حاجتها للطاقة، فضلا عن ارتفاع فاتورة الإنفاق الحكومي، الذي يفوق 100 مليار درهم (9.9 مليار دولار) سنويا.

ورغم إطلاق المغرب أكبر محطة للطاقات المتجددة في مدينة وازارات (جنوب)، إلا أنه يعززم تدشين مخطط جديد للنفوس بالطاقات المتجددة قريبا.

وحسب باحث مغاربة فإن الهدف من زيادة اعتماد بلاده على الطاقات المتجددة هو تقليل كلفة واردات الطاقة، حيث يستورد المغرب أغلبية حاجيات الطاقة من الخارج، بالإضافة إلى تقلبات الأسواق الخارجية ومخاطر ذلك على الاقتصاد المغربي. وقال يوسيف زان، الباحث المغربي في قطاع الطاقات المتجددة، إن بلاده أطلقت العديد من المشاريع في مجال الطاقات المتجددة، بسبب الكلفة الكبيرة للميزانية المخصصة لواردات البلاد من الطاقة، والتي تؤثر سلبا على توازنات البلاد المالية.

ونفى أن تكون كلفة الطاقات المتجددة مرتفعة، خصوصا أنها طاقات نظيفة مقارنة مع الطاقات الأخرى، وكلفتها من حيث أليات وسائلها عليها تزداد انخفاضا يوما بعد يوم. وتابع قائلا بإمكان البلاد أن تؤمن 42 في المئة من إجمالي الطاقة الكهربائية في أفق 2025، انطلاقا من الطاقات المتجددة، خصوصا في ظل المشاريع الكبيرة التي أطلقتها البلاد، «معتبرا الجوء إلى الطاقات المتجددة اختيارا عالميا

أذربيجان تسعى لإستكمال خط الغاز المار عبر تركيا إلى أوروبا قبل 2018

أذربيجان دولة غنية بحقول الغاز الطبيعي، ويبلغ احتياطي الغاز لديها 2.6 تريليون متر مكعب، وتركيا تقع في موقع الطريق الأول لتصدير غازها، ومن ثم نقله إلى أوروبا عن طريق أراضيها.

وتابع قائلا «نهدف إلى إقامة مشاريع استثمارية في تركيا تصل قيمتها إلى 20 مليار دولار، واستثمرنا جزءا من هذه المشاريع، ونحن لا نستثمر بهذا الحجم الكبير إلا في الدول الشقيقة والصديقة، كما أننا نقوم بالتعاون مع تركيا في المجال العسكري، ونستشري أسلحة منها، وأجرينا مناورات عسكرية مشتركة في هذا الصدد».

وقال أيضا «إن المشاريع المشتركة بيننا تظهر مدى متانة صداقتنا وقوتنا، وأن التقدم والنمو الذي وصلت إليهما تركيا في السنوات الأخيرة، يسعدانا كثيرا، وستستمر في التعاون والتضامن مع تركيا في المستقبل».

مسؤول: تركيا ستجد لنفسها أسواقا جديدة

أنقرة - الأناضول: قال تونجاي أوزليهان، رئيس مجموعة الأناضول للأعمال ورئيس مجلس العمل التركي الروسي التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية «تركيا ستجد لها أسواقا جديدة، وستتمكن من خلق فرص جديدة في قطاع الطاقة».

جاء ذلك في حديثه له أمس الخميس، في معرض تعليقه على الإجراءات الاقتصادية التي فرضتها روسيا ضد تركيا، على خلفية إسقاط الأخيرة مقاتلة حربية روسية من طراز «سوخوي 24»، في 24 تشرين ثاني/نوفمبر المنصرم.

وأشار أوزليهان إلى أن مجموعة الأناضول لديها استثمارا بملحارات الدورات في روسيا، مضيفا

المفاوضون يحاولون تسريع وتيرة المحادثات في مؤتمر باريس حول المناخ

■ لوبورجيه - أ ف ب: يسعى المندوبون المشاركون في مؤتمر الأمم المتحدة للـ21 حول المناخ في باريس إلى تسريع وتيرة المفاوضات، والتكيز على نص جديد لم تطرأ عليه سوى تعديلات طفيفة بعد ثلاثة أيام من المحادثات، وصباح أمس الخميس نشر ممثلو 195 دولة، يفترض أن يحسموا أكبر عدد من المسائل بحلول السبت قبل أن يسلموا المهمة إلى وزراء دولهم، مسودة اتفاق جديد مكون من 50 صفحة بدلا من 55. وعلق ماتيو أورفولان، المتحدث باسم مؤسسة «نيكو لا أولو» المعنية بالتغير المناخي والبيئة، أن «عدد الخيارات المتوقعة لم يتم تقييده و لا يزال قرابة 250 خيارا»، وأضاف «لم يعد امامنا سوى 48 ساعة ولا بد من تسريع وتيرة المفاوضات»، ودعا المندوبين إلى «الانصراف إلى العمل».

وشد مارتن كايترز، من منظمة «غرينبيس» غير الحكومية، على ضرورة «تسريع وتيرة المفاوضات»، مشيرًا إلى أن النص «أكثر وضوحا وسهولة في بعض النقاط» مقارنة بالسابق.

ومن الأول دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، الذي يترأس المؤتمر المنعقد في لوبورجيه بالقرب من باريس، المفاوضين إلى «العمل بسرعة أكبر» معتبرا ان «التقدم الذي احرز بطيء جدا»، الا ان وزيرة قرابة الـ2 في المئة من 200، في المؤتمر أمس انه «من الطبيعي ان يستغرق انطلاق المفاوضات يوما او يومين»، وقالت «الفشل غير وارد»، وأشار مصدر قريب من الوفد الفرنسي

إلى ان «المفاوضات شهدت ليلة عمل مكثفة» بين الاربعة والخميس، مضيفا ان هذا دليل على ان المفاوضين «غيروا اسلوبهم». يهدف مؤتمر باريس إلى التوصل لاتفاق بحلول 11 كانون الاول/ديسمبر لتلتزم بموجبه الأسرة الدولية بتقليص الانبعاثات الغازات السببية للاحتباس الحراري بهدف احتواء ارتفاع حرارة الارض عند سقف درجتين مئويتين قياسا إلى الحقبة السابقة للثورة الصناعية.

ويخشى العلماء انه اذا ارتفعت حرارة الارض أكثر من درجتين مئويتين ان يؤدي ذلك إلى حصول اعاصير بشكل متكرر، وتراجع المحاصيل الزراعية، وارتفاع مناسيب مياه البحار لتغمر مناطق مثل نيويورك وبيومباي.

وقدر معهد «جيرمان ووتش» الألماني في تقريره السنوي ان ما جمهه 525 ألف شخص قضاوا نتيجة 15 ألف كارثة طبيعية خصوصا الاعاصير.

وتعتبر هاي تي وهندوراس وبورما، التي غالبا ما تضربها اعاصير مدمرة، الدول الثلاث الأكثر تضررا في السنوات العشرين الماضية بسبب الكوارث الطبيعية التي تسببت بخسائر تقدر بثلاثة مليارات دولار على مدى عشرين عاما، بحسب التقرير.

من جهتها حذرت هيئة الزراعة الأمريكية من ان 175 مليون شخص آخرين معرضين لسوء التغذية في 2080 مقارنة باليوم ما لم يتم خفض انبعاثات الغازات امسجية للاحتباس الحراري

البنك المركزي الأوروبي يتخذ إجراءات جديدة لدعم منطقة اليورو

وقرر البنك قليلا تقديراته لنمو إجمالي الناتج الداخلي لمنطقة اليورو للسنوات 2017-2015، لكنه خفض توقعاته للتضخم في 2016 و2017 بينما تواجه هذه الدول خطر دوامة انكماش.

ونسبة التضخم في منطقة اليورو، التي تأثرت بتراجع اسعار النفط، شبه معدومة منذ شهر، ولم تتجاوز الـ1.0 في المئة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اي اقل بكثير من الهدف المحدد وهو 2 في المئة على الأقل من قبل المؤسسة النقدية الأوروبية.

ورأى أولريش لويشتمان، من مجموعة «كوميرستيبك»، الألمانية انه «حتى اذا تحركت المؤسسة بجراة أكبر، فان ذلك سيقللها أكثر بسياسة من مبادرات المنكس، وحجم الدين السقي يمكن للبنك المركزي الأوروبي شراءؤه في نهاية المطاف محدود وهناك هامش لمعدلات الفائدة».

وكان دراغي أكد الخميس ان «البنك المركزي الأوروبي مستعد «لإعادة تصويب» سياسته اذا ازدادت المخاطر» وأضاف «اذا لم يكف ذلك فيمكننا ان نواصل برنامج شراء الديون» إلى ما بعد آذار/

مارس 2017.

ويتحركه الكتل هذا يخلق البنك المركزي الأوروبي وضعاً غير مسبوق لأسواق المال، بينما يستعد الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي) إلى تخفيف مساعده للاقتصاد الأمريكي عبر زيادة معدلات فائدته، ما سيؤدي إلى خلاف. وكانت أسواق المال اضطربت قبل دقائق من إعلان البنك المركزي الأوروبي بشأن معدلات الفائدة (إلى جانب نيا خاطئ نشرته صحيفة (فاينانشال تايمز) التي اكدت ان هذه المعدلات بقيت من دون تغيير، ما ادى إلى تقلبات شديدة في اسواق الأسهم والسندات وال صرف، وحوالي الساعة 14:20 (تغ) تراجع مؤشرات بورصات فرانتسفورت 2.14 في المئة، وباريس 1.55 في المئة، ولندن 0.64 في المئة، ومديد 1.42 في المئة، وميلاو 50 في المئة. كما اغلقت بورصة يوروستوكس على هبوط 2.01 في المئة. من جانبه ارتفع اليورو بشكل كبير أمام الدولار ليصل إلى 1.0798 - دولار.

وتأثر سوق الدين أيضا، وشهدت معدلات

اليورو يسجل أعلى مستوى في شهر أمام الدولار

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوى في شهر أمام اليورو أمس الخميس، بعد ان خفض البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسي على الودائع بمقدار 10 نقاط أساس فقط، وهو ما خيب آمال بعض المتحاربين في العملة الأوروبية الذين يتوقعون خفضا أكثر حدة.

وقفز اليورو مقابل العملة الأمريكية إلى 1.0943 دولار وهو أعلى مستوى له منذ الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني بعد قرار البنك المركزي الأوروبي وتعليقات رئيسه، ماريو دراغي، في مؤتمر صحافي لاحق.

ويحلل الساعة 1755 بتوقيت غرينتش سجل اليورو 0.0902 دولار مرتفعا 2.71 في المئة عن مستواه في بداية الجلسة.

وقال دراغي ان المركزي الأوروبي قد يتخذ إجراءات أخرى

لاحقا، إذا اقتضت الضرورة، ووصف قرار إعادة مدفوعات السندات التي اشتراها بالفعل للحفاظ على السيولة بأنه «مهم جدا».

وقال محللون ان قرار المركزي الأوروبي دفع المتعاملين الذين باعوا اليورو بفعل توقعات لخفض أكثر حدة إلى إعادة شراء العملة الأوروبية.

وهبط مؤشر الدولار - الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية- إلى 97.955، وهو أدنى مستوى في حوالي شهر، قبل ان يتعافى قليلا من خسائره. وسجل الدولار أيضا أدنى مستوى في شهر تقريبا أمام العملة السويسرية مع هبوطه 2 في المئة إلى عند 0.9978 فرنك.

وامام العملة اليابانية تراجع الدولار 0.25 في المئة إلى 122.75 ين.

المركزي المصري: تخصيص الدولارات للبنوك سيتوقف على مدى فعاليتها في توفيرها للسوق

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري أمس الخميس ان النهج الجديد لعطاءات بيع الدولار سيعتمد على مدى فعالية البنوك في توفير النقد الأجنبي للسوق المحلية.

وقال البنك في بيان تم الإطلاع عليه أمس ان المعايير الجديدة تشمل «التسهيلات الاقتصادية بالعملة الأجنبية المنوحة لعلاء تلك البنوك، لتغطية احتياجاتهم من النقد الأجنبي، واتساع نطاق تغطية البنوك للنقد الأجنبي، لتشمل أكبر عدد من العملاء وخاصة صغار العملاء».

وتواجه مصر، التي تعتمد بشدة على واردات الغذاء والطاقة، ونقصا في الدولار وضغوطا مزديدة لتخفيض قيمة العملة.

وقال محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، الشهر الماضي ان البنك المركزي وفر 1.8 مليار دولار لخروج البضائع المحجزة من الموانئ، و«مليار دولار من ضمن حزمة قيمتها 4 مليارات دولار لتلبية 25 في المئة من عمليات تغطية احتياجاته الخارجية على المكشوف لدى البنوك».

وفي فبراير/شباط فرض البنك المركزي قيودا راسمالية صارمة، وحدد سقفًا للإيداعات الدوائية في البنوك المصرية عند 50 دولار شهريا، في مسعى لامتصاص السيولة من السوق السوداء.

■ لندن - رويترز: قالت مؤسسة الإغاثة العالمية «أوكسفام» أمس الأول ان الدول الغنية -التي تمثل عُشر عدد سكان العالم- تنتج نصف حجم الانبعاثات الغازية الكربونية، في حين ان الدول الفقيرة -التي تمثل نصف سكان الكوكب وهي الأكثر تضررا بموجات الجفاف والعواصف المرتبطة بتغير المناخ- لا تنتج سوى عُشر هذه الانبعاثات.

وقالت «أوكسفام» في تقرير يتزامن مع قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ المنعقدة في باريس ان الدول الغنية التي تمثل نسبة عشرة في المئة من سكان الكوكب تنتج في المتوسط نصف كمية أكبر من الدول الفقيرة التي تبلغ عدد سكانها 3.5 مليار نسمة على الكوكب.

والبصمة الكربونية هي إجمالي حجم الانبعاثات الغازية الناشئة عن مؤسسة أو كاشن أو منتج، ويعبر عنها بكمية ثاني أكسيد الكربون أو ما يعادله من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

ومن بين العقبات الكبرى التي تواجه المفاوضات التي تشارك فيها 195 دولة كيفية تدبير مليارات من الدولارات للدول النامية، لتمكينها من الكف عن استخدام الوقود الحفري (الفحم والنفط والغاز)، مع التكيف مع تداعيات موجات الطقس الشديدة الناشئة عن تغير المناخ.

وقال تيم غور، مدير ادارة الغذاء

والمسؤولين عن القدر الأكبر من الانبعاثات عن انبعاثاتهم أينما وجدوا.

وقالت «أوكسفام» ان مجموعة منتقاة من أصحاب الميلارات - ممن جمعوا معظم ثروتهم من بيع الوقود الحفري- هم المستفيدون الوحيدون من أي اتفاق ضعيف في باريس.

ويقول الخبراء ان فقراء العالم، أينما كانوا، هم الأقل استعدادا لمواجهة تداعيات تغير المناخ، وأن النساء هن الأكثر عرضة لها لا سيما في المناطق الريفية.

الأمم المتحدة: القضاء على الجوع «مستحيل» دون مواجهة تغير المناخ

■ باريس - رويترز: قالت آرثرين كوزان، مديرة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ان القضاء على الجوع بحلول عام 2030 - وهو أحد الأهداف التي تم الاتفاق عليها عالميا في سبتمبر/أيلول الماضي- لن يتحقق إلا من خلال استثمار مزيد من الجهد والمال في مساعدة السكان على مجابهة تداعيات تغير المناخ.

وقالت كوزان ان أحوال الطقس القاسية تتفاقم - مع تزايد حرارة الكوكب بما في ذلك زيادة شدة العواصف وطول أمد موجات الجفاف، وأن آثار هذه الأحوال ذات تأثير أكبر على الفقراء، ممن هم أكثر عرضة لأسوأ التداعيات، وأضافت ان العالم يدرك كيفية حماية هذه المجتمعات المتضررة، وأن عليه تدبير المال لوضع السياسات موضع التنفيذ.

وقالت في تصريح على هامش قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ في باريس «دون استثمارات في تغير المناخ في مجال التكيف... وتغيير ردود أفعالنا لن نتمكن

علماء: تجريف التربة يزيد من المخاطر المحدقة بالإنتاج الغذائي

■ تورونتو - رويترز: قال علماء في بحث نشرت نتائجه خلال انعقاد قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ في باريس ان ثلث رقة الأراضي القابلة للزراعة في العالم اختلف بسبب تجريف التربة خلال الأوام الأربعةين السابقة، وأشاروا إلى ان التربة السطحية مهمة مع التزايد السكاني.

وقال علماء الأحياء في جامعة شيفيلد البريطانية في تقرير ينشر أمس الأول ان تكوين طبقة سمكها 2.5 سنتيمتر من التربة السطحية في ظل الظروف الزراعية الطبيعية يستلزم فترة 500 سنة تقريبا، فيما تزايدت معدلات تجريف التربة مع زيادة الطلب على الغذاء.



قاعة المعاملات في البورصة المصرية

أسهم مصر تصعد مع آمال في حل مشكلة نقص النقد الأجنبي وأسواق الخليج تتراجع

■ دبي - وكالات : ارتفعت البورصة المصرية أمس الخميس مع آمال بان يتمكن البنك المركزي من حل مشكلة نقص النقد الأجنبي في البلاد، بينما هبطت أسواق الأسهم الخليجية، بعد تراجع أسعار النفط الليلية الماضية.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2 في المئة إلى 6779 نقطة، محققا مكاسب لليوم الثالث على التوالي.

وسيخضع البنك المركزي دولارات في السوق هذا الشهر، ويخطط لطرح عطاء استثنائي لبيع العملة الصعبة، بحسب بيان من رئاسة الجمهورية أمس الأول.

لكن، لم يوضح بعد من أين ستحصل مصر على العملة الصعبة لزيادة ضخ الدولارات، ويعتقد كثير من الخبراء الاقتصاديين ان خفض قيمة الجنيه يبقى حتميا في مرحلة ما.

ولا يزال المستثمرون الأجانب من غير العرب يبيعون أسهما أكثر مما يشترون، مع صعود السوق في الثلاث جلسات السابقة بحسب ما أظهرته بيانات البورصة، وهو ما يشير إلى قلق الكثيرين.

وارتفع سهم «غلوبال» لتيكوم 3.2 في المئة إلى 1.92 جنيه مصري، بعدما قفز بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة أمس.

وقالت الشركة في بيان مقتضب ان صحيفة لم تسما نشرت تقريرا عن شائعات بان «فيميلكوم» الأوروبية عرضت شراء «غلوبال» بتسعير 2.30 جنيه للسهم، وتملك

فيميلكوم» 52 في المئة في «غلوبال» بحسب أحدث البيانات، وقالت «غلوبال» انها لا ترد على مشكلة مؤكدة انها ليس لديها أي أحداث حقيقية غير معلنة، ولم تذكر تفاصيل أخرى.

وقالت «فيميلكوم» بعد الانصاف بها في أمستردام «بموجب سياستها.. لا تعلق على شائعات وتكهنات في السوق».

وأكد آلن سانديب، مدير الجوث لدى شركة «نعيم» للمسكرة، على تقييم سهم «غلوبال» عند توصية «بالشراء»، وقال ان «فيميلكوم» ربما تستخدم جزءا من حصيلة إعادة تمويل قرض متوقعة بنهاية العام في التقدم بعرض لشراء الحصة الباقية التي لا تملكها في «غلوبال».

وفي السوق السعودية تراجع المؤشر الرئيسي 1.1 في المئة بعدما هبط خام القياس العالمي مزيج برنت بأكثر من أربعة في المئة إلى أقل من 43 دولارا للبرميل الليلية قبل الماضية - بفعل توقعات بان منظمة «أوبك» لن تغير سقف إنتاجها في اجتماعها هذا الأسبوع.

وانخفضت جميع القطاعات باستثناء أسهم الشركات الاستهلاكية، مع صعود سهم مجموعة «الطيار» للسفر 9.6 في المئة، في ثاني يوم من التداول المكثف بعدما قفز 8.8 في المئة أمس الأول.

وأشار متعاملون إلى شائعة سرت في السوق أمس بان

رادار الملاعب

مولر وبواتينغ يقتربان من التجديد مع بايرن ميونخ

ميونخ - د ب أ: ذكرت مجلة «كيكر» الألمانية أن توماس مولر وزميله في المنتخب الألماني جيروم بواتينغ اقتربا من تجديد عقديهما مع بايرن ميونخ حتى عام 2021، وفقا للمجلة فقد وافق المجلس الإشرافي للبايرن على تجديد عقد اللاعبين وأنه تم التوصل لاتفاق شفهي معهم، ويلعب معشوق الجماهير مولر (25 عاما) في البايرن منذ العام 2000، وينتهي عقده الحالي في 2019، وتلقى مولر اهتماما كبيرا من مانشستر يونايتد ومدربه الهولندي لويس فان خال الصيف الماضي، لكن البايرن رفض العرض فيه، ويلعب بواتينغ (27 عاما) في البايرن منذ 2011 عندما قدم من مانشستر سيتي، ويرتبط بمعدق من النادي البافاري حتى 2018، وأشادت «كيكر» إلى أن مولر سيصبح الأعلى أجرا في البايرن بموجب العقد الجديد، كما سيرتفع أجر بواتينغ أيضا.

السنغالي ساخو يغيب عن ستهايم شهرين بسبب الإصابة

لندن - د ب أ: أعلن وستهام الإنكليزي أن مهاجمه السنغالي ديفارا ساخو قد يغيب عن الملاعب لشهرين على الأقل بسبب الإصابة في الفخذ، وقال سلافين بيليتش مدرب وستهام: «ما زلنا بانتظار نتائج الفحوصات، لكن الأمر لن يستغرق فقط أسبوعين بكل تأكيد، بين أربعة وثمانية أسابيع ربما أكثر»، وأضاف: «ننتظر رأي اثنين من الاخصائين، اللاعب لديه سجل سابق مع الإصابات في الفخذ، لكن هذه المرة الإصابة ليست بسيطة»، وأوضح: «بالتأكيد إنها صدمة كبيرة، الوضع ليس سيئا في ما يتعلق بعدد اللاعبين المصابين، لكن لسوء الحظ فإن الإصابات تحدث للاعبين المؤثرين».

تروا متذلل الدوري الفرنسي ينفض عن مدربه

باريس - رويترز: قال نادي تروا الفرنسي إن المدرب جان مارك فورلان ترك منصبه بالتراضي، وأوضح النادي في بيان أن هذه الخطوة تأتي لمنح الفريق دفعة بعد بداية كارثية للموسم مرتكبة في ذيل الترتيب بخمس نقاط فقط من 16 مباراة، وكان فورلان تولى المسؤولية في 2010 للمرة الثانية في تروا حيث سبق له تدريب الفريق من 2004 إلى 2007، ولم يعلن النادي عن بديل.

مولودية وهران الجزائري ينهي تعاقده مع مديه الفرنسي كالفالي

الجزائر - د ب أ: أكد مولودية وهران الجزائري، إنهاء التعاقده بالتراضي مع مديه الفرنسي جون ميشال كالفالي، بعد أسابيع من المشاكل والخلافات بين الطرفين، وقرر أحمد بلحاج رئيس النادي منح كالفالي مكافآت المباراتين اللتين تغلب فيهما الفريق على دفاع تاجانانت ونصر حسين داي إضافة إلى راتب شهر واحد، ويسعى وهران للتعاقده مع المحلي فؤاد بوعلي ليحل بديلا لكالفالي الذي توصل لاتفاق مع الهلال السوداني، حيث يتوقع أن يصل الأحد المقبل إلى الخرطوم لتوقيع عقده ومباشرة مهامه، ويعد وهران الفريق الثاني عشر بدوري المحترفين من أصل 16 الذي يقدم على تغيير مديه منذ بداية الموسم الحالي.

ايكليستون: ننظر قرار الشركاء حول بيع حصتهم في فورمول-1

ميونخ - د ب أ: طالب بيرني ايكليستون مالك الحقوق التجارية الحصرية لسباقات بطولة العالم لسباقات فورمول-1 من شركة «سي في سي» التي تملك 35 بالمئة من أسهم هذه السلسلة، أن تقرر إذا كانت ستبيع حصتها أم لا مطلع 2016، وقال ايكليستون: «أمل في أن تعرف إذا كانت «سي في سي» ترغب في بيع حصتها في الشركة أم لا»، وتملك الشركة التي تحمل جنسية لوكسمبورغ 35.5 بالمئة من أسهم الشركة المنظمة لسباقات الجائزة الكبرى فورمول-1، ويرى ايكليستون، الذي يدير الحقوق التجارية لفورمول-1 أن دائرة المشترين المحتملين محدودة للغاية، وأن هناك أربعة مرشحين مهتمين بعملية الشراء نظرا لقررتهم المالية التي تسمح لهم باتصاف الصفقة، ورغم أن «سي في سي» تحقق أرباحا بملايين الدولارات من وراء سباق السيارات الأشهر في العالم، فإنها تمر بفترة من الأزمات المتلاحقة.

ميرزيفسكي ينفي رحيله عن النصر السعودي

الرياض - د ب أ: نفى البولندي أندريان ميرزيفسكي لاعب وسط النصر السعودي نيته الرحيل عن فريقه خلال الانتقالات الشتوية المقبلة، وربط عدد من التقارير الإعلامية البولندية بين ميرزيفسكي وفريق فينورد البولندي الراغب في التعاقده معه مقابل ثلاثة ملايين يورو، ونفى ميرزيفسكي التقارير عبر حسابه الشخصي على «تويتر»، ونشرا صورة من الخبر معلقا عليه قائلا: «لم أكن أعرف»، وغيب ميرزيفسكي عن النصر خلال الفترة الحالية بسبب معاناته من الإصابة التي ابتعدته عن الملاعب قرابة الشهر.

منتخب الرماية المصري يجرز خمسة مقاعد أولمبية

القاهرة - د ب أ: نجح أحمد الكردي لاعب المنتخب المصري للرماية في حجز مقعد جديد للفراعة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بعد حصده ذهبية منافسات المسدس 10 أمتار ضغط هوا، مسجدا 570 نقطة في البطولة الأفريقية التي تستضيفها مصر حاليا، وأضاف مراد درويش مقعدا آخر بعد حصده فضية منافسات البندقية رجال 50 مترا، ليصبح عدد المقاعد التي حصلت عليها مصر وحققت لنظام البطولة الأفريقية خمسة مقاعد.

ريال مدريد يواجه الاستبعاد بسبب تشيرشيف... وسداسية برشلونة تؤهله بسهولة



مدرب الريال بيتيتر يستدرش الشركة فيخرج تشيرشيف في مطلع الشوط الثاني

الريال يجهل عقوبة إيقاف تشيرشيف

مدريد - د ب أ: ادعى ريال مدريد أن أحدا لم يخبره بعقوبة الإيقاف الموقعة على لاعبه دينيس تشيرشيف الذي قد تعتبر مشاركته مع ناديه في كأس اسبانيا غير قانونية مما يستوجب إقصاء الفريق الملكي من النسخة الحالية. وقال ايميليو بوتراغينيو مدير العلاقات المؤسسية في ريال مدريد: «كنا نجهل الموقف... لم نتلق أي إشعار من الاتحاد أو من فياريال... سنتظلم ما سنستمر عنه الأحداث وما سنحتكم به لجنة المسابقات»، وأضاف: «لم تكن هناك أي نية سلبية... كنا نجهل الموقف لأننا لم نتسلم أي إشعار من الاتحاد أو من فياريال... وقال رافاييل بيتيتر مدرب الريال في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: «لم أكن أعرف شيئا... فياريال لم يبلغنا عن العقوبة ولهذا لم تكن نعلم شيئا... لقد قمنا باستبداله فور علمنا حتى نظهر حسن النية... علمنا بالأمر بين شوطي المباراة ولهذا قمنا باستبداله».

«قادش» يتقدم بشكوى إلى الاتحاد الإسباني

وأصر قادش على إظهار احترامه الشديد للريال وأنصاره، وأوضح أنه لن يقوم بالإدلاء بأي تصريحات حتى يصدر قرار رسمي من لجنة المسابقات، المنوط بها الفصل في هذه القضية، ويحظى الريال بمهلة حتى اليوم لتقديم دفعه التي يراها مناسبة، حيث من المقرر أن يصدر القرار النهائي في هذه القضية بعدها مباشرة، وكان من المفترض أن يلتزم اللاعب الروسي بالعقوبة الموقعة عليه مع أول مباراة له في كأس اسبانيا، أمام قادش، بيد أن الريال لم يلتزم إلى هذا الأمر، حيث دفع المدرب رافاييل بيتيتر باللاعب من بداية المباراة قبل أن يستبدله مع مستهل الشوط الثاني. ومن المنتظر أن يصدر قرار بإقصاء ريال مدريد من البطولة بالنظر إلى حالات أخرى مشابهة وقعت في وقت سابق.

كأس المحترفين الانكليزية ليفربول يسحق ساوثهامبتون بسداسية ويتأهل إلى قبل النهائي

فيرغسون يتوقع نجاح نيفل في تدريب بلنسية

مانشستر - رويترز: قال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد السابق إن غاري نيفل قائد الفريق السابق يملك من القدرات القيادية ما سيمكنه من النجاح على رأس الجهاز الفني لبلنسية الإسباني. وتولى نيفل قيادة بلنسية خلفا للمدرب نونو الذي استقال يوم الإثنين الماضي، وستكون أول مباراة للفريق تحت قيادة لاعب منتخب إنكلترا السابق البالغ من العمر 40 عاما، أمام ليون الفرنسي في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل وهي مواجهة يتعين على الفريق الإسباني الفوز بها، وقال فيرغسون: «غاري يتمتع بمهارات قيادية قوية فهو شخص مخلص ومجتهد جدا»، وتابع: «إنه من نوعية الأشخاص الذين لا يهابون اتخاذ قرارات مصيرية وهي واحدة من مهارات القيادة الرئيسية. اعتقد أنه سيهيئ بلاء حسنا وأتمنى له ولشقيقه كل التوفيق»، وسيعمل فل الشقيق الأصغر لغاري نيفل مساعدا له، وهو لاعب آخر سابق في يونايتد.



أورويغي تالتي وسجل ثلاثة أهداف للليفربول

على غرار نظيرتها في أوروبا بوليفيا تدعم بقوة إنشاء رابطة لأندية أمريكا الجنوبية

لاياز - د ب أ: أعرب القاثون على شؤون الكرة في بوليفيا عن مساندتهم لإنشاء رابطة تضم أندية أمريكا الجنوبية، وهو المشروع الذي يحظى بدعم فرق من البرازيل وكولومبيا وكوبا وفنزويلا. وقال جويدو لوبازا رئيس نادي بوليفار البوليفي، «نأمل في التقدم في هذا الطريق لإقامة الجمعية العمومية التأسيسية في أسرع وقت حتى تبدأ رابطة أندية أمريكا الجنوبية في العمل». وتستضيف مدينة لا باز عاصمة بوليفيا اجتماعا بين القيادات البوليفية وشخصيات بارزة في كرة القدم بالقارة الأمريكية الجنوبية لوضع اللبنة الأولى لتأسيس الرابطة الجديدة. وأوضح لوبازا أن الاجتماع سيحدد ملامح الجمعية

دوري المحترفين الأمريكي جوفنتو مهاجم تورونتو ينال جائزة أفضل لاعب

واشنطن - رويترز: توج الإيطالي سيباستيان جوفنتو مهاجم تورونتو تالفة في أول موسم له بدوري المحترفين الأمريكي لكرة القدم بحصوله على جائزة أفضل لاعب. وكان جوفنتو (28 عاما) مهاجم منتخب إيطاليا فاز بلقب هداف المسابقة كما نال جائزة أفضل لاعب جديد إضافة لاتصافه لتشكيلة فريق كل نجوم دوري المحترفين، وانضم جوفنتو لتورونتو من يوفنتوس الإيطالي خلال يناير كانون الثاني الماضي وأنهى موسمه الأول برصيد 22 هدفا، كما صنع 16 هدفا، ليصبح أول لاعب في تاريخ المسابقة يسجل 20 هدفا ويصنع عشرة أهداف على الأقل في موسم واحد. وقال جوفنتو: «أنا فخور للغاية بحصولي على جائزة أفضل لاعب في دوري المحترفين الأمريكي»، وأضاف: «أنا سعيد بموسمي على المستوى الشخصي لكن اتطلع لإنهاء الموسم المقبل بطريقة أكثر ايجابية مع فريقتي». وتابع: «أنا فخور وسعيد للغاية بوجودي في تورونتو متلمأ برى الجميع من عروضي في أرض الملعب، أنا سعيد باختيار المدينة لحياتي الجديدة، وسأساهم جوفنتو في وصول تورونتو لسدادوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه، وأصبح أول لاعب من تورونتو يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة مرتين في موسم واحد».

برشلونة - رويترز: قد يستبعد ريال مدريد من كأس ملك اسبانيا بسبب إشراك لاعب لا يحق له اللعب في فوزه 3-1 على قادش، في حين سحق برشلونة منافسه المغوار بياثوبينسي 6-1 ليتأهل إلى دور الستة عشر. وحصل دينيس تشيرشيف لاعب الريال على الإنذار الثالث أثناء مشاركته مع فياريال في الدور قبل النهائي الموسم الماضي لكنه لم ينفذ العقوبة المترتبة على ذلك، وذكرت وسائل اعلام اسبانية أن النادي المدريري في طريقه للاستبعاد من البطولة، وسجل تشيرشيف الهدف الأول قبل استبداله بين الشوطين، ثم هز ايسكو الشباك مرتين لريال ضد قادش فريقت الدرجة الثالثة الذي قصق الفارق قرب النهاية عن طريق انريكي ماركيز. ويضع الاستبعاد المحتمل المزيد من الضغط على الريال الذي خسر 4-صفر على ملعبه أمام غريمه اللدود برشلونة في الدوري الشهر الماضي ويتأخر عنه بست نقاط في الترتيب بعد 13 مباراة.

وأحرز الصاعد ساندرو راميريز ثلاثة أهداف، وأضاف منير الحدادي هدفي ليوز برشلونة حامل اللقب بنتيجة 6-1 في المباراة التي ججعت بين بياثوبينسي المغوار ويصعد إلى دور الستة عشر. ومع حصول أسماء كبيرة، ومن بينها لونيول ميسي ونيمار ولويس سواريز على راحة، نال البديلء فرصة للتألق بعد نهاية لقاء الذهاب على ملعب بياثوبينسي بالتعادل بدون أهداف. ولم يتعامل خوسيه فونتنس حارس بياثوبينسي المنتمي للدرجة الثالثة بشكل جيد مع تسديدة الظهير البرازيلي دانييل فينيس الذي افتتح التسجيل لبرشلونة في الدقيقة الرابعة ثم ضاعف ساندرو وتقدم حامل اللقب.

قادش - د ب أ: تقدم نادي قادش الأسباني، كما سبق وقرر، بشكوى للاتحاد الأسباني ضد ريال مدريد بعدما قام الأخير بإشراك أحد لاعبيه المعاقين بالإيقاف في المباراة التي جمعت بين الفريقين في كأس الملك. وستعين على الاتحاد الأسباني اتخاذ قرار بشأن إمكانية إقصاء النادي الملكي من النسخة الحالية للبطولة. ودفع الريال باللاعب الروسي دينيس تشيرشيف من بداية المباراة رغم أن كان من المفترض أن يطبق عقوبة إيقافه لمباراة واحدة والموقعة عليه في الموسم الماضي عندما كان لاعبا في فياريال. وقال قادش في بيان: «لقد تلقينا اتصالا من الاتحاد الأسباني الذي قبل شكرنا وأعطى مهلة للريال لتقديم دفعه التي يراها مناسبة... بالإضافة إلى ذلك تم تقديم بعض التقارير التي تثبت وقوع هذه المخالفة».

لندن - رويترز: تالقي ليفربول ليتأهل إلى الدور قبل النهائي لكاس رابطة الأندية الإنكليزية بعدما سحق مضيفه ساوثهامبتون 6-1 بفضل ثلاثية من ديفوكي أورويغي وهدفي من دانييل ستارديج.

وأضاف جوردان آيب اسمه لقائمة الهادفين ليتجاوز ليفربول بطريقة رائعة هدفا مكرما من ساديو ماني وضع ساوثهامبتون صاحب الأرض، في المقدمة في الدقيقة الأولى، ويؤكد صحوته تحت قيادة المدرب الجديد يورغن كلوب. وسيلتقي فريق كلوب، الذي فاز الآن بسبع من مبارياته الثماني الأخيرة في جميع المسابقات، مع ستوك في الدور قبل النهائي، بينما يلعب مانشستر سيتي متصدر الدوري الممتاز، ضد إيفرتون في اللقاء الأخير بالدور قبل النهائي. وبينما أثار تطور ليفربول تحت قيادة كلوب، خاصة خارج ملعبه، موجه من الثقة بين مشجعي الفريق فإنه كان الطرف الأقل وبعيدا للغاية عن الجواء اللقاه مع احكام ساوثهامبتون قبضته ميكر على الأمور. وبعد مرور ما يزيد قليلا على 40 ثانية انطلق ماني أسرع من البرتو مورينو الظهير الأيسر للليفربول وقابل برأسه عند الزاوية اليعيد كرة رايمان برتراند العرضية في شباك آدم غودان. لكن ليفربول يبدو أنه طور قواما فولا نديا للفريق تحت قيادة كلوب

بلجيكا ترتعب على عرش التصنيف السنوي للفيفا لعام 2015

زوريخ - د ب أ: خلف المنتخب البلجيكي نظيره الألماني بطال العالم في تصد التصنيف السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، واعتلت بلجيكا صدارة التصنيف برصيد ألف و494 نقطة بفضل فوزها 1/3 في تشرين الأول/ نوفمبر الماضي على المنتخب الأسباني وديا، فيما تراجع المنتخب الألماني من المركز الثاني إلى الرابع برصيد ألف و347 نقطة بعد خسارته 2/صفر أمام فرنسا في المباراة التي جمعت بينهما ليلة وفوز الهجمات الإرهابية في العاصمة الفرنسية باريس. وتقدم المنتخب الأرجنتيني مركزا واحدا ليحتل المركز الثاني برصيد ألف و455، يليه المنتخب الأسباني بطال أوروبا الذي صعد من المركز السادس إلى الرابع برصيد ألف و370 نقطة. وامتلك كل من تشيلي والبرازيل والبرتغال وكولومبيا وإنكلترا والنمسا قائمة المنتخبات العشر الأولى في التصنيف الشهري للمنتخبات الوطنية، ويعتبر المنتخب التركي صاحب أكبر فقرة في 2015 بعدما حصد 329 نقطة ليحتل المركز 21، بينما صعدت الجبر من المركز 33 إلى المركز 20 بعد فوزها على النرويج في مباراة فاصلة في إطار التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أوروبا 2016.

الدوري الفرنسي «كان» يتعادل مع موناكو ويهدد فرصة تقليص الفارق مع المتصدر

باريس - د ب أ: أهدر كان فرصة تقليص الفارق مع باريس سان جيرمان متصدرا الدوري الفرنسي، بعدما سقط في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه موناكو في المرحلة السادسة عشرة. ولم تلعب الأرض مع أصحابها في معظم مباريات المرحلة، حيث فاز ريمس على مضيفه غانغان 1/2، وانجاسميو على مضيفه مونيبييلي 2/صفر، وباستيا على ضيفه بوردو 1/صفر، وتولوز على مضيفه تروا 3/صفر، فيما تعادل ليل مع ضيفه سانت ايتيان بدون أهداف. ورفع كان رصيده إلى 29 نقطة، ليظل متأخرا بفارق 13 نقطة عن سان جيرمان، الذي تعادل سلبا مع مضيفه انجيه، فيما ارتفع رصيد موناكو إلى 25 نقطة في المركز السابع، محققا تعادله الثاني على التوالي، وفشل الفريقان في هز الشباك خلال الشوط الأول الذي أنهته بالتعادل السلبي. قبل أن يجادر جويدو كاريو بالتسجيل لصحة موناكو في الدقيقة 56، قبل أن يدرك روني رودين التعادل لكان قبل النهاية بربع دقائق، ليحتفي كل فريق بالحصول على نقطة واحدة فقط.

خطة الجيش الإسرائيلي تهيئه لإمكانية تصعيد المواجهة في المنطقة

صواريخ إس 400 في المنطقة



صواريخ إس 400

عاموس هرثيل

الخطة متعددة السنوات للجيش الإسرائيلي «جدعون» التي تم نشرها أمس مطلوب منها مواجهة عدد من التحديات المختلفة في نفس الوقت. يفترض أن تحدث التغيير في الجيش، تغيير عميق يسمح له بامتلاك قدرات جديدة ومتنوعة في السنوات الخمسة القريبة. يجب أن تعدده لاحتمال مواجهة قوية جدا من شأنها أن تتدلع خلال أشهر معدودة حتى لو غابت الآن أسباب حدوث ذلك. وفي نفس الوقت يجب أن تواجه ما يحدث في الواقع، أو لا وقبل كل شيء العلف في الضفة الغربية الذي يمتد كل أسبوع تقريبا إلى داخل الخط الأخضر.

هكذا أثناء تخطيط الجيش لمواجهة محتملة وقوية مع حزب الله، هذا التنظيم الذي يملك أكثر من 100 ألف صاروخ وهو يريد الآن وضع أجهزة تحكم دقيقة على بعضها. فإن الجيش يفر كيف سيدج جوبا دفاعيا ضد طالب الاعادية الذي يبلغ 16 سنة وطالبة الجامعة البالغة 20 سنة، الذين جاء في هذا الاسبوع إلى الحواجز في الضفة وهما يحملان السكن والبلطة. المجالات المختلفة، الخطط بعيدة المدى لبناء القوة ومعها الاستعداد للتغيرات المفاجئة، تتداخل في بعضها البعض. أول أمس أجرى رئيس هيئة الأركان غادي أيزنكوت اجتماعا لجميع الضباط ورؤعي السنوي في الجيش وقدم فيه خطوط الخطة، وأمس تم اجراء تمرين مفاجيء في المنطقة الجنوبية حيث وضع سيناريو للتعصير في قطاع غزة الصادف إلى تأثير ذلك على الوضع على الحدود مع مصر في سيناء.

ضابط رفيع المستوى في هيئة الأركان، الذي عرفه السيناريو، في لقاء مع الصحافيين أقدم أن كثيرا من التطورات التي حدثت في الأشهر الاخيرة نتيجة للهزة في العالم العربي في ايلول 2010، قد فاجأت الجيش الإسرائيلي. لم تختلج الفجوات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع قدرة التحمل لدى أغلبية المواطنين تجاه صواريخ إس 400، وهي صواريخ مضادة للطائرات المتطورة التي أعلنت روسيا في الاسبوع الماضي عن نشرها في شمال سوريا. في أعقاب اسقاط الطائرة القتالية من قبل طائرة تركية، «ولم تختلج ايضا أن صواريخ جواله ستنتظير في ارجاء سوريا»، قال عندما تطرق لهجمات سلاح الجو الروسي ضد تنظيمات المتطرفين.

وأضاف الضابط أن الظروف قد تغيرت بشكل كامل، وأن على الجيش الإسرائيلي أن يلائم نفسه معها وأن يتأهب لتطورات غير متوقعة اخرى وأن يأخذ في حسابه التغيرات الكبيرة الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي ومنها طلب الجمهور أفلاق الفجوات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع قدرة التحمل لدى أغلبية المواطنين تجاه صواريخ إس 400، وهي صواريخ مضادة للطائرات المتطورة التي أعلنت روسيا في الاسبوع الماضي عن نشرها في شمال سوريا. في أعقاب اسقاط الطائرة القتالية من قبل طائرة تركية، «ولم تختلج ايضا أن صواريخ جواله ستنتظير في ارجاء سوريا»، قال عندما تطرق لهجمات سلاح الجو الروسي ضد تنظيمات المتطرفين.

غير متوقعة اخرى وأن يأخذ في حسابه التغيرات الكبيرة الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي ومنها طلب الجمهور أفلاق الفجوات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع قدرة التحمل لدى أغلبية المواطنين تجاه صواريخ إس 400، وهي صواريخ مضادة للطائرات المتطورة التي أعلنت روسيا في الاسبوع الماضي عن نشرها في شمال سوريا. في أعقاب اسقاط الطائرة القتالية من قبل طائرة تركية، «ولم تختلج ايضا أن صواريخ جواله ستنتظير في ارجاء سوريا»، قال عندما تطرق لهجمات سلاح الجو الروسي ضد تنظيمات المتطرفين.

على ردة إيران. الجيش لم يتحدث عما سيفعله بالغواصة الاولى، لكن يمكن القول إنه قد تباع لدولة ثالثة مستقبلا. التغيير يعكس التغيير في جدول الأولويات الامر الذي تمت ملاحظته في وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي التي نشرها أيزنكوت في الصيف الاخير. رغم أن الجيش الإسرائيلي ما زال يتأهب لمواجهة في الدائرة الثالثة مع دول بعيدة عن إسرائيل، ورغم أنهم يزعمون في هيئة الأركان أن القوات التي بنيت أثناء التحضير لعملية في إيران، هي قدرات يمكن استخدامها في سيناريوهات حرب اخرى. تهديد السلاح النووي الإيراني لم يعد يوجد على سلم الأولويات لأنها لا تحترم احتمال البراءة. لكن بشكل أو بآخر كان الموضوع محسوما. ليس لأن الاستقرار الاقليمي في الحدود والمناطق. حيث يتم استثمار كثير من المصادر الأمنية في هذا الامر، بشكل يفوق الموضوع الإيراني.

الخطة العسكرية التي لم يتم تقديمها للمجلس الوزاري الصغير بعد تخصص الاموال لعلاج تهديدات مختلفة قد تواجهها إسرائيل في السنوات القادمة: هجمات السابير، ضربات مكثفة للصواريخ، الحاق الضرر المتعمد بالبنية التحتية، أحداث على الحدود، عمليات إرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية داعش وإماتله وأحداث عنيفة واسعة ونكير في الساحة الفلسطينية، الاجابة التي يبحث عنها الجيش مستند، قبل كل شيء، إلى تحسين التنسيق والدمج بين أزرعه وإقسامه المختلفة، البر والجو والبحر والاستخبارات والسابير. لكن حتى يجد الجيش الاجابة لهذه المجالات الكثيرة فهو بحاجة إلى فعل الكثير.

مترنس 12/3/2015

يتضح من التقرير أن حزان قدم تصريحات كاذبة حول نفاقته أثناء الانتخابات التمهيدية

يجب السماح لمراقب الدولة بزيادة العقوبات

دان مرغليت

مفاجيء الحاضرين اذا كان من الجدير أن يسمح لابنه أن يتطوع لدورة طيران في دولة كهذه. هذا بسبب هذه المعايير المفروضة والتي حزان هو جزء من تعبيرايتها البارزة. لكنه ليس الوحيد. عملية انتخابات تمهيدية تحرق اعصاب المرشحين. فهم يخافون من يشعرون من زيادة الميزانية، واحتياجا يتجاوزوا الحدود ويدخلون إلى وضع يسمى في لعبة كرة القدم «تسلل». ينظرون الخالص

مفاجيء الحاضرين اذا كان من الجدير أن يسمح لابنه أن يتطوع لدورة طيران في دولة كهذه. هذا بسبب هذه المعايير المفروضة والتي حزان هو جزء من تعبيرايتها البارزة. لكنه ليس الوحيد. عملية انتخابات تمهيدية تحرق اعصاب المرشحين. فهم يخافون من يشعرون من زيادة الميزانية، واحتياجا يتجاوزوا الحدود ويدخلون إلى وضع يسمى في لعبة كرة القدم «تسلل». ينظرون الخالص

مترنس 12/3/2015

التطرف عندنا لا يقل خطورة عن التطرف عند الفلسطينيين

أسبوع الإرهاب اليهودي



يهود متطرفون

صهاينة علينا اقتلاع السيئين من اوساطنا. حان الوقت لأن يلقي رئيس الحكومة خطبا لامة يكون كلسه عن هذا الموضوع. الوقت لأن توضح الحكومة أن مصير المرخبين اليهود هو كمصير المرخبين الفلسطينيين. الفاشية هي فاشية في فلسطين. في هذه اللحظة التقنية علينا الاتحاد من وراء مقولة واضحة: لن نبجح الإرهاب حتى لو كان إرهابا يهوديا.

مترنس 12/3/2015

الزجاجات الحارقة إلى داخل منزل عائلة دوابشة. وحقيقة أن الزجاجاة الحارقة أحرقت الرضيع علي ابن السنة والنصف ووالده سعد ووالته رها، فقط تزيد من فظاعة الجريمة. وحقيقة أن أحمد دوابشة (هو اصغر منى)، ولا ننتمي لنفس الواقع الاجتماعي (هو مستوطن متدين من يوقع بنيامين وأنا علماني من المركز)، وبالطبع نحن لا ننتمي نفس الایدولوجيا. لكن دافيد هو جزء لا يتجزأ من حياتي. بصفتي شخص يهودي وصهوني لا يمكنني التحرش للحظة من العمل الذي قام به في ليل 2 تموز 2014 مع اثنين من القتبان، حيث خرج لصيد انسان. لقد اصطاد انسان وأحرقه وهو على قيد الحياة. وحقيقة أن الفتى محمد أبو خضير كان صغيرا ويبلغ 16 سنة من عمره، تزيد الامر صعوبة.

إن حقيقة أنه اصطاد وأحرق محمد أبو خضير فحده لكونه عربيا، تزيد من مسؤوليتي عن الجريمة. فمعرفة أن ابن شعبي ودولتي نفذ جريمة وعمل إرهابي فاشي ضد ضحية بريئة، لا تترك لي مجالاً للراحة. أنا لا أعرف من هم القتلة في دوما، وأقترض أنا لا ننتمي لنفس الجيل أو البنية الاجتماعية ولا ننتمي نفس الایدولوجيا. لكن القتلة في دوما هم جزء لا يتجزأ من حياتي. بصفتي يهودي وإسرائيلي وصهوني لا يمكنني التحرش للحظة من العمل الذي قاموا به في ايل 31 تموز 2015، حيث قاموا بالقاء ديمقراطية واخلاقية وعائلة، حقيقة:

مترنس 12/3/2015

كيف يمكن للمرء أن يؤيد الاعتقالات الإدارية لنشطاء قتيان التلال!

اقضوا على الإرهاب ولا تتجادلوا

ليلاخ سيغان

قتيان التلال، ولكن أن يصرخ إلى السماء عندما يطبق الاعتقال الإداري ضد الإرهاب الفلسطيني؟ فالعارضون الامتسون للاعتقالات الإدارية للعرب لم يقولوا كلمة عندما استقبلت هذه الادارة في التحقيق مع قتلة دوابشة الحوشين. بل العكس - حججهم هي ان هذه محاولة تصفية لعدم تقديم المشهورين إلى المحكمة - هذا ما كتب في عريضة وقع عليها بضع الاف من الاشخاص ضد وزير الدفاع: «هذا تمييز بين الدم والدم».

ويرن هذا في الآن جيداً، ومن يوقع على أي حال يؤمن بأنه يقاتل ضد العنصرية أو ضد شيء مشابه، ولكن الحقيقة هي ليست هكذا بالضرورة. فبعض من المصلين على الاقل يشرحون بأنه من الصعب ادانة الإرهاب اليهودي لأنه رغم الاعتقالات الادارية فإن النشطاء يرشدون سابقا من منظماتهم لكيفية اجتياز التحقيق. وفي اوساط الإرهابيين العرب هذه الظاهرة غير موجودة. وبالتالي من اجل القضاء على هذه الظاهرة الفاسدة عمليا، السؤال هو كيف التصدي لهذا التمييز لإرهاب الداخل، والذي يختلف عن إرهاب الخارج، وهذا سؤال ليس بسيطاً.

مترنس 12/3/2015

سن قانون عدم تمويل الدولة لمؤسسات تعمل خارج إطار الإجماع أمر خطير على حرية التعبير

هل هذا ناضج بما يكفي؟

خلفا للتشويبات فان الجهاز الرسمي الاسبوع الماضي كان اسبوع الإرهاب اليهودي، في البداية صدر أم لم يصدر قرار الحكم في قضية قتل محمد أبو خضير (بن دافيد حطفي بتمديد غريب)، بعد ذلك تم اصدار قرار الحكم حول إحراق المدرسة ثنائية اللغة في القدس (ثلاث سنوات سجن)، وفي النهاية - المقتل العام التارك بنسبي ساو عبر عن تفاؤله بخصوص امكانية حل لغز القتل في دوما. هذا تزامن مصري وضعا مجدداً أمام الأحداث الأكثر ظلامية في السنن الاخيرتين. وخلال أيام معدودة وجدنا أنفسنا وجهنا لوجه أمام القوات الأكثر تخويفاً، التي خرجت من بين ظهرانيا وهاجمت جيراننا وشوهت وجونها.

نحن نعلم الآن: قام من بين الشعب اليهودي في ارض إسرائيل عدد قليل من الأشخاص اخافوا مثل اخلاق داعش واطغاهم مثل افعال بليلة اللبور. لا يجب التعميم بأي شكل من الأشكال. فدولة إسرائيل في نهاية المطاف هي دولة ديمقراطية واخلاقية وعائلة، حقيقة:

مترنس 12/3/2015

لم تكن هذه القوى جدياً حينما أعلنت أنها ستكشف عن تفاصيل المشروع النووي العسكري لإيران

ما أخفته القوى العظمى



محطة بوشهر النووية الإيرانية

فلمماذا قامت الدول العظمى باخفاء الحقيقة - هي لا تنوي الامتثال للوكالة الدولية للطاقة النووية، ولماذا ذهبت في اتجاه وكأنه استيحاء، رغم أن هذه لم تكن جهود صادقة، هل منحو الإيرانيين مسبقا الانطباع أنهم ينوون التنازل عن هذا مقابل الاتفاق؟ إذا كانت هناك أسئلة بخصوص موقف القوى العظمى، فإن مصلحة إيران واضحة تماماً. حتى بعد أن حققت اتفاقا ليس سيئا حسب رأيها. يجب بهذه الرواية ويعتقد أنه لا مجال للقلق، يجدر به التفكير مرتين.

يديعوت 12/3/2015

صحيح أن استيحاء الجوانب العسكرية يتم من خلال الوكالة الدولية للطاقة النووية، لكن المسؤولية الشاملة عن هذا الموضوع تعود لدول الخمسة + واحدة. القوى العظمى هي التي قالت إنها تعمل من أجل تحقيق اتفاق شامل ونهائي، وهي التي وضعت الجدول الزمني الغير واعي للاستيحاء. إذا كان أحد ما يقوم بتضليلنا فهو القوى العظمى وليس الجهة المراقبة. لذلك بقينا مع الأسئلة حول سبب بذل الكثير من الجهود والمصادر خلال سنوات للكشف عما فعلته إيران. إن لم تكن هناك نية لإنهاء ذلك،

حرب أولاند على طواحين الهواء

الحديث عن الأمن وإمكانية إدخال تعديلات على دستور الجمهورية الخامسة دليل على أن المجتمع الفرنسي في طريقه إلى فقدان بعض الحريات التي كانت قبل هجمات باريس مكتسبة. لا شك أن الرئيس السوري بشار الأسد هو أكبر المستفيدين من هذه الهجمات. فهي فرصة بالنسبة له لإقناع الرأي العام الدولي أن تنظيم الدولة عدو الجميع وليس عدوه فحسب ويجب محاربتة ببقائه في السلطة. فالنفاوض مع دولة وإن كانت ديكتاتورية أفضل من النفاوض مع تنظيم زبقي وحشي لا يعترف بالدولة والحدود كما تقول حجج الأسد ومناصره.

روسيا أيضا خرجت ثاني المستفيدين فهي التي أخذت بزمام المبادرة عند دكها لحصون تنظيم «الدولة» الذي هو بدوره من المستفيدين إذ برهن للعالم أنه باق وأن تمدده وصل إلى أوروبا عبر ضربة لفرنسا في عقر دارها ليتحول من حالة الدفاع إلى وضعية الهجوم.

عديدة هي الأطراف المستفيدة لكن الخاسر الأكبر هو الإنسان.. الإنسان الذي نخر جسده الرصاص وتناثر أشلاؤه في سماء سينا.. وأغلقت في وجه المعابر والحدود ليدنق العذاب صنوفا في طريق اللجوء...

شهرزاد بن جدو
صحافية تونسية

نعم نسي أولاند أن العدو مختلف هذه المرة، وأن سناؤه لم تعد تقليدية ومحصن في الجبال والكهوف. العدو هذه المرة معلوم درس في مدارس باريس، مشى على ضفاف نهر السين، يملك أي فون وأكل من ماكرونالدز ربما سافر إلى الرقة وزار ألمانيا والمغرب وبروكسل كما فعل أحد منفذي الهجوم.

لم يدرك في خلد آدم سميث أبي الاقتصاد الليبرالي والسوق الحر حتما أن الإرهاب سيكون سلعة أيضا تستفيد من إلغاء الحدود وتستثمر التبادل الحر. فالإرهاب دخل بدوره منظومة العولمة وبات لا يبالي بالزمان والمكان والحدود. ذلك أنه ضرب في مدة وجيزة ثلاث قارات مختلفة. أسقط طائرة روسية في سماء سينا، قطع رأس راع في تونس، وضرب ضواحي بيروت وقلب العاصمة الفرنسية باريس.

لا تعرف إن كان الرئيس الفرنسي سينجح في حربه ضد الإرهاب الذي فشل فيها أوباما ومن قبله بوش. خاصة وأن الأنباء المقبلة من سوريا تقول إن معظم الغارات التي تشن ضد «تنظيم الدولة» تقصف أماكن خاوية، وإن التنظيم على الأرض باق ويتمدد وإن كان قد خسّر بعض المواقع كسجنار في العراق مثلا. لكن ما نعرفه أن فرنسا ما قبل أحداث باريس ليست هي نفسها الآن. إعلان حالة الطوارئ وتمديدها وكثرة

عقب الهجمات التي ضربت محطة القطارات في العاصمة مدريد. أولاند أثار الشار. فالقى خطابا طغى عليه المعجم الحربي. ذلك أنه أعلن أنه سيخوض حربا بلا هوادة وبلا رحمة ضد الإرهاب.

حرب كلامية شنّها الرئيس الفرنسي على التنظيم أعادت إلى الأذهان خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش عقب أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001. ربما نسي أولاند أن الحرب على الإرهاب ليست فكرة جديدة وأن العالم منذ أن ضرب مركز التجارة العالمي وهو يخوض حربا معلنة ضد ما يسمى بالإرهاب. ربما تناسى أيضا أن الإرهاب لم يتم القضاء عليه بل استفحل وتوش. وبأن إرهابي الأمس أصبحوا اليوم معتدلين وأقل دموية في نظر كثيرين إذا ما تمت مقارنتهم بتنظيم الدولة.

ربما نسي أولاند كذلك أن الحرب التي أعلنها ليس حربا كلاسيكية مثل سابقتها. فالعدو لم يعد محاصرا في دولة قومية لها حدود معروفة يمكن إرسال أسطول طائرات لدكها ثم يعلن بعد ذلك النصر. فحرب أولاند التي أعلنها تشبّه بحرب «دون كيشوت» على «طواحين الهواء» في رواية سيرفانتس، حيث قرر دون كيشوته بطل الرواية أن يزيل الظلم من العالم وينقذ بلاده من كل الأشرار مستخدما سلاحا قديما أصابه الصدأ ووضع خوذته من الكرتون.

الآن وقد هدأت العاصفة بعد أن ذرفت الدموع وأشعلت الشموع بات من الضروري البحث في أسباب بقاء تنظيم «الدولة» وتمدده، بات من الملح محاولة تفسير لماذا ضربت فرنسا دون سواها؟ لماذا باريس تحديدا وليس مدريد أو برلين أو روما أو بروكسل؟

«تنظيم الدولة» لم يتأخر في تقديم الإجابة. ففي البيان الذي تبني فيه الهجمات قال إن باريس تصدّرت ركب الحملة الصليبية وضربت المسلمين في أرض الخلافة. فالأمر لا يتعلق إذن بفشل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الفرنسية ونجاحها في دول أوروبية أخرى كما قد يفسر البعض، بل يتعلق بالسياسة الخارجية الفرنسية في سوريا وليبيا ومالي.

فرنسا التي لم تختز عدم دخول الحرب، كما فعل الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال الغزو الأمريكي، ما فتئت بيانات التهديد والوعيد تأتيها من التنظيمات الإسلامية. فالأمم المتحدة باتت رهين سياسة أولاند الخارجية. هذا ما يؤكد البيان الذي أصدره تنظيم القاعدة في اليمن والذي تبني فيه أحداث «شارلي ابيدو» داعيا الفرنسيين إلى الكف عن محاربة المسلمين إذا أرادوا أن يتعموا بالأمان. لكن أولاند رافض لهذه المقايضة على ما يبدو.

فردة فعل الرئيس الفرنسي جاءت مختلفة تماما عن ردة فعل الحكومة الإسبانية عام 2004

تقنيات

تقرير وديع عواد: تنبأها
يزعم لقاء عدد من الزعماء العرب
ضحايا القضية الفلسطينية

لا غرابة في ذلك، فالديكتاتورون العرب ليست لديهم أي خلافات أو تناقض في الرأي مع بيبي ولكن خلافاتهم مع شعوبهم، فلسطين والقدس ليست في أجندة العرب على الإطلاق.

وهؤلاء الطغاة يدركون جيدا أن عودة القدس وفلسطين سوف تكون ضربة قاضية لعروشهم التي بنيت على أشلاء وضحايا القضية الفلسطينية خلال العقود الماضية، ما يقوله حكام العرب وراء الكواليس ليس ما تسمعه شعوبهم من مفاوضات ورياء بخصوص الكيان الصهيوني في أجهزة الإعلام ومحافل التهرج العربي، وحكام إسرائيل على يقين تام بذلك وربما تصاغ وتراجع هذه المفاوضات بعقول إسرائيلية.

فليسعد وليها الكيان الصهيوني حيث يخوض طغاة العرب حربهم ضد العرب والمسلمين داخل وخارج العالم العربي بالنيابة عنهم.

عبد الوهاب إبراهيم - كندا

تقرير خالد الحمادي:
هادي يتأجج رئيس الحكومة اليمنية

مؤسس اليمن

أعتقد أن بحاح نسي نفسه هل كان بمقدوره الاعتراض على قرارات المخلوع صالح أم أنه مدفوع من دولة مشاغية كلنا نعرفها..

وعليه لن استغرب إذا ما قام الرئيس هادي بإعفاء بحاح من منصبه كرئيس للحكومة والنيابة أيضا... تؤيد الرئيس هادي في كل قراراته وهو مؤسس اليمن الاتحادي المقبل.

خالد-اليمن

مقال د. مثنى عبدالله: أعلام تحرق في العراق
الجوقة الفاشلة

الشلة الذين يدعون أنهم ساسة العراق ما بعد الاحتلال الغاشم في 2003. لا يمكن أن نجد بينهم واحدا عمل من أجل العراق ونهضته ومن أجل المواطن المغلوب على أمره.

كلهم وبدون استثناء أُناس فاشلون وفاسدون بل وأميون وجبهة، على رأس الفاشلين والفاشدين والموص نوري المالكي وجوقته القذرة ومن لف لفه ويأتي من بعده المغموم وأتباعهم ومن ثم من يدعون أنهم ممثلو السنة الغلاية، البرلمان يقبع تحت قبته أعتى الطائفين والسراق والمزورين وأعداء الوطن والمواطن ولا تتوقع الخير من أي منهم مهما كان انتماءه، الوطن مستباح من كل من هب ودب وأمواله تستنزف بأمر تافهة وتسرق على مرأى من الجميع ولا قانون ولا رقيب ولا حسيب.

يوسف حمدان

مؤتمر التغير المناخي «كوب 21»
باريس 2015

COP21-CMP11
PARIS 2015
UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE



تعبيا على تقرير: «القدس العربي» تكشف كيف ولن يصدر نطف تنظيم «الدولة» بعد تصدده الحرب بين أردوغان وبوتين

دعم المنتجات التركية

أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي، فتوى بوجوب دعم المنتجات والاقتصاد التركي، داعيا إلى الوقوف مع تركيا في قضاياها العادلة.

وقال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بيان أصدره، «ندعو المسلمين (أفرادا وشركات وحكومات) إلى الوقوف مع تركيا في قضاياها العادلة، ونفتي بوجوب دعم المنتجات التركية، واقتصادها بكل الوسائل المتاحة تحقيقا للأخوة الإنسانية والجهد الواحد».

ودعا الاتحاد «الدول الإسلامية، والشعوب المسلمة، والشركات والأفراد جميعا إلى دعم المنتجات التركية وتقوية اقتصادها بالسياحة ونحوها، فلا يجوز شرعا ترك تركيا وحدها، لأن ما أصابها اليوم من المظلمة والعزلة إنما هو لأجل ووقوفها مع الحق والعدل، ومع قضايا أمتنا، مع السوريين والفلسطينيين، مع جميع المستضعفين في الأرض من ميانمار والصومال إلى العراق، ومصر، وليبيا... حتى أصبحت تركيا اليوم قبلة لجميع المظلومين».

واعتبر أن دعم تركيا واقتصادها بكل الوسائل المشروعة، «واجب إسلامي تقضيته الأخوة الإيمانية»، كما أن هذا الواجب «يستدعي الولاء للمسلمين والوقوف صفا واحدا، الذي توارثت عليه مجموعة من الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة».

وسجل البيان أن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين «يتابع تسارع الأحداث في المنطقة، وما آلت إليه الأمور من حيث الفوضى الهدامة في سوريا، والعراق، وما يفعله الصهاينة في القدس الشريف، وفلسطين المباركة».

وأضاف الاتحاد أنه يتابع أيضا بقلق بالغ «محاولات جر تركيا إلى ساحة الفوضى والقتال من خلال الاستفزازات السورية والروسية التي أتت إلى إسقاط الطائرة الروسية، والتي نتج عنها إجراءات تعسفية وظالمة من حيث المقاطعات الروسية للمنتجات التركية، ونحوها».

وشدد البيان على أن الاتحاد يدعو «إلى عدم التصعيد، وإلى حل هذه

سماة عامرة بالطائرات

يقول المثل الشعبي (يعطون الشمس بالفرجال). يعني الأمر واضح فيمن يستفيد من النطف المسروق فلو كان النظام لنصفته الطائرات الأمريكية وكل الحلفاء فالسماة السورية عامرة بالطائرات

فالنطف ليس سلعة تخبأ في الجيوب والمعاطف ولكنها تحتاج إلى مخازن كبيرة لتتفرغ فيها .

زكي

الفقراء يعانون

إن الله سبحانه أيد أردوغان بالنطف من غير علم الناس وعليه انخفض سعر النطف في تركيا وأصبح متوفرا وانقطع في سوريا لدى فقائها الذين يؤسسون لأردوغان وأخوانه الداعشين من أجل غايات مازوت تتم مبادلتها مع إيران وكردستان العراق المحتاجين للنطف السوري.

د. سليمان

سماسة الحرب

تنظيم الدولة في سوريا هو أحد أفرع أجهزة النظام السوري وبيعه من البترول السوري بالسوق السوداء يأتي قسم كبير منه إلى جيوب المسكين بالسلطة في سوريا الأسد . قبشار بعفره يملك أو كان يملك منذ بضعة سنوات 22 مليار دولار . فكم يملك اليوم ؟ وما هي حصته من هذا السوق وقسم هام من بيع البترول السوري المهزب يذهب إلى جيبه عبر

المشكلة (إسقاط الطائرة الروسية) سلميا ودبلوماسيا، كما يطالب جميع المسلمين بالوقوف مع تركيا في مواقفها المشرفة مع قضايا أمتنا الإسلامية العادلة، وبخاصة موقفها المشرف حول سوريا، وتضحياتها الجمة في سبيل تحقيق حكومة عادلة تمثل الشعب السوري المتأثر ضد حكومة بشار الأسد المجرمة التي قتلت من شعبيها مئات الآلاف، وما زالت تشرد الملايين».

الكروي داود - النرويج

بيع بالوساطة

الكل يعلم إن النطف الذي يأتي من سوريا إلى تركيا يمر عبر الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي، فتركيا تعلم جيدا ممن تشتري النطف، فهي حتما على يقين هذا النطف يُباع من قبل تنظيم الدولة حتى وإن كان يتم شراءه من طريق وسطاء آخرين، فتركيا لن تشتري النطف من النظام السوري، تركيا وبصورة غير قانونية تشتري النطف من أفراد العراق والتنظيم الإرهابي الذي يسيطر على حقول النطف في سوريا والعراق أما عن التجار الآخرون فهي للتغطية لاكثر.

سام - أمريكا

تفاعلات تجارية

بوتين استخباراته لا تحطئ عندما يقول إن تركيا تستورد نطف تنظيم الدولة وأردوغان أيضا لم يخطئ عندما قال إن تركيا لا تستورد نطف تنظيم الدولة لأن التعامل هو مع التجار السوريين والأثراك وليس مع التنظيم ولكنه يعلم جيدا أن النطف يأتي من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق.

سلام

السماسة الذين يشرفون على هذه السوق السوداء.

نور ياسين حريير - فرنسا

تجار النفط

يوضح المصدر في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن التنظيم خلال عملية بيعه النطف الخام إلى التجار لا يتدخل في الجهة التي ستشتريه أو الدول التي تصدر إليه «ما يعنيه فقط هو بيع الكميات المتوفرة قورا خوفا من تعرضها للقفص، بالإضافة إلى حصوله على أفضل سعر ممكن».

مصدر سوري يقرب من التنظيم، قال لـ«القدس العربي» إن النطف الذي ينتجه فرغ التنظيم في الأراضي السورية يباع بالدرجة الأولى إلى النظام السوري الذي يعاني من نقص كبير في النطف.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه: «العملية واضحة ولا توجد فيها سرية، التنظيم ينتج النطف وبيعه لتجار سوريين بالأغلب وهم بدورهم يبيعونه لأطراف متعددة، بعضهم يكره بطريقة دباية وبيعه للسكان في مناطق المعارضة التي تعتمد عليه بشكل أساسي».

م ح - الجزائر

توزيع التهم جزافا

بوتين يوزع التهم جزافا بسبب فشله السياسي والاقتصادي وقربيا العسكري، بوتين منع استيراد المواد الغذائية من تركيا وهذا سترتفع الأسعار في روسيا بينما ستخفف الأسعار في تركيا التي ستكون في مصلحة المواطن التركي.

مصطفى

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



بين الإرهاب والديمقراطية ومسؤولية وسائل الإعلام

د. عبد العلي حامي الدين*



اهتم تقرير جديد للمعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة، وهو تقرير متخصص في شؤون العلاقات بين الصعود القوي لتنظيم داعش في المنطقة العربية في السنوات القليلة الأخيرة ورابطته بتراجع منسوب الديمقراطية وفشل مشاريع الانتقال بعد موجة الثورات العربية... ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم الانتباه فيها إلى الارتباط الموضوعي بين نسكة الانتقال الديمقراطي وصعود الإرهاب والتطرف...

غير أن ما قامت به بعض الصحف الغربية من نشر عنون بلاندي العريض في صدر صفحاتها الأولى تنسب فيه لهذا التقرير العلمي الهام قوله بأن خطاب رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران يشجع على التجنيد لـ «داعش» هو عمل خطير يتجاوز جريمة القذف، ولا علاقة له بالعمل الصحافي وجرائم الصحافة.

الامر يتعلق بجريمة سياسية مركبة تبدأ بالزورير وتنتهي بمحاولة الاستغلال السياسي لسمعة تقرير مركز أبحاث أجنبي وتوظيف سمعته العلمية لتصفية حسابات سياسية محلية مع رئيس حكومة المملكة العربية السعودية بصفة خاصة ومع حزب العدالة والتنمية بشكل عام.

بالرجوع إلى تقرير المعهد الملكي البريطاني فقد تحدث عن صعود ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، من خلال أربع ورفقات تحليلية تطرقت لتوقف كل من إيران والعراق ودول الخليج وروسيا وربط بين الصعود القوي لتنظيم داعش في المنطقة العربية في السنوات القليلة الأخيرة وبين موجة الانقلاب والتضييق على الإسلاميين الذين وصلوا إلى السلطة في انتخابات ما بعد الربيع العربي، وأضاف التقرير بأن فوز الأحزاب القريبة من الإخوان المسلمين في كل من مصر وتونس وليبيا والمغرب سمح لفترة قصيرة بتحجيم الحركات الجهادية الأكثر تطرفاً عبر خلق الأمل في كون الإسلاميين يمكنهم الوصول إلى السلطة عبر سبل غير عنيفة في سياق سياسي يتسم بالديمقراطية.

بعض أسياد الصحافيين عدوا إلى التشويه المتعدد لبعض معتقدات البعض التي تحدثت عن المغرب في سياق إيجابي كمنهج لتجربة ناجحة، وذلك بغرض فبركة اتهامات خطيرة لرئيس الحكومة والحزب الذي ينتمي إليه.

إن هذا النوع من الاعاءات السخيفة ليس لعبة للإثارة الإعلامية أو للدعاية السياسية، وليس مجالاً لتصفية الخصوم السياسيين عن طريق كيد الاتهامات لرجال دولة سبق لهم أن تعرضوا للتهديدات حقيقية من طرف تنظيمات إرهابية متطرفة. فقد سبق أن تعرض كل من رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران ووزير العدل والحريات مصطفى الرميد للتهديدات مباشرة من طرف هذه التنظيمات... هذا النوع من الخطاب الإعلامي يقتضي وقفة قانونية حازمة في أفق تجريم هذا النوع من التكفير السياسي.

آن الأوان لسن قانون صارم لتجريم التكفير الديني الذي يتم عن طريق فوضى الفتاوى التي تسبح في بعض المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تجريم خطابات التكفير السياسي التي تكبل اتهامات خطيرة تسيء للمغرب ولما راكمته في مجال الاستقرار ومحاصرة الفكر المتشدد.

بالرجوع إلى الأطرعة الأساسية للتقرير البريطاني، فهو يفتوح عينتنا على فرضية واضحة وهي: عندما انتقلت موجة الاحتجاجات الشعبية في عدد من البلدان العربية، انكسرت دعوة تنظيم القاعدة، وانقطع بريق الدعوة إلى العنف. وفي هذا السياق أتذكر أنه بعد تنحي حسني مبارك عن السلطة، سئل أحد منظري الجماعات الجهادية عن رأيه في التغيير بواسطة الاحتجاجات السلمية وغضب الشارع، قال: «في وقتنا لم يكن هناك فيس بوك!!»

انطلقت الثورات المضادة، وبرز بشكل لافت أن سقوط رموز بعض الأنظمة الدكتاتورية لا يعني سقوط مراكز النفوذ القوية وجماعات المصالح، التي توفر التغذية المستمرة لهذه الأنظمة. ويظهر بأن تفكيك هذه الأنظمة وبناء أنظمة جديدة مهمة مستحيلة... أوج الثورة المضادة عبر عن نفسه في استيلاء الجيش على السلطة في بعض البلدان بعد إجهاس المسار الديمقراطي وإسقاط أنظمة منتخبة بطريقة ديمقراطية.

بالإزمام من دولة يتباحث فيها بعض الإسلاميين حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

للشعب السوري على يد نظام بشار الأسد.

يرفع هذا القرار، نظرياً، المسؤولية البريطانية والأمريكية المباشرة في خلق هذه الكارثة البشرية الهائلة التي ليس «الدولة الإسلامية» إلا مراتها ونتيجتها.

إن إعلان الحرب على هدف ظاهري واحد (الدولة الإسلامية) ليس إلا تنازعا بين أقران مختلفين على الفريسة السورية، (روسيا وإيران وحلفائهما من جهة، وأمريكا وحلفائها الغربيين من جهة أخرى) وحرب على معنى سوريا وجودها وشعبها، لأن قصف المدنيين في سوريا، وكل هؤلاء يشاركون فيه، لا يمكن أن يساهم في المدنيين في لندن وواشنطن وموسكو، وإذا ساهم في انتكاف «الدولة» فإنه لن يلغي العوامل التي أدت لنشوتها.

تقوم موسكو، بشكل رئيسي، باستهداف كل ما يهدد الرئيس السوري بشار الأسد، وتقوم واشنطن وباريس ولندن وباريس باستهداف «الدولة الإسلامية»، وهو ما يعني، بحسبة بسيطة جداً، أن طرفاً يهاجم المعارضة وطرفاً آخر يتجاهل تكتسيها (لأن هدفه الأول هو ضرب تنظيم «الدولة»)، وهو ما يمكن اعتباره أو طاماً لتعويم نظام الأسد، وتحطيمه تدريجياً للمعارضة لدفعها لقبول حل سياسي» مصطنع ينهي آمال الشعب السوري الذي يهدد «الحضارة الغربية»، ويهدد الطريقة يجري فصل هذه المرحلة عن سياق اجتياح العراق عام 2003، وسنوات الاضطهاد التي تبعت ذلك للعراقين السنة، وأكثر من أربع سنوات من الإبادة النهجية والتهجير

نصف الشعب البريطاني «متعاطف مع الإرهابيين»؟

إن ما يقارب نصف البريطانيين أيضاً «متعاطفون مع الإرهاب».

تحاول مقاربة كامبيرون الخفيفة هذه القفز على دور بليز ويوش في «إنتاج» الحاضنة المثالية لصعود التطرف وصولاً إلى «الدولة الإسلامية»؛ من حصار العراق وإذلاله وإفقاره وصولاً إلى إسقاط نظام صدام حسين وتدمير البنى التحتية للبلاد وتهشيم أسس الدولة العراقية وحل الجيش واختراع نظام طائف مركب على أسس مذهبية وأثنية جعلت لإيران اليد الطولى فيها، فصارت الكوادر العلمية العسكرية مطاردة من قبل طهران وإسرائيل، وتراجعت الكتلة السنية من مثل الحياة السياسية والاجتماعية إلى هوامش الإقصاء والاجتثاث والمعانة والتكليل الطائفي والقومي.

على خلفية الانتقام الاستشراقي الذي تشاركت نخب المحافظين المسحيين الجدد واليساريين التروتسكيين اليهود في أمريكا والمؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية في صنعه في العراق، ساهمت إيران والنظام السوري وعملاؤها (وهي عمالة كانت مثل تغاخر أصحابها) في الاستهداف السني المستهدف في التلاعب واستخدام التنظيمات السنية المتطرفة



وزير الدفاع البريطاني: ضربنا أهدافاً نظفية في سوريا

العدل المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

أو الأعاصير، هي التي أودت بحياة آلاف الفرنسيين؛ أم تهاون الدولة الرأسمالية الراعية في قطع إجازته الصيفية (الطقس المقدس في تقاليد الشغل الأوروبية الحديثة)، والمبادرة إلى توظيف ما تملك من تكنولوجيا متطورة من أجل إنقاذ الأرواح البشرية (القتسة بدورها في الفلسفة الليبرالية الرأسمالية)؛ وهل تحبط الطبيعة بالكائن دونما أسباب يصنعها الكائن نفسه، حين يخرب توازن عناصر الطبيعة، ويهدم خيراتنا، ويسمّم جوفها وسطحها وسماها؟

وهذه الحكاية المناساوية الفرنسية تعيد تذكيرنا بمسألتي: بين جملة اعتبارات أخرى: الموقف من الطبيعة والبيئة، ومضائر التاريخ في ظل استمرار «انتصار» الدولة الرأسمالية المعاصرة. ففي مؤتمر المناخ والبيئة، الذي عقدهته الأمم المتحدة في كيوتو، اليابان، 16 قبل سنة، تجزيت الجلسات على الفور من طابعها الكوني العالمي، وتركت جانباً هواجس وهوموم العالم الأكبر والأفقر والأعرض غير المنصع، وانقلبت هيئة لأن هذه مكررة لا ما كان قد جرى قبلئذ في قمة دنفر للدول السبع المصنعة + روسيا المريضة. آنذاك مارست الدول الوالات المتحدة ما يكفي من الخيلاء على حليفاتها الأوروبية والآنسيويات، وطرحت النموذج الأمريكي في السياسة والاقتصاد والجمع والثقافة، وثلاثين مرة أكثر من الأصلح والأنصع والأكثر شجاعة، ويعد يوم واحد فقط، في أزقة الأمم المتحدة، ومن منابر مؤتمر المناخ؛ مارست دول الولايات المتحدة الخيلاء ذاتها، مرتجة هذه المرة إلى ما يتبنيه السادية البيئية.

الأرقام ما تزال على حالها، تقريباً، منذ قمة دنفر المصنعة من الأرض، وهي تقول إن الأمريكي يسمّم البيئة ثلاث مرات أكثر من أي أوروبي، وثلاثين مرة أكثر من المكسيكي، وخمسين مرة أكثر من أي مواطن من مواطني العالم الثالث. والأرقام ذاتها تقول إن إسباجم 0.1 من المندحة في التنمية البيئية الكونية لا يتجاوز 0.1 من الناتج القومي الإجمالي؛ على العكس من تعهد الرئيس

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

يعد قرار البرلمان البريطاني المشاركة في الحرب في سوريا للأذعان مجدداً صورة مؤلة في التاريخ العالمي والعربي للتدخل الكارثي للندن وواشنطن في اجتياح العراق عام 2003.

فكما فعلت حكومة توني بليز قبل قرابة 12 عاماً من تخويف لامة بأسلحة الدمار الشامل المزعومة لصدام حسين، قام جزء كبير من الإعلام البريطاني والآلة السياسية لحكومة ديفيد كامبيرون بتخويف الشعب البريطاني من خطر «الدولة الإسلامية»، واستخدمت هجمات باريس في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) نموذجاً لما يمكن للتنظيم الإرهابي العالمي أن يفعله في مدن بريطانيا.

إن خطر عمليات إرهابية ترتبط بشكل أو بآخر به الدولة الإسلامية، والساليبيها وأفكارها وجمهور المتأثرين بها محتمل أن يبرطانيا أو في أي مكان في العالم، لكن الحاجة بأن نصف مدن ومناطق سورية يتواجد فيها التنظيم سيتم هذه العمليات أم فيه مغالطات مائة إضافة إلى أن فيه استخفافاً مع بقول البشر.

تجلى هذا الاستخفاف بصورة مكررة حين وصف رئيس الوزراء البريطاني النواب الذين رفضوا التصويت على القرار والبالغ عددهم 223 نائباً (أي ما يعادل 36% من الكتلة الوصية) بأنهم «متعاطفون مع الإرهاب»، وبحسب استفتاءات عديدة فإن هذا يعني

وزير الدفاع البريطاني: ضربنا أهدافاً نظفية في سوريا

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»

والحال أن الأهداف الأربعة التي تصطبها الاحتباس الحراري، والإزمام كل دولة يتباحث فيها الإسلاميون حول الموقف من داعش، فسوف توضع على السطح إشكالات جديدة تتعلق بـ «العدول المناخي والدولة الرأسمالية: صنوان لا يلتقيان»



د. ابتهاج الخطيب

المدرسة هي مصدر العلوم، يستقي منها الطلبة مواد تقنية، ربما فنية، ربما فلسفية، ولكن يصعب على المدرسة أن تقدم مادة عقائدية بشكل موضوعي تام من دون أن تتسبب في فرقة في الرأي، ذلك أن العقيدة ليست مادة موضوعية، ليست قابلة للنقاش، العقيدة حقيقة غير قابلة للجدل عند أصحابها، هي الحق، هي الكمال، وهي كلمة الرب العليا التي لا يعلوها رأي أو كلام.

من هذا المنطلق لا يصحح من الممكن تدريس العقيدة، أي عقيدة، بشكل موضوعي يعتمد القناعة أو يرتكز على المنطقي. لا يمكن مثلاً أن تدرس رحلة الإسراء والمعراج منطقياً أو تعلم قصة خلق الإله في صورة بشر هو المسيح عجلانياً، هي قصص إيمانية، تحتاج لتصديق مطلق وقناعة تامة بما هو فوق طبيعي. وكون العقيدة مطلقة عند أصحابها، فإنها لا تتسع لتعدد الآراء، لم نسمع مثلاً عن منهج تربية إسلامية يقول «يمكنك أن تدفع الزكاة على المذهب السني أو الفخس على المذهب الشيعي إن أحببت»، تعليم العقيدة له طريق واحد ومنهجية مطلقة لا تتسع للرأي الآخر.

هنا يأتي سؤال، إذا ما أردت أن تدرس منهج تربية إسلامية عقائدية فقهية، فأني فقه مختار؟ أي تعاليم طائفية ستعرض؟ وإذا تعدينا مشكلة التعدد الطائفي، فهناك مشكلة تعدد الآراء الفقهية في الطائفة الواحدة، ثم هناك المشكلة الأكبر لتعدد الأديان، ثم هناك المشكلة الأوسع لتناقض الموروث الديني مع قناعات أصحابها، يولد الطفل على دين فيكبر ليغير قناعاته، فأني دين يدرس طلاب المدارس، أي عقيدة تفرض عليهم؟ كيف تختار المدرسة «العلمية» في الدولة «المدنية» أسلوباً موضوعياً يقف على مسافة واحدة من الجميع، من دون أن يفرق بين الطلبة على أساس من معتقدكم؟

أعتقد أن الحالة الوحيدة التي يمكن أن تكون على درجة ما من الموضوعية هي حالة تدريس تاريخ الأديان، وليست العقيدة في حد ذاتها، وعلى الرغم من أن التاريخ قصة يصعب بلع فكرة موضوعيتها، إلا أن هضمها أسهل والاختلاف عليها أيسر وأقل عنفاً من الاختلاف العقائدي والفقهية. هذا، واعتقد أنه يمكن كذلك أن يتم تدريس مقررات حقوق الإنسان والأخلاق في المدرسة والتي يمكن أن تعرض على ذكر مصادر دينية لبعض هذه الأخلاقيات والإنسانيات، ومن هنا، يتعلم الطلبة الأخلاق والمبادئ من دون تحسس من أي تفرقة عقائدية أو الشعور بالغبين من الغرض الديني.

إلا أن هذا لا يعفي الدولة من دورها في توفير التدريس العقائدي للراغبين في ذلك، وعلى غرار ما يحدث في الدول الغربية المدنية، يتوجب على الدولة أن تيسر عملية إنشاء مدارس دينية، في فترة بعد الظهر أو نهاية الأسبوع، تكون متنوعة المذاهب والعقائد حسب توجهات سكان البلد، ليتلقى الصغار علومهم الدينية فيها، إن رغب أهاليهم في ذلك، كل حسب توجهه من دون أن تفرض عقيدة واحدة على الجميع. هذا ويكمن للدولة أن تراقب العلوم المتلقاة في هذه المدارس، بحيث تحترم الدولة اختلافات هذه المدارس العقائدية والفقهية، ولكن توقفها عن تقديم أي مواد تحريضية أو غيرها، بما يحدث على الكراهية ويوعز بالتفرقة. الفكرة بسيطة وسهلة ومطبعة. أتذكر أنا، وإبان إقامتي في الولايات المتحدة، كان الطلبة المسلمون يتوجهون بعد الظهر، مرتين أو ثلاثاً أسبوعياً، إلى مدارس عربية إسلامية تعلمهم اللغة العربية والدين، في حين كان الطلبة المسيحيون يحضرون مدارس الأحد في علة نهاية الأسبوع، وبذلك كانت المدارس تتجنب أي اختلافات عقائدية بين الطلبة وأي نقاشات عنيفة أو اختلافات جزئية تفرق بين قلوبهم الصغيرة.

ولم يخيب عربنا المسلمون الظن بهم، فقد وقعت الواقعة بعد أن قلت رأيي في مقابلة د. الهتلان، التي ذكرتني في مقال الأسبوع الماضي، ونعى الناعون وبكى البكاؤون وظلومية الدين من المندسين الصفويين، وتحولت أنا من سيدة تحت عادية في دولة خليجية صغيرة إلى عميلة للاتحاد السوفييتي أو عضو مؤسس في الحراك الماسوني، وكل ذلك في الواقع غير مهم، لا أنا مهمة ولا كلامي مهم ولا ما أراه غير شيئاً من الواقع ولا أراني على أي درجة من الخطورة التي لها أن تهدد «الاستقرار» العربي الإسلامي، لكن المهم في الموضوع هو أن هذا الشعور بالظلمة والتأمر العالمي، اللذين أضررت لهما مقال الأسبوع الماضي، قد وصل حدوداً مرضية هي التي تهدد، وبشكل حقيقي، استقرار مجتمعاتنا.

كله على القلب أظن من العسل فداء حربة الكلمة والرأي والتعبير، تلك الحرية التي أنا على استعداد لدفع الغالي والنفس من أجلها، وهل هناك أعلى من الحرية وأنفس من الإفصاح للرأي الآخر. لذا، وتويتير يطمر شتامته، أقول، برذا وسلاماً، أتفهم الغضب بأنه تعبير عن الخوف من المهول، أتفهم الهجوم بأنه تعبير عن الخوف من التغيير، أتفهم حق الآخر في رد الفعل وواجبي في تحمله بكل حلم وأدب، ولا منه في ذلك للإلحاح التي أسفحت لي المجال، كما تفسح لغيري. إنما هي عقلية المظلومية هذه التي أخشاه وأخشى أساها، فمتى نقف على أرجلنا ونتحمل مسؤولية ما يحدث لنا ونواجهه واقعاً؟

«لست أدري»
«قلعة شاعر العرب الرقيق إيليا أبو ماضي في قصيدة «الطلاسم»»



أحوال الناس

● **النجم الكومدي المصري محمد هندي** طمأن جمهوره وأعلن أن صحته في أحسن حال، بعد شائعة مفرضة عن مرضه. وكان آخر أعماله مسلسل «مسيو رمضان مبروك أبو العلمين حمودة» في عام 2011.

● **محمد بوسعيد**، وزير المالية والاقتصاد المغربي مثل حكومة بلاده في حفل الاستقبال الذي أقامه العصري **سعيد الظاهري**، سفير الإمارات في المغرب، بمناسبة العيد الوطني الإماراتي، وحضره حشد من المسؤولين المغاربة ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الإعلام.

اكشاف كائن غريب من حقبة ما قبل التاريخ

■ واشنطن - رويترز: ما وجه الشبه بين كائن عجيب يشبه الزرافة يحمل ثلاثة قرون فوق رأسه إلى جانب مجموعة من الأنياب - كان جيوب أوروبا منذ نحو 15 مليون سنة وبين الملكة الصغيرة في أفلام «حرب النجوم» الشهيرة؟

يقول العلماء - الذين أعلنوا هذا الاكتشاف في إقليم كويتكا الإسباني في معرض الإشارة إلى هذه الحفريات البديعة الجيدة الحفظ - إن هناك الكثير من نقاط التشابه. أطلق العلماء على هذا المخلوق الاسم العلمي «زينوكريكس أميدالي»، ومعناه «القرن العجيب للملكة

420 ألف وفاة سنويا بسبب تلوث الغذاء

■ جنيف - الأناضول: قالت منظمة الصحة العالمية، الخميس، إن هناك 420 ألف حالة وفاة سنويا، بسبب الالتهايات الناتجة عن تلوث الغذاء، حول العالم.

وأضافت المنظمة الأممية في بيان «إن 600 مليون شخص في مختلف دول العالم، تشكل نسبتهم 10% من سكان الأرض، يعانون أمراضا بسبب تناول الطعام الملوث بالمسوم والكيماويات والبكتريا الطفيلية». ويشكلون ثلث مجموع وفسق البيان، فإن ما يقرب من ثلث الأطفال دون سن الخامسة، يشكون من سوء التغذية والوفيات الناتجة عن تناول الطعام سونيا، رغم أنهم يشكلون 9% من سكان العالم.

واعترفت المنظمة أن الإسهال، تسبب في إصابة 550 مليون شخص، و وفاة 230 ألف سنويا «بينما بلغ عدد الأطفال المعرضين لخطر الإسهال الناتج عن تلوث الغذاء 1.220 مليون حالة».

وأرجع خبير التغذية الدولي إبراهيم المدفع، ورئيس الاتحاد الدولي السابق للتغذية، مستوى الدخل كأحد العوامل الرئيسية في تحديد عدد الإصابات والوفيات سنويا.

وأضاف في تصريحات لمراسل الأناضول، إن 790 شخصا أصيبوا العام الماضي في النمسا، مقابل 133 حالة عام 2013، مشيراً أن الرقم يتضاعف في الدول الأفريقية، ويختلف من دولة إلى أخرى.

قوارب على متنها جنث على الشواطئ اليابانية

■ طوكيو - د. ب. أ: أثار ظهور قوارب على متنها جنث على شواطئ اليابان الحيرة، على الرغم من أن ذلك على أنها آتية من كوريا الشمالية.

وقال متحدت باسم خفر السواحل الخميس إنه منذ بدء شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي، تم العثور على 21 جنّة على متن 13 قارباً فارغاً، وأضاف «على متن جميع القوارب، تقريبا، هناك دلالات على أنها من شبيه الجزيرة الكورية».

وتنكرت وسائل الإعلام اليابانية أنه يبدو أن القوارب من كوريا الشمالية، على الرغم من أن المتحدث قال إن هذا لم يتأكد.

وأشار بعض التقارير الإخبارية إلى أن هناك إشارات على احتمال إدارة الجيش لهذه القوارب، وأن أسباب الوفاة غير معروفة.

وقالت بعض التقارير إن هذه الجنث ربما تعود لجنود تضرروا وجوعاً وتجمداً، عقب إرسالهم لمهام صيد في إطار الحملة الأخيرة التي أطلقها زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون للعثور على مزيد من الطعام لكوريا الشمالية، التي تفتقر للموارد.

وقد تم العثور على القوارب في بحر الصين، وقال المتحدث إن الظاهرة ليست جديدة، ويشار إلى أن الصيادين هم من كانوا يعثرون على القوارب في معظم الحالات.

دواء جديد يعالج التوحد

■ سانت لويس - الأناضول: طوّر باحثون أمريكيون مركباً دوائياً جديداً لعلاج أدمغة الأطفال الذين يعانون من مرض التوحد، ويمكن أن يكون بديلاً للعلاجات المحسودة المتاحة حالياً التي تعالج الأعراض ولا تستهدف مسببات المرض.

وأوضح الباحثون في جامعة سانت لويس الأمريكية، في دراستهم التي نشرها نتائجها في العدد الأخير من دورية «العلوم العصبية»، أن المركب الدوائي الجديد الذي يحمل اسم (SR1078)، يستهدف الجينات التي تكون منخفضة في أدمغة الأطفال المصابين بالتوحد.

واختبر الباحثون المركب الدوائي الجديد على الفئران، قبل أن يكون جاهزاً للاختبار على البشر. ووجدوا أن هذا المركب قادر على الوصول إلى الدماغ واستهداف الجينات المسببة للتوحد.

وأشاروا إلى أنهم سيستكملون أبحاثهم، بإجراء تجارب سريرية على البشر، قبل أن يستخدم الدواء كعلاج للأطفال المصابين بالتوحد.

وأضاف الباحثون أنهم يتطلعون إلى خروج هذا الدواء إلى السوق، لفة عدد الخيارات العلاجية المتاحة لعلاج الأطفال المصابين بالمرض، حيث أن الأدوية المعتمدة هي بعض الأدوية المضادة للذهان التي تعالج الأعراض فقط ولا تستهدف مسبباته.

وتنوه الباحثون إلى أن التوحد هو اضطراب عصبي يورثي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى الطفل، وتتطلب معايير تشخيصه ضرورة أن تصحب الأعراض واضحة، قبل أن يبلغ الطفل من العمر ثلاث سنوات، ويؤثر التوحد على عملية معالجة البيانات في المخ.

وقفاً للمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن حوالي 1-2 من كل 100 شخص يصابون بالمرض حول العالم، ويصاب به الذكور أكثر من الإناث بأربع مرات.

بدء قياس موجات الجاذبية التي تنبأ أينشتاين بوجودها

من تأكيد تنبؤات أينشتاين بوجود موجات الجاذبية... ويستمر العلماء في محاولة إثبات المزيد من تفاصيل نظرية النسبية لعالم الفيزياء الألماني ألبرت أينشتاين، حيث أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية في إطار مشروع عملاق يهدف لقياس موجات الجاذبية في الفضاء.

وأطلق على القمر الجديد اسم «ليزا» باث فينتر، وتم إطلاقه في تمام الساعة الخامسة وأربع دقائق فجر أمس، بتوقيت وسط أوروبا، من مركز غويانا الفرنسية للفضاء، بالقرب من كورو في أمريكا الجنوبية على ساحل المحيط الأطلسي، على متن صاروخ من طراز «فيجا».

وكانت عملية الإطلاق قد تأخرت يوماً لأسباب فنية. ويسعى العلماء من خلال هذا المشروع البحثي لاختبار تقنية جديدة في مرصد فضائي كبير ينتظر أن يتم إنشاؤه خلال 20 عاماً، يستطيع العلماء مستقبلاً من خلاله رصد هذه الموجات وقياسها.

وعن المشروع قال يوهان ديتريش فورتن، المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية: «تهدف الأبحاث الأساسية في هذا المجال لفهم العالم الذي نعيش فيه بشكل أفضل» مضيفاً: «إن تلال المعلومات النظرية التي توصل إليها أينشتاين مبهررة للغاية حتى اليوم، سيقربنا قمر ليزا أكثر من تأكيد تنبؤات أينشتاين بوجود موجات الجاذبية».

ويتم التحكم في القمر الصناعي من خلال مركز المراقبة «أسكو» التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في مدينة دارمشتات الألمانية.

وأوضح بول ماكنامارا، المتخصص في مشروع ليذا باث فينتر في وكالة الفضاء الأوروبية أنه «... وبعد التجارب والتطورات التي تمت على الأرض فقد حان وقت إطلاق المشروع العلمي، وهو ما لا يمكن القيام به إلا في الفضاء».

قامت شركة «إيرباص» الأوروبية للفضاء والدفاع بصناعة القمر ليذا «الذي يختبر التقنية الجديدة في الفضاء»، وذلك لاختبارها على الأرض بواجه الكثير من العوائق... حسبما أوضح إيكارد سيستلمير، مدير «إيرباص» لمراقبة الأرض والجاذبية والعلوم.

ومن المنتظر أن يكون القمر قد ابتعد عن الأرض باتجاه الشمس نحو 1.7 مليون كيلومتر بحلول منتصف شباط/فبراير 2016، ليصل إلى مكان يطلق عليه علماء الفلك اسم «نقطة لاگرانج 1»، وهي إحدى ما يعرف بنقاط لاگرانج المميزة في ميكانيكا الأجرام السماوية، وهي النقاط التي يتعدى عندها تأثير جاذبية جرمين سماويين كبيرين على جسم ثالث يكون في العادة أصغر حجماً منهما، ما يجعله يتبع في حركته الجسمين الكبيرين «وستكون هذه

«جوين» ضيفة تلفزيون الصباح

